

صَدَقَ الرَّضَايَا

مصحف دامت مسجدة وصفه من رتبة تسلسل حق قسم الشريعة والفكرية والاعتقادية في اللغة العربية الإسلامية / صحيفة الإصدار
العدد ١٦ / ١٤٣٧ هـ / ١٦ رجب ١٤٣٧ - ١٤٣٨ / ١٦ رجب ١٤٣٧ هـ / رقم الإصدار في المكتبة الإسلامية ٧٧٢
www.alkafeel.net/sadda

ليكون بصمة من روائع الفن الإسلامي الحديث
وإبداعاً في فن صناعة شبابيك الأضرحة
العتبة العباسية المقدسة تعلن الانتهاء من عملية
تنصيب الشباك الجديد لضريح المولى قمر بني هاشم عليه السلام



صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام

رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣

Tel: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda
E-mail: sadda@alkafeel.net

... الإشراف العام ...
عقيل عبد الحسين الياسري
... رئيس التحرير ...
علي حسين الخباز
... سكرتير التحرير ...
هاشم علي كريم الصفار
... هيئة التحرير ...
أحمد صالح / طارق الغانمي
علاء سعدون / زين العابدين السعيد
... التدقيق اللغوي ...
هاشم علي الصفار
... التصوير الفوتوغرافي ...
عصام الموسوي / سامر خليل الحسيني
علي الشمري
... التصميم والإخراج الفني ...
منتظر العلي / عباس المياحي
... المشاركون في هذا العدد ...

مصطفى الباوي / د. منهل جاسم السريح
علاء انذار العلي / عبد الملك كمال الدين
عبد الحمزة المشهداني / مرتضى الحلي
صادق مهدي حسن / زيد علي الكفلي
عفاف محمد / حيدر داوود
علي المسعودي / محمد صاحب
صالح الطائي / سجاد الحلو
سلاهب طالب / زهراء حكمت
حنان رضا / حمزة حسين



دار الكافل
للطباعة والنشر والتوزيع
www.DarAlkafeel.com

الطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢
الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي



التمسك بالأوامر الإلهية،
والسير وفق الضوابط
القرآنية التي جعلها الباري
(عز وجل) دستوراً للبشرية
جمعاء، هو من الأمور التي
فيها الفلاح والنور بالدنيا...

٢٣

حرصت الأمانة العامة للعتبة
العباسية المقدسة، على أن
تكون مشاريعها المختلفة تصب
في خدمة شريحة العوائل
المتعففة؛ كونها تشكل الجزء
الأكبر داخل المجتمع؛ ...



١٧

ضمن مشروع فتية الكفيل
الوطني، أقامت العتبة
العباسية المقدسة مهرجان
السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)
الثقافي السنوي الخامس على
قاعة جامعة سومر ...

٢٦



عادة ما تحمل السينما بين
جنباتها اللغة الجميلة
والتعبير المرفه عن الأفكار
والقضايا الحساسة، إضافة
الى القيم والأحاسيس
الجمالية، وتعد جسراً ...

٣٠

احتضنت قاعة الإمام الحسن
عليه السلام للمؤتمرات والندوات في
العتبة العباسية المقدسة حفل
ختام المؤتمر العلمي الدولي
الثامن الذي تقيمه كلية
الإدارة والاقتصاد ...

٣٤



أقامت جامعة كربلاء
وبالتعاون مع العتبتين
المقدستين الحسينية
والعباسية المؤتمر العلمي
الدولي الثامن (المؤتمر
العلمي الحادي عشر)، ...

٣٢





الخلاصة

بقلم ... رئيس التحرير

وهي الصداقة التي ليس فيها خلل..
والخلة معناها كل واحد يسد خلل صاحبه لا أن يفتعلها بوهم مريض..
ولذلك لابد من توافق بين الصديقين
في انماط التفكير والسلوك والميول والثقافة..
وأعلى مراتب الصداقة الود والمحبة
والابتعاد عما يوجب العداوة..
حكيم يقول: أغبى الأغبياء من يحول الصديق الى عدو..
ولا بأس أن ينتقد الصديق صديقه لكن دون تجريح..
وأن يسعى لحل المشكلة إن تواجدت..
لا أن يفتعل الخلل؛ كي ينفس عن حقد ولؤم صديق..
فكونوا أحبة في الله تعالى تفلحون..

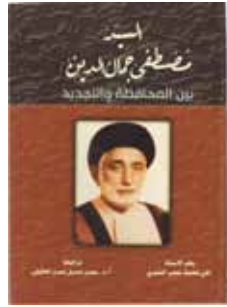
شارك وفد من الأمانة العامة
للعتبة العباسية المقدسة
ضم عدداً من أعضاء مجلس
الادارة ورؤساء الأقسام
ومعاونيهم ومسؤولي الشعب
يتراأسهم الأمين العام ...

٤٤



من ذكريات الجامعة، ونحن
نقف في جامعة كربلاء في
الطابق الثالث في قسم اللغة
العربية، نرى مشهداً أخوياً
جميلاً لم ير التاريخ مثله،
نرى أنا وميلاتي، ...

٥٦



تتجلى فاعلية الانسان
الابداعية من خلال رسم
ملامح تأريخ أصحاب
التجارب المبدعة، والتركيز
على جميع مدارج حياته
المضيئة، ...

٥٤

عقب عشق حسيني، ينثر
مشاريع خير ومودة وسلام،
هي حقول ولاء تتنامى صروح
مجد تضعها الأمانة العامة
للعتبة العباسية المقدسة بيد
الغد أمانة دار للضيافة ...

٤٧



لتكوين فكرة عن مفردات
منهج اللغة الانكليزية للصف
الأول الابتدائي، لابد من
معايشة هذا الواقع ميدانياً،
فهو مرتبط بمنهجياً بالمرحلة
الثلاث التالية..

٦٤



بسكويات وسكاكر وبطاطا
مقرمشة ومقلية ومواد
مجهولة المصدر، وعربات
جوّالة تجوب الشوارع،
ومحلات بعيدة عن أعين
الرقابة،

٦٦



مرض جديد يضاف الى
الأمراض المنتشرة في المجتمع،
مرض هو الأخطر إذا ما قورن
بغيره من الأمراض، مرض
أخذ بالاتساع شيئاً فشيئاً..

٦٢

المرجعية الدينية العليا تبين أن عهد أمير المؤمنين عليه السلام الى مالك الأشتر يتضمن مبادئ مهمة للحكام والساسة يُضمن من خلالها استقرار الوضع السياسي وانتظام أمور الرعية..

تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (١٤ رجب ١٤٣٧هـ) الموافق لـ (٢٢ نيسان ٢٠١٦م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف بإمامته جانباً من عهد أمير المؤمنين عليه السلام الى مالك الأشتر، مبيناً أنه يتضمن مبادئ مهمة للحكام والساسة يُضمن من خلالها استقرار الوضع السياسي وانتظام أمور الرعية واستقرار الأوضاع العامة وتحقيق العدالة والتقدم لعموم المجتمع، حيث قال:



الأشتر (رضوان الله تعالى عليه): أهل خاصتك ومن لك فيه هو (من رعيّتك) الشيء الثاني الذي يوجّه فيه الإمام مالكا الأشتر هو إقامة العدل في عموم الرعية وعدم إعطاء الامتيازات، هذا موجه لكل حاكم ولكل شخص بيده أمور الرعية، وذلك بأن لا يميز نفسه أو من هو من خاصة أهله وأقاربه أو من بطانته وحاشيته أو من له هوى ورغبة وميل في من هم مقربون منه من المسؤولين والوزراء، وإحياء الحق هي الغاية التي من أجلها أرسل الله تعالى الأنبياء والرسل حتى ينعم الناس بالعدالة والمساواة، فبالعدل فقط تقوم الأنظمة وتستمر ويصير للحياة طعمها ومفهومها ومعناها وتستقر الأوضاع عامة وتعمّر الأرض ويتطوّر الإنسان.. إنصاف الناس إقامة العدل فيهم (في الحكم والقضاء والعطاء) والخروج اليهم من حقوقهم اللازمة لنفسه ولأهل خاصته فيترك كل أشكال التمييز والميل والمحابة وإعطاء الامتيازات والمكاسب لبعض الأفراد دون بعض فيؤثر نفسه وخاصة أهله ومن له فيه هوى وميل ورغبة وقرابة على بقية الرعية، فيعطيه الامتيازات في المال والمكاسب والثروة والمنصب على حساب الغير.. ومن الطبيعي أن هذا العمل ليس بالهين واليسير لأن الإنسان يميل دوماً نحو ترجيح كفة نفسه وأقربائه ومن له هوى وميل على كفة الآخرين إلا من كان له ورع وخوف من الله تعالى ومراقبة للنفس، ومن هنا ورد عن الإمام الصادق عليه السلام: (سيد الأعمال ثلاثة: إنصاف الناس من نفسك حتى لا ترضى بشيء إلا رضيت لهم مثله)، وقال عليه السلام لأحد أصحابه: (ألا أخبرك بأشد ما فرض الله على خلقه، قلت: بلى، قال: إنصاف الناس من نفسك ومواساتك أخاك وذكر الله في كل موطن).. وأضاف الكربلائي: "إن ترك الإنصاف والتمييز بين الرعية وعدم إنصاف الحاكم لرعيته من نفسه ومن خاصة أهله ومن له فيهم هوى يعتبر من الظلم الفاحش والجلي، وحيث أن الله تعالى عادل وحكيم وعدو للظالمين ونصير للمظلومين ولا يرضى لعباده الظلم، فإن الله تعالى سيكون خصمه فلا يقبل منه عذراً ولا حجة..

"أيها الإخوة والأخوات نقرأ على مسامعكم الكريمة مقطعاً آخر من عهد أمير المؤمنين عليه السلام للأشتر يتضمن مبادئ مهمة للحكام والساسة يُضمن من خلالها استقرار الوضع السياسي وانتظام أمور الرعية، واستقرار الأوضاع العامة، وتحقيق العدالة والتقدم لعموم المجتمع، مع شرح لفقراته فيقول عليه السلام: (أنصف الله وأنصف الناس من نفسك ومن خاصة أهلك ومن لك فيه هوى من رعيّتك، فإنك إلا تفعل تظلم، ومن ظلم عبادة الله كان الله خصمه دون عباده ومن خصمه الله أدخض حُجته وكان لله حرباً حتى يَنْزِعَ أو يُتَوَبَ).. ثم يقول عليه السلام: (وليس شيء أدعى إلى تغيير نعمة الله وتَجِيلِ نِقْمَتِهِ من إقامة على ظلم فإن الله سميع دعو المظْطهدين وهو للظالمين بالمرصاد وليكن أحب الأمور إليك أوسطها في الحق وأعمها في العدل وأجمعها لرضى الرعية فإن سخط العامة يُجحف برضى الخاصة وإن سخط الخاصة يُغتفر مع رضى العامة).. يقول عليه السلام في عهده الى مالك

(وأنصف الناس من نفسك ومن

المرجعية الدينية العليا : عهد أمير المؤمنين عليه السلام الى مالك الأشتر ورقة عمل لأي حاكم، والذي لا يعمل بها يفشل..

تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (٧ رجب ١٤٣٧هـ) الموافق (١٥ نيسان ٢٠١٦م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف بإمامته جانباً من عهد أمير المؤمنين عليه السلام الى مالك الأشتر، لما ولّاه مصر مؤكداً أنها تصلح ورقة عمل لأي حاكم، والذي لا يعمل بها يفشل، حيث قال:



اختيارك إياهم على فراستك... أنا تقرّستُ به هذا كفوء بالتأكد، طويل وضخم ومفتول العضلات، صفات فيه جعلتني أشتبّه، صارت عندي فُراسة أنّ هذا ينفع لهذا الموقع، أمير المؤمنين ينهّاه يقول له: لا تفعل هذا، لماذا؟ (ثم لا يكن اختيارك إياهم على فراستك واستنامتك - إذا سكنت اليه وثقت ظاهراً - وحسن الظنّ منك) هذه الصفات قد تكون جيّدة، لكن في غير هذا الموقع، لا يكن عندنا خلط، هذه الصفات تكون جيدة، أنا إنسان أتعامل مع زيد أحسن الظنّ به لا بأس، لكن في موقع أنت حاكم لا تأت لهذه الأمور، قال: (فإنّ الرجال يتعرّضون لفراسات الولاية بتصنّعهم وحُسن خدمتهم، وليس وراء ذلك من النصيحة والأمانة شيء).

نسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق للجميع والتسديد والسداد.. وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطيّبين الطاهرين.

واحد المسؤولية واحدة، قال: (ثم انظر في أمور عمّالك، فاستعملهم اختباراً ولا تولّهم محاباةً وأثرة)، وهذه من أهمّ مراكز النجاح أمام المسؤول، كيف تختار يا مالك كيف تختار ولا تك وعمّالك، أمير المؤمنين يقول: استعملهم اختباراً، اختبره هل هو جدير بهذا الموقع؟ شخصيته ملّم بما أعطيته؟ كفوء؟ حازم؟ رجل نزيه؟ اختبره لا تعط هذه المواقع (محاباةً) صديقي، ابني، ابن أخي، أقربائي، (وأثرة) تؤثر هذا على هذا بلا ضوابط.

قال: (ولا تولّهم محاباةً وأثرة) إذا ولّاهم محاباةً وأثرة التفتوا ماذا يكون؟ واقعاً هذا النصّ لأبّد على كلّ حاكم أن يضعه أمامه أينما يجلس يضع هذا النصّ أمامه، حتى لا تخدعه نفسه، قال: (فإنّهما...) يعني التولية عن طريق المحاباة وعن طريق الأثرة والمجاملات والأقرباء (فإنّهما) جماعٌ من شعب الجور والخيانة)، هذان الأمران يقول تجتمع فيهما شعب الجور والخيانة، إنّ هذه الطريقة طريقة خاطئة لأيّ حاكم يا مالك. قال: (ثم لا يكنّ

فلأبّد أن تكون في مستوى المسؤولية، لا تسخّف طلبات هؤلاء، ولا تقل هم لا يفهمون، وإنّما لأبّد أن تلبي هذه الاحتياجات، أنت الآن وال... لا تكن ظالماً؛ لأنّهم سيقولون عنك ظالم، قال: (وإنّما يستدلّ على الصالحين بما يجري الله لهم على ألسن عباده) هذه مسألة مهمّة أن إنساناً صالحاً حكم مدّة من الزمن نستدلّ هذا صالح، يقول: بما يُجري الله على ألسنة العباد، لا ليست طائفة خاصّة قد تضرّرت أو طائفة خاصّة قد انتفعت هؤلاء لا يمثلون الرأي، وإنّما ألسنة عباده من وصلهم حكم هذا، يقولون عنه هذا (رحمه الله) كان عادلاً كان إنساناً يهتمّ بشؤوننا، أو شخصاً آخر (لعنة الله عليه) خلّصنا الله منه ومن شرّه، الله تعالى يجري الخير يستدلّ على الصالحين بما يُجري الله تعالى على ألسن عباده.

ثمّ قال: (ثم انظر في أمور عمّالك) طبعا تحتاج هنا شخصاً، في هذه المدينة الكبيرة، ولنقل باصطلاح اليوم محافظ مثلاً أو وزير، تسميات تختلف لكن الفعل

إخوتي أخواتي.. ذكر أمير المؤمنين (صلوات الله وسلامه عليه) في عهده الى مالك الأشتر مجموعة أمور نتعرّض الى بعض فقرات هذا العهد وبشرح موجز. من جملة ما قال له: (يا مالك إنّي وجّهتك الى بلادٍ قد جرت عليها دولٌ قبلك من عدل وجور، وإنّ الناس ينظرون من أمورك في مثل ما كنت تنظر فيه من أمور الولاية قبلك، ويقولون فيك ما كنت تقول منهم، وإنّما يستدلّ على الصالحين بما يجري الله لهم على ألسن عباده).

الإمام أمير المؤمنين عليه السلام يلفت نظر مالك الى قضية، يقول له: يا مالك هذه الدولة التي أنت ذهبت اليها ليست دولة جديدة نحن أسسناها، وإنّما منطقة قد جرت عليها دولٌ، وفيها رعيّة، وهي مدينة قديمة، بعضها كان عدلاً بعضها كان جوراً، أنت الآن ستكون في موقع المسؤولية.

التفت إنّ الناس يريدون منك أشياء، وهذه الأشياء أنت بنفسك كنت تريدها من الحكّام السابقين،



رياح اللواقح

من أسرار الخليفة والنعم الإلهية

زيد علي كريم الكفلي

والريح مقرونة بالعذاب (١).

الرياح في القرآن والتفسير:

بعد أن عرض القرآن الكريم في الآيات السابقة من أسرار الخليفة والنعم الإلهية كخلق الجبال والأرض والنباتات وما تحتاجه الحياة من مستلزمات يشير في هذه الآيات الى حركة الرياح وما لها من اثار، ذكرت الرياح في القرآن في مواضع كثيرة، مرة تكون رحمة وأخرى عذاباً، ومن هذه الآيات ما دلت على

الرحمة رياح اللواقح:

((وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَاسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ)) (٢)

(لواقح) جمع (لاقح) وهي تشير هنا إلى دور الرياح في تجميع قطع السحاب مع بعضها لتهيئة عملية سقوط الأمطار، وقد ذهب بعض العلماء المعاصرين إلى أن الآية تشير إلى عملية تلقيح

من أعظم الآيات الدالة على عظمته وقدرته ومن آيات الله الدالة على أنه الإله الحق وحده لا شريك له، ومن معجزاته الباهرة التي أبهرت العقول، وليذيقهم من رحمته الذي أحيا به البلاد والعباد مستبشرة بذلك النفوس ألا وهو خلق الرياح التي لا يرها البشر، ولكنهم يحسون بها، ويدركون آثارها، ولها منافع عظيمة لأهل الأرض.

قال أهل اللغة:

(الرَّيْحُ) الهَوَاءُ إِذَا تَحَرَّكَ وَالرَّائِحَةُ (مَوْثَل) (ج) رِيَّاحٌ وَأَرْوَاحٌ وَأَرْيَاحٌ وَالرَّحْمَةُ وَالْقُوَّةُ يُقَالُ الرَّيْحُ لَأَلْ فَلَانٍ وَرَجُلٍ سَاكِنِ الرَّيْحِ وَقُورٌ وَهَبَتْ رِيحُهُ جَرَى أَمْرُهُ عَلَى مَا يُرِيدُ، اللواقح لواقح جمع لاقح، وهي تشير الى دور الرياح في تجميع قطع السحاب مع بعضها لتهيئة عملية سقوط الامطار، وهناك فرق بين الرياح والريح، وهو أن الرياح مقرونة بالطيب



الإستفتاءات الشرعية

طبقاً لتأري سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

حوارية الحيض

مسألة: سبب الحيض، خروج دم الحيض، وهو دم تعتاد عليه النساء وتعرفه، يخرج في فترات منتظمة كل شهر تقريباً ويوصف بأنه (أحمر) أو مائل إلى (السود) و(حار) و(يخرج بحرقة ودفق) .. وذلك بعد أن تكون قد أكملت تسع سنوات قمرية من عمرها، وأن لا تكون قد بلغت ستين عاماً قمرياً وهو سن اليأس.. فكل دم تراه الفتاة قبل بلوغها تسع سنوات ولو بلحظة ليس بدم حيض، وكل دم تراه المرأة بعد بلوغها ستين سنة لا تكون له احكامه.

سؤال: وكما يوماً يستمر نزول دم الحيض؟

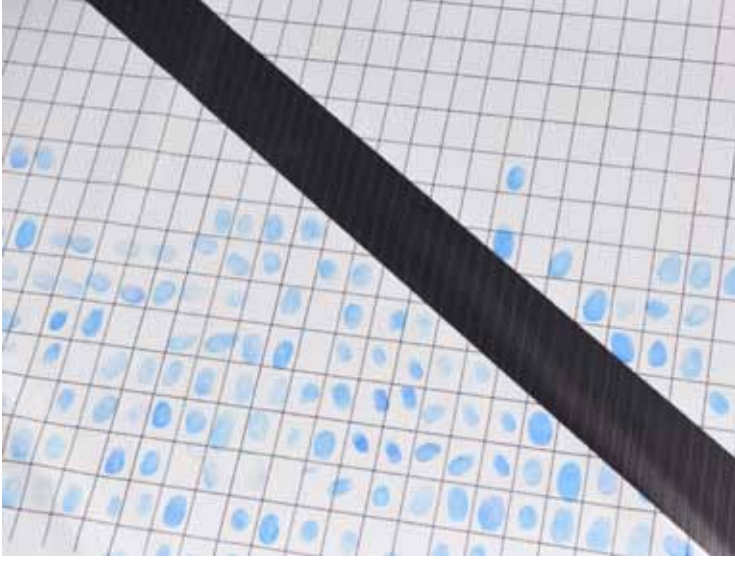
الجواب: أقل ما يكون الحيض ثلاثة أيام تتوسطهما ليلتان، وأكثره عشرة أيام.. وإذا استمر أقل من ثلاثة أيام وانقطع، فليس هذا الدم دم حيض.. وإذا زاد على عشرة أيام، فالحيض لا يزيد على عشرة أيام.

سؤال: وإذا انتهت المرأة أيام الحيض وطهرت، ثم عاد فنزل الدم ثانية بعد تسعة أيام مثلاً؟

الجواب: ليس هذا الدم النازل دم حيض؛ لأن الفترة الفاصلة بين حيضة وحيضة يجب أن لا تقل عن عشرة أيام دائماً.



- النباتات بواسطة الرياح، وبها يستدلون على الإعجاز العلمي للقرآن، على اعتبار أن عصر نزول القرآن ما كان يحظى بما وصل إليه عصرنا من العلوم الحديثة، وأن إخبار القرآن بهذه الحقيقة العلمية (علمية التلقيح) من ذلك الوقت لدليل على إعجازه العلمي، مع قبولنا بحقيقة تلقيح النباتات ودور الرياح فيها.
- ويعتبر ما جاء في الآية المباركة من روائع الكلم، حيث شبه قطع السحاب بالآباء والأمهات يتم تزويجهم بواسطة الرياح، فتحمل الأمهات، ثم تلقي بما حملت (قطرات المطر) إلى الأرض، وأرسلنا الرياح وسخرناها لتلقي السحاب، فيدر بالماء ويمطر، وتلقي الشجر فيفتح عن أوراقه وأكمامه، وتحمل المطر والخير والنفع وتنقل البذور من أرض إلى أرض حتى إذا سقيت اكتست خضرة وربيعا،
- ومهما عمل البشر وبكل إمكانياتهم فهم أعجز من أن يزرعوا صحارى تمتد مد الناظرين بساطا أخضر بأنواع النبات الطيب في مشارق الأرض ومغاربها، ولكن الرياح تفعل ذلك بأمر الله تعالى وقدرته وتديره، فأزلنا من السحاب ماء أعدناه لشربكم وأرضكم ومواسيكم، وما أنتم بقادرين على خزنه وأدخاره، ولكن نحفظه لكم رحمة بكم، وإحساناً إليكم (٣)
- وقد تشدد الرياح فتتحول الى عذاب كما ذكر في قوله تعالى: (وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ * مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرِّمِيمِ) (٤) كما أن الرياح تكون عذاباً في اهلاك اقوام كعاد التي اهلك بالرياح، إذ أرسلنا عليهم الرياح التي لا بركة فيها ولا تأتي بخير ولا ينزل منها غيث ولا يلقح منها شجر، ما تدع شيئاً مرت عليه إلا صيرته كالشيء البالي (٥)
- وجاء ذكر الرياح في الأحاديث النبوية: عن رسول الله ﷺ قال: لا تسبوا الرياح، فإذا رأيتم ما تكرهون فقولوا: اللهم إنا نسألك من خير هذه الرياح، وخير ما فيها، وخير ما أمرت به، ونعوذ بك من شر هذه الرياح، وشر ما فيها، وشر ما أمرت به. (كان إذا اشتدت الرياح قال اللهم لقها لا عقيماً) (٦)
- وعن ابن عباس (رضي الله عنه) أن رجلاً لعن الرياح عند النبي ﷺ، فقال: (لا تلعنوا الرياح فإنها مأمورة وإنه من لعن شيئاً ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه) (٧)
- فالرياح مرة تكون ريح عذاب، ومرة أخرى تكون ريح رحمة كما ذكر في قوله تعالى: (إنا أرسلنا عليهم ريحاً صرصراً) و(أرسلنا عليهم الرياح العقيم) و(أرسلنا الرياح لواقح) و(أن يرسل الرياح مبشرات) اللهم اجعلها رحمة، ولا تجعلها عذاباً، اللهم اجعلها ريحاً .
- فهرست المصادر:
- ١- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى/ أحمد الزيات/ حامد عبد القادر/ محمد النجار)، ص ٢٨١
 - ٢- الحجر/ ٢٢
 - ٣- تفسير الأمل للشيرازي، ج ٨/ ص ٥٦
 - ٤- الذاريات/ ٤١ - ٤٢
 - ٥- الدر المنثور، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١ هـ)، ج ٧/ ص ٦٢١
 - ٦- صححه الشيخ الألباني كما في السلسلة الصحيحة المجلد (٥) ح (٢٠٥٨) وحسنه في صحيح الجامع (٤٦٧٠)
 - ٧- رواه الترمذي وصححه الشيخ الألباني كما في السلسلة الصحيحة المجلد (٢) ح (٥٢٨)



الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة توقع مذكرة تفاهم لدعم الطفولة في العراق

الأحمر واللجنة الدولية للصليب الأحمر ووزارة العمل ووزارة التربية ووزارة الصحة من أجل رفع عبء العلاج خارج القطر عن كاهل الطفل العراقي الفقير.



الكاتب الطيار فريد عبد الزهرة

التابع للعتبة العباسية المقدسة التابع للعتبة العباسية المقدسة مبيناً: إن مذكرة التفاهم لعلاج الحالات التي يتطلب فيها سفر اليتيم إلى الخارج، موضحاً: تضمنت التوقيع على علاج عشرة أطفال مجاناً بالإضافة إلى ثمانية أطفال شهرياً مجاناً، ولنا شركاء إن هناك شركاء سوف يرفدون المذكرة بالمرضى منهم اليونيسيف وهيئة رعاية الطفولة وهيئة الهلال

والفقراء مجاناً وبالتعاون مع دوائر وقسم من وزارات الدولة لعلاج الحالات الصعبة والمستعصية عند الأطفال في مستشفى الكفيل التخصصي؛ لما تملك من أجهزة حديثة وإمكانيات علمية رصينة.

سفير الطفل العراقي الكاتب الطيار فريد عبد الزهرة لفته بين لصدى الروضتين قائلاً:

بأنه وقع مذكرة تفاهم مع مستشفى الكفيل التخصصي

تقرير: حيدر داود

عقدت مستشفى الكفيل التخصصي التابع للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة متمثلة بسماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) المتولي الشرعي مذكرة تفاهم مع سفير الطفل العراقي، وسفير هيئة الهلال الأحمر العراقي الكاتب الطيار فريد عبد الزهرة لفته، في إحدى قاعات المستشفى؛ وذلك لعلاج الأطفال الأيتام

جامعيون يؤدون قسمهم عند

ضريح أبي الفضل العباس عليه السلام

لجنة التنسيق والمتابعة لجنة التنسيق والمتابعة بعبداً عن حفلات التخرج التي تعج بها الجامعات وكلياتها في هذه الأيام، أقدمت ثلة من الطلبة الجامعيين من الذين من الله تعالى عليهم بالتخرج بأن يؤدوا قسم عليهم عند ضريح أبي الفضل العباس عليه السلام ويعاهدونه بأن يخدموا العراق والمقدسات، ويمضوا قدماً في طريقه نحو مستقبل مشرق. هذه المراسيم أصبحت أشبه بالتقليد المتعارف عليه عند نهاية





مروراً بمختلف محافظات العراق: (بغداد، كربلاء، النجف، الديوانية، الكوت، كركوك، أربيل، تكريت، سامراء، الأنبار، الحلة). وأوضح لفتة أيضاً: بخصوص بصمة السلام هي عبارة عن رسم خارطة العراق بألوان بصمات الأصابع المشاركة للتخفيف عن معاناة الطبيّة والنفسية للطفل العراقي واختتم: الهدف من هذه المبادرات هو إرسال رسالة لكلّ قوى الظلام بأنّ العراق وأهله مصرّون على الحياة ومحّبّون لها، وهم شعبٌ أبناء حضارة، وكذلك

محاولة لتغيير نظرة العالم من خلال الإعلام النمطيّ الذي يصوّر العراق على أنّه فقط مكانٌ للصراع والحروب والحقيقة مخالفةٌ لذلك، فهناك حياة وبناء وتطوّر موازية ومتحدّية لكلّ محاولات طمس مظاهر الحياة، وكذلك هدفي هو إشراكي دوماً للأطفال والشباب في رسالة مني للقائمين والمهتمين بهاتين الفئتين بأنّه يجب أن يولوا اهتماماً أكبر باعتبارهم مستقبل البلد.

وأشار: إلى أن هناك حملة بالتعاون مع مستشفى الكفيل التخصصي لرفع مظلومية الطفل العراقي للعالم أجمع، وأطلقنا عليها اسم (بصمة السلام) باشتراك عدة منظمات منها الصليب الأحمر والهلال الأحمر بالإضافة إلى جمعية الطفل العراقي، يتلخص برنامجها بجمع (٧٥٠) ألف بصمة لمختلف فئات وأطياف المجتمع من أجل أدراج مدينة كربلاء المقدسة إلى موسوعة الأرقام القياسية العالمية غينيس، وجعلنا انطلاقتنا من بقعة ما بين الحرمين الشريفين تبلغ أعمارهم من ١٢ سنة فما دون، وإن العدد سوف يتجاوز الـ (١١٠) أطفال بالإجمال وهؤلاء الأطفال يتم فحصهم وعلاجهم مجاناً حتى ولو كان هذا العلاج يتطلب استقدام أطباء أو خبرات أجنبية. وإن هذا العمل هو الأول من نوعه في العراق والشرق الأوسط أيضاً وهي مبادرة عالمية ستساهم في اجتذاب جهات أخرى للعمل بالمثل وبهذا تكون كربلاء المقدسة ومستشفى الكفيل أنموذج في رفد الطفولة والمساهمة في رفد الحياة بصورة عامة بهذا الجانب الإنساني.



كل موسم تخرج، حيث يقدمون إما على شكل وفود ومجاميع أو أفراداً وهم يرفعون أيديهم مرددين قسم الولاء على أن يكونوا حريصين ومجاهدين في خدمة العقيدة والوطن والمهنة. وتزامنت هذه الأفراح مع أفراح أخرى وهي احتفالات المؤمنين بذكرى ميلاد سيد نساء العالمين فاطمة الزهراء (عليها السلام) حيث ردّد الطلبة عبارات القسم بالسير على خطى نبيهم وأئمّتهم (سلام الله عليهم اجمعين) وتسخير ما حملوه وتلقوه من علم ومعرفة لبناء بلدهم العزيز. الطلبة بدورهم عبروا عن مشاعرهم الجياشة وهم يعاهدون أبا الفضل العباس (عليه السلام) أن يتحلوا ويتسلحوا بالعلم والمعرفة والإيمان، وليكن هذا القسم بمثابة عهد مقدس ومن مكان مقدس لخدمة بلدهم على أتم وجه.



مركز علاج العقم وأطفال الأنابيب في مستشفى الكفيل يُجري أكثر من (٥٠) حالة لأطفال الأنابيب

تقرير: مصطفى الباوي

أعلن مدير القسم الفني في مستشفى الكفيل التخصصي التابع للعتبة العباسية المقدسة الدكتور أحمد القريني: إن مركز علاج العقم وأطفال الأنابيب في مستشفى الكفيل قد حقق نجاحات كبيرة إذا ما قورنت بالمدّة الزمنية التي مرّت على افتتاح المستشفى؛ وذلك لما يتوافر به من إمكانيات وتجهيز متطور وملاكات طبية وصحية فنية متدربة على مستوى عالٍ.

مبيّنًا: إن عدد المراجعين لاستشاريّة المركز قد تجاوز الـ (٤٠٠) مريضة مُنذ الافتتاح، وتمّ إجراء نحو (٥٠) حالة لأطفال الأنابيب.. موضّحًا: إنّ عدد الحالات الناجحة منها كانت (١٦)..**وأكد:** إنّ نسب نجاح زراعة أطفال الأنابيب قد سجّلت عالمياً بنسبة (٣٥٪) ويعتمد نجاحها على عمُر المريضة وعوامل أخرى.

وتابع القريني: إنّ المستشفى بصورة عامّة والمركز على وجه الخصوص قد زوّد بملاكات عراقية وأجنبية متخصصة بغية تقديم خدمات طبيّة وصحيّة وعلاجية عالية المستوى، تال رضا واستحسان مراجعيه، وإنّنا نستقبل يوميّاً العشرات من حالات مرضى العقم سواءً من داخل المدينة أو خارجها.

وأشار القريني: إنّ الملاك العامل في المركز حريصٌ على خصوصية المريضة والحفاظ على المعلومات الخاصّة بوضعها الصحيّ، كما أنّ البالغ المستوفاة لقاء العمليات التي يتمّ إجراؤها فيه تُعدّ ضئيلة مقارنة بما هو عليه في المستشفيات الخاصّة.

يذكر أنّ المركز يحتوي على غرفة عمليات لسحب البويضات وتحضيرها ومختبر مجهّز بأجهزة وميكروسكوبات دقيقة وحاضنة للأجنة ومعمل متخصص للتحاليل وتحضير العيّّنات وغرفة للإفاعة وعيادة خارجية مجهّزة بجهاز الموجات فوق الصوتية بالإضافة الى الاستشارية الخاصّة بمرضى العقم.

للاستفسار يمكنكم الاتصال بالاستعلامات على الارقام ادناه:

٠٧٦٠٢٣٤٤٤٤٤
٠٧٦٠٢٣٢٩٩٩٩

نداء الدفاع المقدس والحراك التربوي والتعليمي

إعلام الحشد الشعبي



لكون نداء الدفاع المقدس الذي أطلقته المرجعية المباركة هو عراقي نابع من صميم الواقع الوطني وغير تابع لأي جهد سياسي، استطاع أن يهيئ الكثير من الاستقرار الذي يمنح قدرات الناس الابداعية، وفي جميع المجالات الحياتية؛ لما يمتلك من خصوصية وطنية مرتبطة بالعوالم الروحية التي تمثل فكر الايمان.

ومن ثانيا هذا الشوط الذي قطعه النداء المبارك، استطاع أن يؤثر في جميع المجالات الانسانية الفاعلة، والمجال التعليمي كان من المجالات المرتبكة، وخاصة بعد استفحال شر الدواعش، فقد عانت الكوادر التدريسية والطلبة من حالة الإحباط الذي أصاب الشارع العراقي المهدهد بالموت، وعاش التعليم حالة الاغتراب واللائتواء؛ بسبب الخوف من الغد.

وعند انبثاق نداء الدفاع المقدس، حمل التربويون المسؤولية، وبذلوا جهداً كبيراً في إحياء الشعور الوطني، وبث مسؤولية الانتماء المؤمن في نفوس التلاميذ وإعدادهم إعداداً نفسياً، فالتربية الصحيحة تعلمهم الولاء للوطن والدين والإنسان، وتعلمهم الإخلاص، وتوجههم إلى إرشادات أئمتنا أئمة الخير والتضحية؛ لخلق تحصينات روحية ضد أي انحراف فكري أو أخلاقي.

حمل النداء في معانيه الكثير من الرؤى الإنسانية والقيم الإسلامية

ولارتباط الكوادر التدريسية ارتباطاً وثيقاً بقضايا الشعب المصيرية، أقامت حملات توعية من أجل ترسيخ الوعي الوطني لدى الطلاب، ووجهت العناية الخاصة إلى الطلبة المنتمين إلى ألوية الدفاع المقدس في أيام العطل الرسمية، وأقامت مهرجانات شعرية وفعاليات مسرحية ودورات رياضية باسم الدفاع المقدس؛ لإيمانها بما قدم نداء الدفاع المقدس للوطن وللدين والإنسان.

أبطال فرقة العباس عليه السلام القتالية يصدون أعنف هجوم داعشي في قاطع عمليات البشير

إعلام الحشد الشعبي

وقد اشتركت في هذه العملية كتيبتا المدفعية والدروع وفوج المغاوير وقوة من لواء أم البنين عليه السلام بالإضافة الى جميع تشكيلات وأقسام الفرقة المتواجدين هناك، وباشتراك نقاط الصّدّ للواء ١٦ / الحشد الشعبي والقوّات المتمركزة مع الفرقة من فرقة الإمام علي عليه السلام، وكانت نتيجة ذلك الهجوم مقتل نحو (٥٠) داعشياً كحصيلة أولية بالإضافة الى تدمير جرّافة وعجلتين ملغمتين والعديد من العجلات الأخرى التابعة لهم.

من جهة أخرى، عُقد في مقرّ عمليات فرقة العباس عليه السلام القتالية محور الشمال اجتماع موسّع مع قيادة البيشمركة المحور الرابع ولواء ١٦ حشد شعبي لوضع اللمسات الأخيرة لخطط تحرير قرية البشير وتأمين ناحية تازة. وقد اتفق المجتمعون من جملة ما اتفقوا عليه أن يُرفع العلم العراقي فقط خلال العملية، ولم يوضّح أحد من الأطراف تفاصيل أكثر عن الاجتماع. وفي وقت سابق من نفس الأسبوع

ألحقت ضربات فرقة العباس عليه السلام القتالية المدفعية والصاروخية مجموعة جديدة من الدواعش بالجحيم، وجاء ذلك تنفيذاً للوعد الذي قطعتة الفرقة لجماهير ناحية (تازة) في كركوك بالردّ القاسي جرّاء القصف الصاروخي الذي تعرّضت له الناحية والذي استخدم فيه الدواعش المواد المحظورة دولياً (الكلور والخردل).

كرّدة فعل على تخاذلهم وانكسارهم، وفي محاولة بائسة وجبّانة، قامت عصابات داعش بالتعرّض لقوّات فرقة العباس عليه السلام القتالية والقوّات المتجفلة معها، حيث صدّ أبطال فرقة العباس عليه السلام القتالية بكافة تشكيلاتهم فجر يوم الاثنين (٢٠ آذار ٢٠١٦ م) هجوماً هو الأعنف منذ مسّكها مواقعها في حدود قرية البشير جنوب غرب كركوك منذ ما يقرب من ستّة أشهر.



قوات نخبة فرقة العباس القتالية تسيطر على تل احمد الاستراتيجي وتقطع آخر شريان يغذي المجاميع الإرهابية في البشير

في عملية نوعية وخاطفة، سيطرت قوات النخبة التابعة لفرقة العباس عليه السلام القتالية المتواجدة على مشارف قصبة البشير التابعة لناحية تازة تل احمد الاستراتيجي صبيحة هذا اليوم الثلاثاء ٢٦ جمادى الآخرة الموافق ٥ نيسان ٢٠١٦ م وقد رفع ابطالها العلم العراقي على هذا التل الذي يعتبر من المعالم الحاكمة في قصبة البشير قاطعة بذلك آخر شريان يغذي المجاميع الإرهابية في المنطقة.

من جهة أخرى نفى مشرف الفرقة ميثم الزيدي أن تكون الفرقة اتخذت قرار الهجوم بشكل منفرد.

مبيناً: إن العملية نفذت من قبل الفرقة بوقت قياسي دون أي خسائر - ولله الحمد - مخلفة خسائر فادحة عند العدو في الأرواح والمعدات. وفي ختام معرض كلامه أوصى الجهات المسؤولة أن تأخذ تصريحات الفرقة على محمل الجد، لا سيما ما يتعلق بحياض الوطن ومصير المواطن. وفي سياق ذي صلة، اتصل هاتفياً

المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) بقيادة فرقة العباس عليه السلام القتالية، وبارك لهم هذا التقدم، وأوصاهم بتعزيز هذه الانتصارات.. مؤكداً على القيادات الأمنية في البلاد ضرورة التعجيل بتحرير المناطق التي لازالت ترزح تحت ظلم الارهاب.

مهرجان فتوى الدفاع المقدس الثقافى الأول.. رؤى وتطلعات

هاشم الصفار

لم يكن الشأن الثقافى يوماً مختصاً بالثقافة الذاتية والمجتمعي، وتبادل الرؤى الأدبية والفكرية بين المجتمعات الإنسانية فقط.. بقدر ما كان بوتقة تنصهر فيها كل آمال وتطلعات الأمم والشعوب؛ سعياً لتحسين وبناء جدار الممانعة ضد كل التيارات المنهجية الرامية لتمزيق وحدتها.. وها هي العتبة العباسية المقدسة متمثلة بقسم الشؤون الفكرية والثقافية تبهر من جديد كما هو دأبها لإقامة مهرجان ثقافى لفتوى الدفاع المقدس، يضم مسابقات (قصة الطفل، والنصب التذكاري، والفلم الوثائقي، والندوة البحثية الثقافية)؛ ليكون وثيقة تاريخية تشهد إبداع الإنسان العراقي ابن الرافدين على التفاعل، وإيقاد الحماسة، وشحن الهمم، جنباً إلى جنب مع الرابضين في السواتر الأمامية، يرتلون نشيد الظفر والمجد والسؤدد في كل لحظة، ومع كل إطلاق، أو رفرفة علم، أو جهد يتصبب على جباه الغيارى..

فالدفاع المقدس يمثل هوية أمة بتاريخها وحاضرها ومستقبلها.. وكل مهرجان أو مسابقة أو ندوة بهذا الصدد.. هي مشاريع ثقافية ترسخ مضامين هذه الهوية والانتماء.. وترسخ الحالة الجهادية في شتى مجالات الحياة؛ حفاظاً على وجودنا أمام كل المحاولات الرامية لتفتيتنا وتمزيقنا.. لذلك نسأله تعالى أن يديم علينا بركات هذه الخطى والمشاريع الناهضة بالإنسان العراقي الرسالي المؤمن بوطنه ومقدساته وبأحقيته في العيش حراً كريماً..



العقيدة الزينية في نساء العقيدة

صالح الطائي

إن شعار (اللهم تقبل منا هذا القربان)، شعار من نوع فريد، لا يصدر إلا عن إنسان فريد، يحمل بين خافقيه سرّاً من أسرار النبوة، وسراً من عظمة الإنسان، الإنسان المملوء طهراً ونقاءً.. عظمة هذا الشعار الملحمي الخالد لا تقتف عند حدود الإدراك الحسي؛ لأنه يتحدى جميع العواطف الإنسانية؛ لأنه يخالف كل نوااميس الطبيعة البشرية المعروفة؛ لأنه شعار يتحدى منظومات السلوك والتصرف والفعل ورد الفعل وجميع النظريات الاجتماعية والتربوية والنفسية والأخلاقية.

هذا الشعار، أطلق لأول مرة في كربلاء الإمام الحسين (عليه السلام)، ظهيرة الطف، فبعد أن اغتالوا النبوة في اغتيالهم للحسين، وبعد أن قطعوا رأسه الشريف الذي لثمه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مئات المرات، وحملوه ليقايسوه بثمان بخس دراهم معدودات، وبعد أن داست خيولهم الجسد المطهر، وبعد أن انجلت غبرة الحرب، تحمل معها حقد التاريخ، لتعطر به قادم التاريخ المملوء زيفاً.

بعد كل هذا، وقفت السيدة زينب الحوراء (عليها السلام) على جسد أخيها الطاهر، لتشعل وسط هذه العتمة مصباح أمل، وتزرع في صحراء هذه الكراهية زهرة عقيدة، فرفعت يديها نحو السماء، وأطلقت أعظم صرخة في التاريخ تصدر من قلب مكلم: "اللهم تقبل منا هذا القربان". أربعة

عشر قرناً، اختفى فيها هذا الشعار من الوجود؛ لأن القرون خلت من زينب، إما لأن هناك من قالته ولم نسمعها، وإما لأنه لم تولد في تلك القرون زينب حقيقية تتاجر مع الله تعالى تجارة لن تبور، وتقايض جسد حسينها بقبول الله.

لكن الأجيال المجاهدة المعاصرة، شهدت استفاقة رائعة، وتلاحم بطولي بين أبناء الأسرة الواحدة، والمجتمع الواحدة، فكلما استشهد بطل مجاهد تجيء زينب المجاهدة، فتقف على جثمانه، وترفع يديها نحو السماء، وتقول: "اللهم تقبل منا هذا القربان"، لتعلن للعالم أن ثورة زينب لا زالت مستمرة بالعطاء.

ولله الحمد.. الخط الزينبي لا زال موجوداً في قلوب نساء العقيدة، في قلوب الأمهات الطاهرات، فالأُم مدرسة إذا صلحت، تنتصر العقيدة مهما اشتدت شراسة هجمات الأعداء.

وما هي أم الشهيد تقف على جثمان ولدها الذي استشهد دفاعاً عن المقدسات؛ لتشكره لأنه مات دفاعاً عن أنموذجها الأسمى في الحياة.. ولكي تعلن زينبيتها وانتماءها لهذا الخط العقدي الطاهر، لم تودعه كما تودع الأمهات الشكلى فلذات أكبادهن، وإنما وقفت بشموخ ورفعت يدها إلى السماء لتردد الشعار الزينبي: "اللهم تقبل منا هذا القربان".

ومع أنني بكيت بحرقة وأنا أرى فيها كل هذا الصمود، إلا أنني حمدت الله كثيراً أن العقيدة لا زالت بخير، وأن كيد المجرمين سيرتد إلى نحورهم ليعمروا قعر جهنم، بموعدهم مع شياطينهم، أما نحن رجالاً ونساء، فموعدنا غداً مع زينب ومع الحسين (عليهما السلام)، وإن غداً لناظره قريب.



شذرات من وحي الحكمة



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه أبي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدّلّ وكبره تكبيراً..

الى الله تعالى، ونتجاوز حدودنا بالتعدي على ما رسمه الله تعالى لنا، هذا معناه نحن لا نستحي من الله، إن الله تعالى أوقفنا في حدود (تلك حدود الله) هذا الحدّ حدّ الله تعالى فلا تعتدوها.

الله تعالى أنعم علينا ببصر نستلذّ به، ونستكشف به آفاق الأرض ونتعاش به، ولكن رسم لنا حدوداً لنعمة البصر، وأعطانا جوارح، وأعطانا يداً نستعين بها على أمورنا، ورسم لنا حدوداً، والإنسان إذا تخطى هذه الحدود لأبد أن يحاسب.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يحيطنا دائماً بعنايته، وأن يوجهنا للعلم والعمل الصالح وأن يلبسنا رداء الإخلاص، نسأل الله تعالى أن يوفق كلاً منا الى لحظات بينه وبين الله تعالى لا يعلم بها إلا هو، وتكون خالصة لوجهه سبحانه وتعالى، اللهم أعنا على أنفسنا كما أعنت الصالحين على أنفسهم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

وكلّما كان الإنسان يستشعر هذه الحاجة أكثر اقترب من الله تعالى أكثر، لذلك: (إنّما يخشى الله من عباده العلماء)، العلماء أكثر خشية من بقية العباد؛ باعتبار هذه المعرفة، وهذا الإدراك للحاجة الى الله تبارك وتعالى، فهم غير غافلين، ولذلك تجدهم دائماً في تقدّم إيمانيّ من خلال هذه الحاجة.

قد ذكرنا أنّ الإمام السجاد عليه السلام في هذا الدعاء ذكر مجموعة من المقدمات التي كانت اعترافاً من هذا المذنب، الذي بدأه بعبارة مدح الى الله تبارك وتعالى، ثم بين أنّ هذا مقام من تداولته أيدي الذنوب، فعلاً بعد أن بين هذا العبد أنّ هناك مشكلة كانت عنده، وهذه المشكلة انقضت الآن بعد أن انفتحت له بصائر الهدى، وانقضت سحائب العمى.

ثم أحصى ماذا فعل هذا العبد، وعندما تنقش سحائب العمى، يلتفت الإنسان ويبدأ يحاسب نفسه، وهذه نقطة وضاعة في حياة كلّ منا، عندما يتوفّق الى أن يحاسب نفسه عمّا مضى، ويهيئ نفسه إن أبقاء الله تعالى لمستقبل الأيام،

نداء الفطرة الداخلي للإنسان يحتمّ دائماً على الإنسان أن يرجع الى جهة قوية لها القدرة على أن تسنده، وهذا ينحسر في الله تبارك وتعالى، ولذلك الإنسان المؤمن عندما يستشعر هذه الحاجة يشعر بالقوة؛ لأنّه يعتمد ويستند على ركن قويّ، ولذلك بعض الآيات الشريفة تقول: (إنّ الله يدافع عن الذين آمنوا)، المؤمن يحتاج الى الله تبارك وتعالى دائماً، وأدب أهل البيت عليه السلام المستقى من القرآن الكريم سواء كان على نحو الأدب الدعائيّ أو الأدب الفكري أو التوصيات والتوجيهات، ورسائل الإمام الصادق عليه السلام لبعض أتباعه، وكتب أمير المؤمنين عليه السلام وخطاباته مع من كان محيطاً به، كلّ هذا من أجل توضيح معالم الطريق أمام هؤلاء سواء كان في تنظيم أمورهم دنيوياً، أو تأمين وضعهم أخروياً من خلال ما يعملون.

التوبة حالة صحيّة يمرّ بها الإنسان، وهذه التوبة هي عبارة عن الرجوع الى الله تبارك وتعالى، ولذلك المؤمن دائماً في توبة، دائماً في رجوع الى الله تعالى، دائماً هو يطرق باب الله تبارك وتعالى،

المحاسبة تدلّ على الوعي والتنظيم والإدراك، أمّا الإنسان يفعل كيف ما اتفق فهو عندئذ لا يختلف عن بقية المخلوقات إن لم يكن أضل؛ لأنّ الله تعالى زوّده بنعمة العقل ولا يستفيد منها، بينما بقية المخلوقات لعلّها لم تزود بهذه النعمة، ولذلك قد يكون الإنسان أضلّ كما في لسان القرآن الكريم: (إنّهم إلا كالأبقار بل هم أضلّ سبيلاً)، ولذلك عملية المحاسبة مهمة في أن الإنسان يرتّب نفسه بالمحاسبة، وهي نقاط وضاعة في حياة كلّ منا إن أحسنّا هذه المحاسبة.

ثم قال عليه السلام بعد أن (أحصى ما ظلم به نفسه، وفكر في ما خالف به ربه، فرأى كبير عَصِيَانِه كبيراً، وجليل مخالفته جليلاً، فأقبل نحوك مؤملاً لك مستحيياً منك..)

الحياء من الصفات المهمّة، وقد قيل عن النبي كما ذكرنا (كان خلقه الحياء) أن الإنسان يستحي، ومعنى يستحي أنّه لا يفعل هذا الفعل؛ لأنّ هذا الفعل فيه ملامة، وقد تكون الملامة خارجية وقد تكون الملامة داخلية، أي هو الإنسان بنفسه لا يرضى عن هذا الفعل، ولذلك هذه الحالة حالة نحن عبيد



العتبة العباسية المقدسة تواصل العمل ببرنامجهما التوعوي (الجلسة الحوارية) الخاص بطلبة الجامعات

نشاطات الأقسام

يوصل قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة العمل بالبرنامج التوعوي (الجلسة الحوارية) الخاص بطلبة الجامعات العراقية؛ تبعاً لمنهج تم إعداده لهذا الغرض، وهو عبارة عن محاضرة تربوية توعوية تُعقد بشكل أسبوعي يتم من خلالها بث الأفكار الصحيحة والسليمة في الجوانب العلمية والتربوية والأخلاقية والعمل على مواجهة الأفكار المنحرفة التي غزت الجامعات العراقية مؤخراً، ومن ضمن محطات القسم المذكور لتنفيذ برنامجه كانت له وقفة عند كلية الدراسات الإنسانية الجامعة التابعة للعتبة العباسية المقدسة.

**السيد محمد الموسوي مسؤول
شعبة التبليغ الديني في العتبة
المقدسة وأحد المشرفين على هذا
البرنامج بين قائلاً:**

نتيجة لدخول بعض الأفكار المنحرفة والتيارات الضالة الى جامعاتنا المباركة خصوصاً في الآونة الأخيرة، وهي تحاول قدر الإمكان أن تحرف مسار الشباب عن خطّ أهل البيت (عليه السلام) وخطّ التوحيد بشكل عام، لذلك قرّرت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة تشكيل لجنة خاصة مؤلفة من كوادر أكاديمية دينية محايدة لتعمل على مواجهة تلك الأفكار دراسة وتحليلاً والردّ عليها، حيث اتخذنا ولله الحمد خطوات عملية من خلال إعداد برنامج أطلق عليه (الجلسة الحوارية) وهو عبارة عن

جلسة توعوية تُعقد بشكل أسبوعي في الجامعات من أجل مواجهة تلك الأفكار والعمل على توجيه الشباب الى طريق الصواب، حيث باشرنا بتطبيق هذا البرنامج كمرحلة أولى في جميع أقسام كلية الدراسات الإنسانية التابعة للعتبة المقدسة. وتابع السيد الموسوي: تتضمن آلية البرنامج توزيع قصاصات صغيرة على الإخوة الطلبة والطالبات لطرح أفكارهم لنقوم بعد طرح المحاضرة باستلام تلك القصاصات ونعمل على تحليل الأفكار المطروحة فيها لمعرفة ماذا يهم الطالب الجامعي؟ وما الذي يفكر به؟ وما الشيء الذي يعرقل مسير حياته الدراسية والعلمية؟ وبعد الإجابة عنها نحفظ بتلك القصاصات ونجعلها على شكل كراس يُوزع على الطلبة بشكل أسبوعي. مبيّناً: بعد أن تثبت جذور هذه الفكرة في كلية الدراسات الإنسانية إن شاء الله سنمدّ أذرعنا الى بقية الجامعات العراقية، ونحاول تعميم هذه الفكرة لنصل قدر الإمكان بإخواننا الطلبة الى برّ الأمان، من خلال بثّ الروح الطيبة وروح التعلم والتضحية وحبّ الوطن التي تعتبر من النقاط الأساسية في عملنا. كما يتخلّل هذه الندوات طرح العديد من الأسئلة في مختلف الجوانب، وقد أعد القسم جوائز وهدايا من ضمن البرنامج تقدّم لكل من يجيب عن الأسئلة التي تُطرح من قبلنا.

برعاية العتبة العباسية المقدسة

أقامت الهيئة العليا لمشروع الرحلة مدينة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام دورات تقوية لطلبة المراحل المنتهية في محافظة بابل



حرصت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، على أن تكون مشاريعها المختلفة تصب في خدمة شريحة العوائل المتعففة؛ كونها تشكل الجزء الأكبر داخل المجتمع؛ نظراً للظروف المادية التي يمر بها البلد، ولعل الاهتمام بالجانب التعليمي والتربوي هو من أولويات إدارة العتبة المقدسة من خلال توفير كل ما يحتاجه الطالب، وهو ما شهدته السنوات الأخيرة، إذ لم يجد الطالب بيئة متكاملة سوى العتبات المقدسة.

تغطية: أحمد الحسن ابي

وأجرت لقاءات عدة كان أولها مع أحد أعضاء الوفد الأستاذ هاشم الصفار، فتحدث قائلاً:

برعاية العتبة العباسية المقدسة - قسم العلاقات العامة، أقامت الهيئة العليا لمشروع الرحلة مدينة الإمام الحسين دورات تقوية مجانية للصفوف السادس الإعدادي والثالث المتوسط، وخاصة لأبناء شهداء ومقاتلي

لكل من يجاهد ويدافع عن حياض وتربة هذا الوطن.

وللتطلاع على تفاصيل هذه الدورات، انطلق وفد من قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة للاطلاع على عملية سير هذه الدروس، تمثل هذا الوفد بجريدة صدى الروضتين التي بدورها وقفت على تفاصيل إقامة هذه الدورات،

وأيضاً ناحية القاسم بن الحسن عتبة التابعة للمحافظة ذاتها. وتأتي هذه الدورات بالتعاون مع ثلثة من التربويين الذين سخّروا طاقاتهم وجهدهم من أجل هؤلاء الطلبة، لاسيما أبناء شهداء الحشد الشعبي، وأبناء العوائل المتعففة من ذوي الدخل المادي المحدود؛ من أجل المساهمة في تحسين مستواهم العلمي، وكجزء من الدعم المعنوي

فإكمالاً لهذا النهج المبارك الذي يصب في خدمة الحركة التعليمية في محافظاتنا العزيزة، كانت للعتبة العباسية المقدسة مبادرة جديدة أطلقتها بالتعاون مع الهيئة العليا لمشروع الرحلة مدينة الإمام الحسن المجتبي وهي الدورات المجانية للمرحلة المتوسطة والإعدادية؛ لتكون بذرتة الأولى في مركز محافظة بابل،



الأستاذ أحمد جواد



الأستاذ علاء سالم



الأستاذ مرتضى وهاب



الأستاذ حسن الحلي



الأستاذ هاشم الصفار

لهكذا مبادرات، وهو ما لاحظناه من خلال اهتمامها بشرائح المجتمع المختلفة ليس على مستوى مدينة كربلاء المقدسة بل تعدته لتصل الى جميع المحافظات.

حقيقة خطوة مهمة في اطار رفع مستوى الطالب العلمي، ومن جانب آخر التخفيف عن كاهل هذه العوائل المتعفة. ونحن بدورنا مهما قدمنا لهؤلاء الطلبة خصوصاً من أبناء شهداء الحشد الشعبي المقدس انما هو قطرة في بحر تضحياتهم الجسام التي اليوم نحن بفضلها واقفون لنؤدي عملنا بكل انسيابية، تحية لأبطالنا في ساحات القتال، وشكر وعرفان للعتبة العباسية المقدسة لهذه المبادرة الطيبة.

أما الأستاذ أحمد جواد كاظم أحد المدرسين المتطوعين في هذه الدورات لتدريس مادة اللغة الإنكليزية تحدث قائلاً:

نتقدم بالشكر الجزيل الى العتبة العباسية المقدسة على هذه المبادرة الطيبة، اذ تعد من المبادرات الإنسانية الهادفة، وأيضاً بذرة

شهدت انتظام أعداد كبيرة من كافة المراحل، وتم إعداد جدول خاص بكل مادة، على أن لا تتقاطع المواد فيما بينها.. كما شهدت اندفاعاً من قبل مدرّسي هذه الدورات، فالملاكات التعليمية كانت حريصة للغاية، وعملت مناهجاً خاصاً بكل درس من أجل إيصال أسهل الأفكار بغزارة معلوماتية؛ لتكون خير دعم لهؤلاء الطلبة.

وقد عبّروا عن فرحهم بهذه المبادرة، مؤكّدين أنّها مبادرة يستحقّها منّا أبطال الحشد الشعبيّ الذين ضحّوا بدمائهم الزكية من أجل هذا البلد.. ونحن بدورنا حرصنا على إنجاح هذه المبادرة، وأن تكون لنا بصمات متميّزة في بناء هذا الجيل، وتقديم كلّ ما من شأنه الارتقاء به.

كما كان لنا لقاء آخر مع الأستاذ علاء سالم مدرس مادة الرياضيات، ليتحدث قائلاً:

ليس بالأمر الغريب أن تتبنى العتبة العباسية المقدسة هكذا مشاريع مهمة؛ كونها السبابة

للامتحانات الوزارية، وتشمل إقامة دروس تقوية في جميع المواد العلمية للمراحل المنتهية الثالث المتوسّط والسادس الإعدادي، كذلك شملت بالإضافة الى أبناء شهداء الحشد الشعبي المقدس بعضاً من العوائل المتعفّة.

موضحاً: هذه الحملة قد تمّ التهيؤ لها منذ وقت طويل، حيث تمّ الإعلان عنها في مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام، فضلاً عن البوسترات الإعلامية التي تمّ نشرها وتعليقها في الشوارع العامّة من أجل إعلام هؤلاء الطلبة بأماكن انعقادها، وقد أقيمت في مركز مدينة الحلة بالإضافة الى مدينة القاسم التابعة لنفس المحافظة وقد خصص يوماً الجمعة والسبت من كل أسبوع لإقامة هذه الدورات؛ لئلا يتعارض مع أيام الدوام الرسمي في المدارس.

كما تحدث الأستاذ مرتضى وهاب أحد المشرفين على هذه الدورات فقال:

الدورات منذ أيامها الأولى

الحشد الشعبي؛ بغية الوقوف إلى جانبهم في هذه الظروف الصعبة التي يتخذق فيها أبناء الوطن خلف سواتر العز والكرامة، مدافعين عن كياننا ووجودنا التاريخي والحضاري.

وقد زرنا مجموعة من المدارس منها: مدرسة ثانوية المؤمل في ناحية القاسم، ومدرسة المنتظر الدينية في مركز مدينة الحلة الفيحاء.. وقد كانت مبادرة طيبة تضافرت فيها الجهود.. خاصة من الكوادر التدريسية الذين صمّموا على المضي قدماً في هذا المشروع، مع حضور طلابي غفير يدل على التفاعل المثمر والوعي الجاد مع هذه الخطوة المباركة.. لذا نسأله تعالى أن يديم هذه المبادرات والأنشطة والفعاليات التي تسهم إسهاماً كبيراً في نهضة البلد، والواقع الثقافي والفكرية والتربوي.

اللقاء الآخر كان مع الأستاذ حسن الحلي أحد المشرفين على هذه الدورات، فبين قائلاً:

الدورات تأتي استعداداً



الطالب مرتضى عبد الرضا



الطالب سلمان ماجد



الطالب حسين علي عاشور



الاستاذ علي نعمة السلامي

بوقت قصير لا يستطيع المدرس ان يكمل المادة الدراسية خلال الفترة المحددة.

اما في هذه الدورات، فقد لاحظنا الجهود الكبيرة من قبل المدرسين في نقل المعلومة، وأيضاً التفاعل الملحوظ من قبل الطالب..

نشكر العتبة العباسية المقدسة على هذه المبادرة وإتاحة الفرصة لنا.

وبعد هذه الجولة الرائعة بين أروقة المدارس التي ترضى فلذات أكبادنا.. لا يسعنا القول إلا أن عجلة الحياة تسير بخطى واثقة، ما زالت هناك مؤسسات واعية لتحمل المسؤولية كالعتبات المقدسة.. وأن التعليم بخير بجهود المؤسسات الراعية، وبسواعد رجال الظل الذين لم يدخروا جهداً في سبيل تنمية قدرات شبابنا.. وأن الستار لم يسدل على هذا المشروع، بل هو بذرة حية ستتمو مع مرور الأيام..

لنكون سنة حسنة تقتدي بها كل المؤسسات والطاقت المتحمسة بشتى توجهاتها وانتماءاتها لخدمة وطننا وأبنائنا الأعزاء.

الأساتذة المدرسين وأيضاً المشرفين على الدورات وهم يسعون الى توفير كل وسائل الراحة للطلاب، فضلاً عن الجهد الكبير في نقل المعلومة.

أما الطالب سلمان ماجد من الصف الثالث متوسط تحدث قائلاً:

خطوة رائعة من قبل العتبة العباسية المقدسة، والأساتذة القائمين على إقامة هذه الدورات، ونحن كطلبة نشكرهم على هذه المبادرة؛ لأنها تعتبر إضافة كبيرة لنا خصوصاً ونحن مقبلون على الامتحانات الوزارية، فهذه الدورات سوف تضيق لنا الكثير من خلال مراجعة الدروس السابقة، او شرح الدروس الأخرى.. لا يسعني إلا أن أشكر الأساتذة، وأن يجعل هذا العمل في ميزان أعمالهم.

كما تحدث الطالب مرتضى عبد الرضا من الصف السادس العلمي قائلاً:

استفدنا كثيراً من هذه الدورات؛ كونها تلقى في وقت أطول على عكس الدروس في المدارس، اذ تحدد

أجل ان يكون هذا المدرس واقفاً بين طلابه ويمارس عمله بشكل يومي. فلولا هؤلاء الابطال لما كان لنا ذكر اليوم، ونحن نشعر بأننا مهما قدمنا ومهما بذلنا من جهد في نقل المعلومة للطلاب، فنحن نشعر بالتقصير.. نسأل الله تعالى أن يرحم شهداءنا، ويحفظ أرض الوطن، وأن يوفقنا لخدمته.

ولمعرفة انطباعات الطلبة عن هذه الدورات، أجرت جريدة صدى الروضتين لقاءات مع مجموعة من الطلبة، كان أولها مع الطالب حسين علي عاشور من الصف الثالث المتوسط ليتحدث قائلاً:

نتقدم بالشكر الجزيل الى العتبة العباسية المقدسة والى الأساتذة الافاضل لإتاحة الفرصة لنا من اجل الاستفادة ولزيادة المعلومات واستغلال ايام العطل أفضل استغلال في عملية مراجعة المواد الدراسية خصوصاً ونحن مقبلون على امتحانات وزارية هي من تحدد مصير مستقبل الطالب، وجدنا التعامل الطيب من قبل

خير نأمل منها التقدم والاستفادة في المستقبل، ونحن بدورنا عازمون على تطوير هذا المشروع وتوسعته ليشمل أكبر عدد من الطلبة من اجل الارتقاء بالمستوى التعليمي، ودفع العجلة التربوية الى الامام من اجل مواكبة التطور الحاصل.

كما كان لنا لقاء مع الأستاذ علي نعمة عبود السلامي مدرس مادة الفيزياء ليتحدث قائلاً:

خطوة مباركة من قبل العتبة العباسية المقدسة؛ كونها سوف تضيق للطلاب الشيء الكثير؛ وذلك من خلال إقامة هذه الدورات التي تمتاز بانها تأخذ وقتاً أطول مما يتلقاه الطالب في المدرسة؛ نظراً لضيق وقت الدوام وتراكم الدروس، فضلاً عن التوقفات التي تحدث اثناء الدوام الرسمي، وأيضاً الحافز المعنوي الموجود لدى الطالب والمدرس في نفس الوقت يكون كبيراً؛ لأن المدرس يريد أن يقدم شيئاً لكسب الاجر والثواب والمساهمة في تقديم الخدمة وفاء لدماء الشهداء الذين ضحوا من



مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات يشعر بحزمة جديدة من المشاريع الريادية الثقافية

في ضوء ما ورد في القرآن الكريم وما ورد في نهج البلاغة وأحاديث الأئمة الأطهار عليهم السلام. وسيحاول الباحثون كتابة كثير من الامور التي طمسها التاريخ من خلال عدد من الاصدارات والندوات والمؤتمرات في هذا الخصوص.

وقد تم الاتفاق مع مركز الخليل في سلطنة عمان على اقامة مشروع مشترك للاحاديث والمدائح النبوية، وسيكون مؤتمراً عالمياً يحضره عدد كبير من باحثي العالم.

والمشروع الاخر هو تحقيق وجمع خطبة الجمعة التي يلقيها ممثل المرجعية في العتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه)، وممثل المرجعية في العتبة العباسية المقدسة سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه)، وهي خطبة علمية فقهية وسياسية واجتماعية تحمل بين جنباتها الكثير من الموضوعات المهمة التي عاصرت الأحداث في العراق، ولذلك ارتأى

في مركز العميد. ثم جاء اعلان الدكتور كريم حسين ناصح عن مشروعين مهمين للغاية وهما: (جمع وتوثيق خطب الجمعة، تأسيس دار الرسول الأعظم عليه السلام) وبين قائلاً:

يقوم مركز العميد للبحوث والدراسات بإنجاز مشروع دار الرسول الاعظم عليه السلام وهذا المشروع من الفقرات التي اقرها مؤتمر العميد الثالث، ودار الرسول الاعظم عليه السلام هي دار مؤسساتية علمية تعنى بالتراث الاكاديمي والبحثي الذي يكتب عن النبي عليه السلام. ومعلوم أن الكثير من الأفلام والصحف التي أساءت للرسول الاكرم عليه السلام وما يكتب في كتب ضالة تحاول تشويه صورة النبي محمد عليه السلام الناصعة.. هذه الامور دعت المؤتمرين بالتفكير بإنشاء الدار.

وبدأ مركز العميد باتخاذ الخطوات الاساسية لإنشاء هذه الدار، ووضع الاهداف ومراحل الانجاز.. كما تهدف الى قراءة سيرة الرسول عليه السلام قراءة جديدة

وتحديد مواقع المدن لنكشف الستار عن المدن كافة، ستضم الموسوعة ستة مجلدات، انجز منها المجلد السادس والذي يحوي على فهرسة الموسوعة وفقرات الموسوعة والتي تشمل على (٤٨٠٠ فقرة).

والمشروع الآخر هو معجم العميد العربي للغتين السومرية والأكدية، صدرت بعض المعاجم في اللغة الأكدية، ولكنها تتبع مناهج مختلفة. أما نحن فعندنا المعجم العربي وهو اصلح منهج لإعداد معجم وقاموس للغة الاكدية والسومرية، والذي سيساعد بشكل كبير على التمهيد للمعجم التاريخي للغة العربية؛ وذلك من خلال معرفة التاريخ الحقيقي للمفردات العربية التي وردت في النصوص الأكدية حتى تدوين اللغة العربية، واللغة العربية تستحق اكثر من معجم؛ لأنها لغة الخطاب الالهي، وسيكون المعجم ب ستة مجلدات، ومدة المشروع ستكون لثمان سنوات.. ونسأل من الله العلي القدير التوفيق لجميع الاخوة

تشع مشاريع الثقافة والفكر المنير من حرم المولى قمر العشيرة ابي الفضل العباس عليه السلام دائماً؛ لتتضي العلوم الجمة والقيمة، ولتعم الفائدة عموم المجتمع، وتكون انطلاقة فاعلة نحو إرساء علوم أهل بيت الرحمة عليهم السلام في بيوت الجميع وتصل قلوب كافة شرائح المجتمع، مشاريع ثقافية نشيطة يقيمها قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، وآخر تلك المشاريع البراقة هي سبعة مشاريع أعلن عنها في قاعة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام بحضور وسائل الاعلام.

متابعة: سجاد طالب الحلو

ابتدأ المؤتمر أولاً بإعلان مشروعين وهما: (مشروع موسوعة العميد للبلدان القديمة، مشروع معجم العميد العربي للغتين السومرية والأكدية) وتحدث عنهما الدكتور نائل حنون عليوي مفصلاً حيث قال في كلمته:

تتلخص الغاية في مشروع موسوعة العميد للبلدان القديمة في الحصول على المدن القديمة التي قامت على أرض العراق ودول الجوار في عصور حضارة وادي الرافدين القديمة وتاريخها ومواقعها حيث معظم هذه المدن مجهولة حالياً لا يعرف عنها شيء والمكتشف منها لا يتعدى (٤٪) من المذكور في النصوص المسمارية والتي وثقت للمدن والاقوام والقبائل للعصور القديمة في العراق والدول المجاورة، وكل هذه المدن التي تجاوز عددها (٢٤٠٠ مدينة) لا يعلم عنها في الوقت الراهن، حيث نسعى الى استعمال افضل الدراسات واحداث المراجع



**وأخير تم الاعلان عن مشروع
(المعجم التاريخي لألفاظ القرآن
الكريم) الدكتور علاء جبر
الموسوي فبين قائلاً:**

هناك دول كبيرة خصصت ميزانية كاملة من اجل انجاز مشروع تاريخي للغة العربية وهذا يكفي ليشير الى اهمية هذا المشروع الكبير، ارتأى مركز العميد الدولي ان يكون له الدلو والخطوة في انشاء معجم يختص باللغة العربية، وقد اختصر المعجم على دراسة ألفاظ القرآن الكريم.

وبعد دراسات طويلة قسم المشروع إلى سبع مجموعات تطوي الواحدة منها على مشرف عمل، ومجموعة من حملة الشهادات العليا وزعت عليهم كلمات القرآن الكريم، وصولاً الى تأصيل كل كلمة في القرآن الكريم وما لحقها من تطور تاريخي، فحاول المعجم رصد كلمات النص القرآني رصدًا تاريخيًا، والمشروع سيقدم خلال سنتين ويقدم للقارئ باللغة العربية أولاً والنص القرآني قيمة علمية مثلى يطمح الكثير من الدارسين وقراء القرآن الكريم ان يصلوا الى هذه المعلومات القيمة.

علي السيستاني (دام ظلّه) قبله (الانظار)؛ وذلك لندرة المادة الاكاديمية البحثية في هذا المضمار، حيث ان هذه المواد عادة ما تكون في كتب مبعثرة هنا وهناك، ولم يسلط عليها الضوء، حيث انطلق مركز العميد الدولي في احتضان هكذا مشروع، وجمع هذه المواد من خلال فريق عمل دولي تولى جمع المقالات وكتب ومراكز بحثية وغيرها.

ثم جاءت مرحلة التبويب، وبعدها عملية التقصي عن الحقائق، وضم الكتاب في جزئيه اللغة العربية والإنكليزية، ويهدف المشروع الى تحويل الجهد الاعلامي الى جهد اكايمي تاريخي، وتوفير مادة غنية للكليات والمكتبات البحثية والاكاديمية، بالإضافة الى إبراز الصفات النادرة التي يتمتع بها المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني (دام ظلّه) والذي مثل جميع الطوائف والاديان بعيداً عن التعصب الى طائفة معينة، وهذا ما دعا المراكز البحثية في بريطانيا وأمريكا في تناول هكذا موضوع، ووصفوه بأنه رجل لكل الانسانية، وقد أنجز الجزء الخاص باللغة الانكليزية وفي طور النهاية من الجزء الاخير للغة العربية سائلين المولى ان يوفقنا لخدمة الحقيقة.

كتاب وصف قديماً بأنه يشتمل على كلام امير المؤمنين (عليه السلام) وهو كلام دون كلام الخالق وفوق كلام المخلوق، ولا شك ان هذه المزية تعطي للكتاب اهمية فكرية وثقافية وادبية ليست اعتيادية.

ومن هنا سعى مركز العميد الدولي إلى تكليف اساتذة وباحثين عرفوا بمراسهم العلمي على ان يتعاونوا جميعاً لدراسة خصائص الاسلوب دراسة علمية في نهج البلاغة لتضعه في موقعه الحقيقي من تراثنا الاسلامي، والرد على الشبهات الكثيرة التي حاولت أن تسيئ الى هذا الكتاب العظيم وتنسيبه لغير امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام)، وقد قطع المشروع شوطاً كبيراً، وأحرز نسباً متقدمة، وسيكون بين يدي قرائه في مدة قريبة بإذن العلي القدير.

**ارتقى منصة اعلان المشاريع
الرائدة في قاعة الامام الحسن
الموسوي ليعلن عن (مشروع السيد
علي السيستاني (دام ظلّه) قبله
الانظار) فأوضح قائلاً:**

بعد الانتهاء من مشروع كتاب المسرح الحسيني في جزئيه الاول والثاني، باشر وبعزم بإكمال كتاب (المرجع الأعلى السيد

مركز العميد ان يضع هذه الخطب محققة وموثقة بين يدي الباحثين، حيث قمنا بتكليف عدد من اساتذة الجامعة لتحقيق الخطب لغويًا، وتحقيقها، باستخراج وتخريج الاحاديث النبوية والآيات القرآنية وما يرد من احاديث عن الائمة الاطهار (عليهم السلام).

وقد انجز المجلد الاول والذي يختص بخطب عام ٢٠١٥م والمجلد الثاني والذي يختص بخطب عام ٢٠١٤م وستليها الاجزاء الاخرى، وتكمن اهمية المشروع بأنه سيضع بين يدي الباحثين خطباً لا تقبل التحريف او التزوير او التغير؛ لأنها خطب مثبتة ومحققة بشكل علمي، وستكون جاهزة خلال ثلاثة اعوام بإذنه تعالى.

**ليحين دور اعلان (مشروع نهج
البلاغة في الاسلوبية العلمية)
على لسان الدكتور سرحان جفات
سلمان فبين قائلاً:**

مركز العميد الدولي للدراسات والبحوث التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية قد اخذ على عاتقه الكثير من المشاريع العلمية من المؤتمرات والاصدارات والندوات، وفي هذا اليوم نحن بصدد اصدار (نهج البلاغة في الاسلوبية العلمية) ونهج البلاغة



من أجل النهوض بالواقع التربوي والتعليمي في كربلاء المقدسة شعبة العلاقات الجامعية تعقد اجتماعاً مع مدراء ومدرسي مدارس المحافظة

تقرير: علاء سعدون

سعيًا منها للنهوض بالواقع التربوي والتعليمي في كربلاء المقدسة، وانطلاقاً من واجبها العلمي والإنساني، عقدت شعبة العلاقات الجامعية التابعة لقسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة اجتماعاً أولياً مع مدراء ومدرسي مدارس محافظة كربلاء المقدسة، وذلك للتباحث والوقوف على أهم المشاكل التي تواجه سير العملية التربوية والتعليمية في المراحل الدراسية المختلفة، ومن أجل خلق تواصل وتعاون بين مؤسسات العتبة التربوية ومدارس المحافظة.

عقد الاجتماع على قاعة الإمام الحسن (عليه السلام) في الحائر العباسي الشريف والذي شهد حضور عدد من الأساتذة المشرفين ومدراء المدارس والمدرسين مع جمع من منتسبي أقسام العتبة الدينية والفكرية وشعبة العلاقات الجامعية، مستهلين الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم أعقبها كلمة قيمة للسيد محمد الموسوي من قسم الشؤون الدينية، مبيناً فيها أهم الأسس التربوية التي حث

عليها النبي الكريم (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته الأطهار (عليهم السلام)، حيث وضع الطرق الصحيحة للعناية بالطفل وتغذيته فكرياً بما يتلاءم مع قواعد ومبادئ الدين الإسلامي وبشكل تدريجي انطلاقاً من سن الصغر وحتى البلوغ والنضوج الفكري.

كما أكد فضيلته على ضرورة العناية بالأبناء وإعطائهم الشأن الكبير وعدم إهمالهم من حيث التعليم والمتابعة والتغذية السليمة التي تتمثل بعلوم أهل البيت (عليهم السلام) فضلاً عن تعليمهم القرآن الكريم وحب المعرفة وكيفية تلقيها، مشيراً إلى دور المعلم والمدرس في هذا الجانب، وإن على المؤسسات التربوية أن تكون أهلاً لهذه المهمة، وإن العبء الأكبر يقع على عاتق المعلم والمدرس، فهو المربي والأب الثاني، ولهذا فلا بد أن يتحلى بعلمية كافية ومواصفات تؤهله لهذه المهمة المقدسة، وأن العلوم الأكاديمية وحدها لا تكفي ما لم يتحل المرء بالتقوى والإيمان وحسن الخلق..

ولا شك بأن الطفل وحتى الشاب يتأثر بما حوله من البيئة، ولهذا يجب أن نسهم في خلق بيئة مناسبة

تجعله على الطريق الصحيح، وبذلك تتولد حلول جذرية للمشاكل التربوية والتعليمية التي يعاني منها سلك التعليم اليوم. اختتم الاجتماع بتبادل الآراء وطرح الأفكار والتساؤلات، بالإضافة لتوزيع استمارة يتم وفقها تحديد الشخص الذي سيمثل المدرسة وينوب عنها بالتواصل مع العتبة المقدسة والانظام لمشاريعها المجدولة والمستقبلية. ومن الجدير بالذكر أن شعبة العلاقات الجامعية عملت على كثير

من المشاريع الثقافية والتطويرية مع المدارس والجامعات العراقية، وقدمت العديد من الدورات التوعوية للطلبة والأساتذة، وتبنت العديد من الفعاليات المتنوعة من مسابقات ومهرجانات ومؤتمرات علمية في داخل مدارس ومعاهد وجامعات العراق، وإنها تسعى اليوم لخلق نوع من التواصل الجاد المثمر والمؤثر بين المؤسسات التربوية المتمثلة بمدارس محافظة كربلاء وبين العتبة العباسية المقدسة التي تعتبر اليوم مؤسسة تربوية ودينية وعلمية كبيرة ورصينة على مستوى العراق والعالم.

موضحاً: أن البداية ستكون باختيار عضو ارتباط من كل مدرسة في المحافظة للتواصل مع العتبة المقدسة، ومن ثم العمل على إطلاق برامج ودورات تخصصية وتنموية تصب في مصلحة الطالب



العتبة العباسية المقدسة أقامت الحفل السنوي بمناسبة مولد السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام بالتعاون مع جامعة ذي قار

العباسية المقدسة ومن خلال شعبة العلاقات الجامعية التابعة للعتبة المقدسة الاساس الاول لاستقطاب طلبة الجامعات ليس في مدينة كربلاء المقدسة بل في جميع محافظات العراق. يعمل هذا المشروع على زيادة الوعي الديني لدى الطلبة، وكذلك تنظيم المهرجانات المختلفة

ذكري مولد بضعة الهادي. إن للشريحة المثقفة في المجتمع الدور الابرز والاكبر في بناء المجتمع، فانطلاقاً من هذا الأساس، تسعى الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة الى تقوية جذور التواصل مع المؤسسات الاكاديمية، فكان مشروع فتية الكفيل الوطني الذي اطلقته العتبة

ولا يخفى على احد ما للسيدة فاطمة الزهراء عليها السلام من منزلة عند الله سبحانه وتعالى، اذ انه يغضب لغضبها، ويفرح لفرحها.. وهذا ما أكدده سيد الكونين عليه السلام، فبمولدها ازدانت السموات والارض بالطهر والقداسة مستنيرة بنورها عليها السلام، لذلك تشر مظاهر الفرحة بين محبي العترة الطاهرة في

التمسك بالأوامر الإلهية، والسير وفق الضوابط القرآنية التي جعلها الباري (عز وجل) دستوراً للبشرية جمعاء، هو من الأمور التي فيها الفلاح والفوز بالدنيا والآخرة هذا من جهة، ومن جهة أخرى، فإن هذا الدستور يجب أن يكون هناك من يبين دقائقه ومفاصله المختلفة؛ ليكون عبارة عن منهج تطبيقي على أرض الواقع، ولا يختص فقط بالجانب النظري، فما جاء في القرآن الكريم على لسان نبيه الأكرم محمد عليه السلام وأهل بيته عليهم السلام هو الدستور الالهي المعصوم عن الزلل يهدي البشرية نحو بر الأمان والفوز بالدنيا والآخرة، وأن من الكرامات التي خص بها الله سبحانه وتعالى النبي وأهل بيته عليهم السلام بأن جعلهم اللسان الناطق لكتابه العزيز، اذ لا يمكن لأحد أن يحصي ما لفضل اهل بيت النبوة عليهم السلام على الخليقة، وهذا لا يدركه الا من عرف حقهم وتمسك بهم وبوصاياهم عليهم السلام.

تغطية: احمد صالح

عدسة: مصطفى الموسوي



بشير محمد جاسم الربيعي.. التي فيها نعمة - والعياذ بالله - تحدث فيها قائلاً: لا علاقة لنا بها؛ لأنّ فيها سخط وغضب الباري (عزّ وجلّ) على قوم ضلّوا وعاندوا آل بيت الرسول ﷺ. إنّ الله تبارك وتعالى أنعم علينا وابتلانا بآل الرسول ﷺ، وقد يتساءل أحدٌ لأوّل وهلة: كيف يكون آل البيت ابتلاء؟ والحقيقة أنّ الابتلاء نوعان: ابتلاء رحمة وابتلاء نعمة، ابتلاء الرحمة عندما يمنّ الباري (عزّ وجلّ) على الإنسان بنعمه المادّية أو المعنوية من مال وسلطان وأولاد، هذه نعمٌ فيها كلّ الخير، ولكن هناك مساءلة على هذه النعم، كيف يجري التعامل معها؟ هل تعامل بالإحسان مقابل هذه النعم الربانية؟ أمّا النعم

وأضاف: نحن اليوم أمام درس من الدروس التي يجب أن نستنبط منها الكثير، ولربّما هذا الاحتفال هو وقفة في تاريخنا بشكل سنويّ لنجدّد دراسة الواقع ودراسة ما يحصل، اليوم نتعلّم منها معنى القيم ومعنى المرأة الصالحة التي خدمت في بيت أبيها وبعلمها، فالكُلّ يعلم أنّ الزهراء ابنة خيرٍ خلق الله تعالى، وكانت محتشمة ووقورة ومثالاً لكلّ امرأة، نشكر العتبة العباسية المقدّسة على تواصلها واهتمامها بهذه النشاطات. أعقبتها كلمة نائب الأمين العام للعتبة العباسية المقدّسة المهندس

فقد شهدت كلية التربية للعلوم الصرفة في جامعة ذي قار إقامة هذا الاحتفال البهيج الذي ابتداءً بتلاوة آيات من الذكر الحكيم بصوت القارئ السيد عمرو العلا الكفائي، أعقبها كلمة رئيس جامعة ذي قار الأستاذ الدكتور رياض شنتة جبر.. بين فيها قائلاً: نجتمع اليوم في ذكرى الولادة الميمونة لسيدتنا ومولاتنا أمّ ابينا فاطمة الزهراء ﷺ التي مهما وصفناها فلن نبلغ مضمار ما نسعى وندعو اليه فهذه هي الزهراء ﷺ، ولكن يبقى ماذا نستفيد من آثارها ﷺ؟



الاستاذ ازهر الركابي

المعدة وهذا باختلاف المهرجانات التي اقيمت في السنوات الماضية حيث شاركت العتبات المقدسة في معرض الكتاب المقام على هامش هذا المهرجان حيث يهدف هذا المهرجان وغيره الى الارتقاء بالمستوى الثقافي للطلاب الجامعي؛ كونه عماد البلد والسند الحقيقي لنموه.

الهدايا على المشاركين، ثم انطلق الحضور لافتتاح معرض الكتاب الذي أقيم على هامش المهرجان. **صدى الروضتين كانت حاضرة، وأجرت لقاء مع الأستاذ أزهر الركابي مسؤول شعبة العلاقات الجامعية في العتبة العباسية المقدسة ليتحدث قائلاً:**

ضمن الخطة الموضوعة لهذا العام باشرت شعبة العلاقات الجامعية المتمثلة بوحدة النشاطات الجامعية في اقامة مهرجان فاطمة الزهراء (عليها السلام) السنوي في اروقة جامعة ذي قار حيث شهد هذا المهرجان كثرة في البرامج

بعدها ألقى بحث بعنوان شذرات من حياة السيدة الزهراء (عليها السلام) للدكتور حسين علي الشهراني من جامعة ذي قار، كما كان للشعر الفصيح والشعبي حضور في هذه الاحتفالية، وكانت اولى القصائد للدكتور علي الزبيدي اعقبته قصيدة الدكتور جراح كريم.. ليأتي الدور على الشعر الشعبي، فكانت أولى القصائد للشاعر مصطفى المالكي، ليعقبه الشاعر سجاد الغريب، من ثم القيت موشحات بحب أهل البيت (عليهم السلام) للرادود محمد امير من شعبة العلاقات الجامعية، لتختتم فعاليات المهرجان بتوزيع

الذي أعلنته المرجعية الرشيدة هو ابتلاء النعمة والخير؛ لأنَّ مَنْ يكون موفقاً لهذا الجهاد خصوصاً جهاد القتال والجهاد بالنفس هو أقصى غاية الجود وهو أعلى مرتبة ينالها المجاهد.

وتابع: في هذه الأيام نعيش ذكرى الزهراء (عليها السلام)، فالزهراء لم تولد لأجل هذه المناسبة وإحيائها، الزهراء لها مكانة كبيرة عند الله تبارك وتعالى، وتجلت بالكلام والفضل من قبل رسول الله (صلى الله عليه وآله)، نسأل الله تعالى أن نكون جميعاً ممّن تلتقطهم الزهراء (عليها السلام) في ذلك اليوم.



قسم التخطيط والتنمية البشرية يقيم محاضرات في التنمية البشرية في جامعة سومر

تقرير: محمد صاحب

ضمن مشروع فتية الكفيل الوطني، أقامت العتبة العباسية المقدسة مهرجان السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام الثقافي السنوي الخامس على قاعة جامعة سومر في محافظة ذي قار، بالتعاون مع رئاسة الجامعة المذكورة، ويأتي هذا المهرجان الذي شهد العديد من الفعاليات بالتزامن مع الذكرى الميمونة لولادة السيد فاطمة الزهراء عليها السلام.

كما شهد المهرجان فعاليات متنوعة منها إقامة دورة في التنمية البشرية لطلبة الجامعة من قبل مدربي قسم التخطيط والتنمية البشرية في العتبة المقدسة في مجالي التنمية البشرية والإسعافات الأولية، وكانت المحاضرة من إعداد وتقديم المدرب (فراس عبد الرزاق الشمري) مدرب معتمد في مجال التنمية البشرية.

بدأت محاضرات التنمية البشرية في كلية التربية الاساسية التابعة لجامعة سومر هذه المحاضرة قدمت الى طلبة الكلية المذكورة اعلاه تحت عنوان (صناعة الذات لبناء الاوطان) وقد حضر المحاضرة الاستاذ عميد الكلية ومجموعة من الاساتذة في الكلية وحضر ايضا أكثر من (٦٠) طالبا وطالبة، استمرت المحاضرة لأكثر من ساعة ونصف، كانت مفعمة بالمدخلات والنقاشات من الأساتذة والطلبة، وقد ابدى الحضور رغبتهم الشديدة في تكرار مثل هذه المحاضرات في الوقت القريب لتنمية قابلياتهم وتطوير مهاراتهم التنموية.

لم يقتصر دور المحاضرين في مجال التنمية البشرية على طلبة الجامعة فقط بل كانت هناك محاضرة الى طلبة الأقسام الداخلية التابعة الى جامعة سومر حيث تم تقديم محاضرة تحت عنوان (معرفة الذات وصناعة الاهداف)؛ لأن الانسان يحتاج إلى تطوير نفسه والارتقاء بها والتغيير

إلى الأفضل وجعل النفس والروح والعقل والقلب تندفع جميعها لأمر إيجابية في حياة الشخص، والجميع يبحث عن الأفضل سواء كان في العمل أو في الحياة الاجتماعية. حضر الطلاب من مختلف الأقسام والمراحل واستمرت المحاضرة لمدة ساعتين كان خلالها العديد من المداخلات والحوارات للوصول الى فتايات اننا يمكننا ان نغير الواقع المرير الذي يرسمه البعض وقد كان التفاعل كبيراً جداً؛ لأن الطلبة لم يتلقوا مثل هذه المحاضرات من قبل.. فمعرفة الذات وصناعة الأهداف ضرورية في الحياة ومن دون صناعة الأهداف لم يكن هناك تقدم في العمل.

لم يقتصر دور المحاضرين في التنمية البشرية بإقامة الدورات نهاراً بل كانوا يواصلون العمل ليلاً حيث كانت هناك محاضرة للإخوة وفد العتبة العباسية المقدسة في مقر دار الضيافة وكانت تحت عنوان (التربية الفعالة) واستمرت لمدة ساعتين. فن التعامل مع الناس لا يتحقق سوى بالتغيير والاجتهاد على النفس للوصول إلى ذات تحلم بها وتجعلها أفضل من غيرها، والجميع يبحث عن تحقيق الذات، حيث تم تقديم محاضرة الى طلبة الدراسة المسائية وطلبة قسم الرياضيات في جامعة ذي قار بمشاركة عميد الكلية والسيد معاون العميد الأساتذة الكلية بإضافة الى الطلبة والذين بلغ عددهم (١٤٥) طالباً، حيث حملت المحاضرة عنوان (صناعة الذات لبناء الاوطان) واستمرت المحاضرة لساعتين تقريباً وكانت مليئة بالتفاعل والنقاشات الفعالة والتحفيز العالي وخلق حافز للانتقال من الحالة السلبية التي يعيشها الشباب العراقي الى حالة العطاء والعزم على تجاوز الصعاب.



كُنْ ذاتك... تكنُ قوياً...

م. سلاهب طالب الغرابي

وقدرها حق قدرها، فترى جوانبها الايجابية، كما لا تتغافل عن جوانب نقصها حتى تتمكن من اكمال النقص وتنمية القدرات الايجابية: كالطموح الذي يتساوى مع الهدف الذي نتوجه نحوه، فيجب أن نخطط مسارنا نحوه بالتفكر بمنطقية الهدف وموضوعيته؛ لكي نكون لأنفسنا حصيلة معرفية وفلسفة ذاتية لبناء وجودنا، وبهذا سنتمكن من السير على الطريق الذي يؤدي بنا الى تحقيق ذاتنا.

وأخيراً من الملاحظ ما اعتبرناه سمات الشخصية القوية هو نفسه مكونات الإرادة ووسائل عملها، بل الإرادة القوية خاصة؛ لأننا جميعاً نملك الطاقة التي تحركنا نحو اهدافنا، بيد أن قوة هذه الطاقة تتوقف في مداها على نوع الأفكار التي نؤمن بها، ثم على مدى الإصرار على التطابق مع تلك الافكار؛ ليتحول وجودنا من نمط ثابت الى مشروع وجودي دائم. التحقق والتقدم بفضل قوة الارادة.

وعلى ذلك، فالسبيل الامثل لتنمية قوة الإرادة هو أن نوظفها لتحقيق أهدافنا الوجودية وتحقيق ذاتنا بالصورة التي نريدها، فإذا فعلنا ذلك واستطعنا (تحقيق ذاتنا) فأنا بلا أدنى شك سنصل الى تحقيق النجاح الشامل (السعادة) على المستوى الوجود الذاتي وعلى مستوى الوجود الاجتماعي أيضاً.

ولا يغيب عن الذكر أن منابع القوة تكمن بداخلنا فقط علينا فقط أن نكتشفها ونوظفها التوظيف الامثل، ونستخدمها لخدمة ذاتنا وتحقيق نجاحنا، فالنجاح او الفشل يتوقفان على طريقة استخدامنا لقوانا الكامنة، وطريقة تفكيرنا في ذاتنا وفي العالم، فيجب الانطلاق من فكر ذي مبادئ لدعم قدرة الذات، وبلوغ القوة التي أهم أسسها الإرادة، فمن يكن ذا إرادة لا يخشى أحداً مهما كان منصبه، ليس جنوناً بل وثوقاً بالأننا.

يجب أن تنظر لنفسك كما تستحق كما هي على الحقيقة،

الضعف أي (تحرر الشخصية) من كافة القيود التي تعرقل وتعوق قوتها عن الانطلاق سواء كانت قيوداً خاصة بالمجتمع: كالنمطية والقوالب التي قد يفرضها المجتمع على التميز والابتكار والاختلاف، او قيود نفسية خاصة بالشخصية ذاتها: كالتردد والخجل والعقد النفسية المكبوتة من جهة، والموروثة من جهة أخرى.

الإرادة قوة من القوى العامة التي يتمتع بها البشر، فهي ليست مقصورة على فئات دون غيرها من الناس، فالمشكلة الحقيقية هي أننا ربما نريد أن نكون أصحاب ارادة وقوة ثم لانفعل ما يؤدي بنا بالفعل الى ما نروم اليه، فيجب أن نمي ونطور قوانا الكامنة، فإذا نمت وتطورت نما وتطور وجودنا، وظهرنا على مسرح الوجود في أبهى صورة للقوة والإرادة، أما إذا ذبلت وتدهورت الارادة فذبل وتدهور وجودنا، وظهرنا على مسرح الوجود في صورة أهل التخلف والضعفاء الذين لا حول لهم ولا قوة.

الارادة هي (إرادة القوة) (إرادة الوجود)، فهي التي تحفز الطاقة النفسية المناسبة لحجم الإنجاز المطلوب، وتمد المبدع بطاقة اصرار، والعزم على مواصلة الكفاح، على الرغم من كافة المعوقات والمشاق التي يعانها من ردود الفعل المعاكسة لإرادته الإصلاحية.

والواقع لا يمكننا على الإطلاق أن نتصور أن هنالك أي عمل من الأعمال أياً كان شأنه، ومهما عظم أو صغر، يمكن أن يتم بدون (الإرادة)، لكننا نؤمن وبنفس القوة بأن الأعمال العظيمة تتطلب إرادة عظيمة، بالإضافة الى قدرات عقلية متميزة ومواهب خاصة منها الذكاء، فأقوى قوتين أساسيتين للروح هما الذكاء والإرادة، ولنا أن نتصور ما يمكن أن نحققه لو استخدمنا أهم قوانا الاستخدام الصحيح في إعادة صياغة وجودنا، وللحصول على شخصية قوية، أي أنها بفضل تمتعها بقوة الإرادة أمكننا التخلص من سائر عوامل



شعبة الطفولة والناشئة تقيم ورشة عمل من أجل الارتقاء بالمادة المقدمة للأطفال

تسعى شعبة الطفولة والناشئة التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة منذ فترة الى تطوير إمكانيات العاملين فيها من رسامين وكتاب ومصممين من خلال إقامة عدد من الندوات العلمية والورشات العملية، إذ تتم استضافة أحد الأساتذة الأكاديميين المختصين في أدب الطفل أو أحد الفنانين البارزين في هذا المجال؛ ليعرض تجربته ويوضح بعض النقاط المهمة التي تساعد على النجاح والوصول الى الهدف المنشود.

متابعة: زين العابدين ظنون

ثلاث ساعات بعض التجارب الاوربية الناجحة، وعرضت عدداً من الأعمال المميزة التي حصلت على جوائز عالمية، وأكدت على ضرورة دراسة هذه الاعمال وتحليلها من أجل الاستفادة منها. كما دعت العاملين في أدب الطفل ضمن مجلة او مؤسسة تعنى بالأطفال الى العمل كخلية واحدة؛ لكي يتمكنوا من تقديم عمل متكامل وفيه تناغمية عالية يصل الى الاطفال بسلاسة. وأوضحت: إن الرسام يكمل ما بدأه الكاتب، والمصمم يكمل عمل الرسام، وبالتالي يجب أن يحصل تفاهم وتناغم بين الكاتب والرسام والمصمم؛ لأن أي تنافر او عدم تفاهم سيؤدي الى اضعاف العمل وسيفقده بريقه..

صدى الروضتين حضرت هذه الروشة، والتقت مع الأستاذة انطلاق محمد علي، فتحدثت قائلة:

تهدف الورشة الى تطوير إمكانيات الرسّامين والكتّاب واستعراض آخر ما وصل اليه الفن الحديث في تقديم أفكارهم الى الأطفال، وحقيقة نحن في تواصل مستمرّ مع الإخوة في شعبة الطفولة والناشئة، حيث نعمل على تقديم كلّ ما نستطيع للكوادر العاملة في مجال الطفل من خلال تبادل الخبرات والأفكار، واكتشاف كلّ الأشياء التي تنفع الكوادر؛ لأنّه كما تعلمون أنّ تطوير الكوادر من الضروريات، فذلك بدوره سيعود على تطوير ثقافة الطفل والارتقاء بأفكاره وتوجيه طاقاته بالاتّجاه الصحيح.

آخر هذه الورشات أقيمت بحضور الفنانة الكبيرة انطلاق محمد علي، من أجل تطوير العمل، واستعراض الأفكار الملائمة التي يستطيع من خلالها الرسّام أو الكاتب الوصول بشكل صحيح الى أفكار الطفل.

وحضر الورشة عدد من العاملين في أدب الطفل في العتبة العباسية المقدسة والعتبة الحسينية المقدسة، وعدد من الإعلاميين، وقد بينت الفنانة انطلاق محمد علي خلال هذه الورشة التي استمرت لمدة



الاستاذ ضياء العيداني



الاستاذ علي البدري



الاستاذة انطلاق محمد علي



الطفل، وكذلك ضرورة فهم الطفل ومعرفة طريقة تفكيره واهتماماته للوصول إليه بسهولة، وتوجيهه بطريقة غير مباشرة).

وفي الختام.. نسأل الله تعالى أن يوفقنا ويمكّننا من تنشئة جيل سليم من الأمراض الاجتماعية ومتخلق بأخلاق أهل البيت عليه السلام.

الجدير بالذكر أن هذه الورشة تخللتها العديد من المداخلات والمناقشات من قبل الحاضرين، وقد عبر الجميع عن تفاعلهم وإعجابهم بالورشة وبكل ما تقيمه

شعبة الطفولة والناشئة من خلال هذه المداخلات.. وأن هذه الورشة هي ليست الاولى بل سبقتها العديد من الورش والندوات، كما تعهد القائمون على شعبة الطفولة والناشئة بإقامة ورش أخرى في المستقبل القريب.

**المشرف الفني على إصدارات
شعبة رعاية الطفولة في العتبة
الحسينية المقدسة الأستاذ ضياء
العيداني:**

ورش العمل عادة مفيدة، وتقوم بصقل المواهب وتفتح قنوات لتبادل الأفكار والآراء وتحديث المعلومات، والورشة التي نحن بصدها الآن كانت مفيدة جداً، وأكثر من مهمة، من خلال الفنانة انطلاق محمد علي التي دعت الى نقاط أساسية وثمانية جداً بحكم تجربتها الكبيرة والمتنوعة.

ومن هذه النقاط: (عدم التقيد والاكفاء بالمحلية ومحاولة الوصول الى العالمية من خلال الإطلاع على التجارب العالمية والاستفادة منها، وضرورة التعاون والتفاهم بين الرسام والكاتب والمصمم من اجل إيصال الصورة بشكل صحيح الى

هذه الورشة طرح نماذج عديدة من رسوم وأعمال لمجموعة من الفنانين العالميين، وتمت مناقشة أبرز السمات التي تميّزت بها هذه الأعمال.

كما أطلعنا على مجموعة من المعايير التي يعتمدها الحكام في تقييم الأعمال في المسابقات التي تُقام عربياً وعالمياً، كما نوقشت عدد من المشاكل التي يُعاني منها المصممون في مجلات وكتب الأطفال من ناحية استخدام الألوان والفراغات والاستفادة من ألوان الطبيعة في إيجاد نماذج جديدة لتكون ملائمة لعين الطفل ومحاكية لفطرته، والحمد لله تعالى استفدنا من ورشة العمل هذه؛ لكونها قدّمت لنا معلومات جديدة، وإن شاء الله سنستمر في عقد مثل هذه الورشات.

لذلك نحن دائماً نركّز على الجانب الفني؛ باعتباره الأهم في حياة الطفل؛ لأنّ الطفل لا يستوعب النصّ أو المادّة التي تقدّمها له ما لم ترافقها صورٌ ورسومٌ باعتبار أنّ البصر يمثلّ له الخطوة الأولى.

ونتمنى إن شاء الله تعالى أن يستمرّ عقد مثل هذه الورش في الأيام المقبلة وأن يتمّ التركيز بشكل أكبر على كلّ ما يخصّ الطفل إعلامياً سواء كان مطبوعاً أو مرئياً أو مسموعاً باعتبار أنّ الطفل أساس بناء الدولة.

**رئيس تحرير مجلة (الرياحين)
الأستاذ علي البدري، تحدث قائلاً:**

نهدف من خلال عقد هذه الورشة الى تقديم الأفكار التي تخصّ الطفل بطرق فنيّة وإبداعية؛ لكي نصل الى الهدف بسرعة وبطرق جذابة.. وقد تم خلال



عادة ما تحمل السينما بين جنباتها اللغة الجميلة والتعبير المرهف عن الأفكار والقضايا الحساسة، إضافة الى القيم والأحاسيس الجمالية، وتعد جسراً من جسور التواصل مع الجماهير لتلاقح الأفكار وترويجها وتجسيد القضايا المهمة، فضلاً عن اتخاذها بعداً توعوياً لكافة شرائح المجتمع، اذا ما استخدمت وفق الاطر الدينية والاجتماعية وهذا ما سعت إليه الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وبإشراف قناة كربلاء الفضائية وللسنة الثانية على التوالي في مهرجان المتميز وتحت عنوان (مهرجان النهج السينمائي الدولي الثاني)، والذي شهد مشاركة مميزة واسعة من عدة دول عربية واجنبية.

تغطية: سجاد طالب الحلو

مهرجان النهج السينمائي الدولي بدورته الثانية بيارق الابداع تعلو في ارض القدااسة

وبهبات أبي الأحرار الامام الحسين عليه السلام حقق المهرجان نجاحاً باهراً على صعيد المشاركات والحضور بالإضافة الى التفاعل الكبير من قبل الحضور مع الافلام التي عرضت على شاشة العرض داخل اروقة مدينة الزائرين التابعة للعتبة الحسينية المقدسة.. وقد افتتح المهرجان بحفل بهيج افتتحه القارئ محمد التميمي بآيات من الذكر الحكيم...

لستقبل المنصة مدير قناة كربلاء الفضائية المهندس حيدر جلوخان والذي رحب بالضيوف الكرام وقدم التحية والاجلال والاكبار الى القوات الامنية والحشد الشعبي، كما تحدث عن المهرجان وحلته الجديدة في السنة الثانية وحدثة افلامه التي تعكس اصالة الفكر الاسلامي وقيمه العالمية العالية المتجذرة المتجددة التي تتخذ من النزاهة والاصلاح وحقوق الانسان عناوين لها.

وتطرق الى ثورة الإمام الحسين عليه السلام والتي باتت شعلة وضاءة في طريق الاجيال ومنارا للحق الساطع، وبين بأن المهرجان بنسخته الثانية حقق عدة انجازات منها وجود اللقاء والتجمع وما حققه من تميز في انتاجات السادة المخرجين والمنتجين من افلام هادفة وضمن الاطر الاسلامية

وحسب الضوابط الشرعية، كما عبر عن سعادته بزيارة مجموعة من الشخصيات تزور كربلاء المقدسة لأول مرة...

جاءت بعد ذلك كلمة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) والتي القاها نيابة عنه الدكتور منجد الكعبي وبدوره نقل تحيات وامنيات المتولي الشرعي والأمين العام للعتبة الحسينية المطهرة، وتحدث عن النهج الذي سمي به المهرجان ومن اين انطلق والى اين سيصل وضرورة البحث المتواصل لمعرفة حقيقة النهج وهو سيد الشهداء

الامام الحسين عليه السلام واثره البالغ على الكون وهو ابن الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء عليها السلام، واثنى على المشاركة الواسعة في المهرجان والتي جاءت من (٢٢ دولة) وقراءة (١٩١ فلماً سينمائياً).

واصفاً المشاركة في الأفلام السينمائية المتصلة بالقضية الحسينية بأنها فخر كبير وخدمة عظيمة للإمام الحسين عليه السلام، فالخدمة المباركة تستحصل في كافة المجالات ولا تقتصر على خدمة معينة...

ليرتقي المنصة بعده صاحب فكرة المهرجان ومديره المخرج حسنين الهاني، فتحدث عن



الاستاذ محمد نوري



الدكتور خالد الدجاني



الفنان ابراهيم ابو ذكري

ولقائنا الأخير مع المخرج المتألق صاحب فلم (رجال الله) الاستاذ محمد نوري فقال:

العام الثاني على التوالي وأنا احظى بالمشاركة في المهرجان، ففي السنة الماضية شاركت بفلم عن مدينة امرلي (قلعة الصمود) الذي حاز على افضل فلم وثائقي في مونديال القاهرة، وفي هذه السنة شاركت بفلم (رجال الله) وهو فلم عاطفي اكثر من فني؛ لأنه يلامس قلب كل أم وأب عراقي ضحى بولده من اجل الوطن وهذه رسالة الى العالم ليشاهد مدى تضحية العراقيين من اجل وطنهم وشرفهم التي جاءت عن عقيدة صادقة، وامنياتي دوام التوفيق للمهرجان وشكري الجزيل لإعلام العتبة العباسية المقدسة.

فيها والتي لطالما سمعت عنها، وهو توفيق من الله (جل وعلا) فضلاً عن الاستقبال والحقاوة الكبيرة التي حظينا بها من الاخوة العراقيين سواء من القائمين على المهرجان أو بشكل عام. ويعد المهرجان خطوة طيبة في جمع الناس من كافة البلدان، ويسعى الى مبادئ التصالح والتسامح وارساء بعض المبادئ الدينية والاجتماعية الطيبة على خلاف معظم دور السينما التي أخذت منحى آخر في عرض الافلام، وهي لا تتوافق مع تطلعات الاسرة لبناء جيل واع ومتزن، وشهد المهرجان مشاركة مخرجين يافعين وهم يخوضون تجربة جديدة في عالم الاخراج، فهو أمر رائع لاستغلال مواهب الشباب لخلق افلام تعود بالنفع العام.

تكون موفقة إما كربلاء، فهذه المرة الأولى التي أحظى بزيارتها، وأنا في مهرجان النهج السينمائي وهو بدورته الثانية وبها التنظيم والحضور فهو مميز بلا شك، ولأول مرة اشاهد فقرة مختلفة ومميزة في المهرجانات التي حضرتها، وهي فقرة الرحال وحديثه مع الحضور، ويعد المهرجان دعوة لنبد العنف والطائفية والتكاتف مع كافة الدول العربية فنحن جسد واحد، وأتوقع نجاحاً كبيراً ومميزاً في العام القادم لمهرجان النهج السينمائي.

وفي لقاء آخر مع عضو لجنة التحكيم في مهرجان النهج السينمائي من سلطنة عمان الدكتور خالد الدجاني فبين قائلاً:

فرصة جميلة وأنا أحظى بزيارتي الأولى لمدينة كربلاء المقدسة وزيارة الأماكن المقدسة

نظريات الابداع في فن السينما ودورها الفاعل في المجتمع من خلال انسجام الافكار وتوحد الهمم لإخراج فلم يرتقي للمستوى المطلوب، وعن التطور الملحوظ والكبير والنجاح المتواصل للمهرجان والذي شهد في سنته الاولى اشتراك (٩٧ فلماً) من سبع دول ليصل في هذا العام الى (١٩١ فلماً)، وهذا الكم من الأفلام المشاركة تخلق لنا حافز اظهار المهرجان بأبهى حله لتعم الفائدة كافة شرائح المجتمع...

شهد مهرجان النهج السينمائي حضور عدة شخصيات فنية ومن عدة بلدان التقت صدى الروضتين برئيس مونديال القاهرة الفنان ابراهيم ابو ذكري رئيس شعبة الاعلام في مصر فتحدث قائلاً:

للمرة الثالثة أحظى بزيارة العراق الشقيق وكل تلك الزيارات



بالتعاون مع العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية جامعة كربلاء المقدسة

تطلق مؤتمرها الاقتصادي العلمي الدولي الثامن

أقامت جامعة كربلاء وبالتعاون مع العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية المؤتمر العلمي الدولي الثامن (المؤتمر العلمي الحادي عشر)، وتحت شعار (رؤى أكاديمية للإصلاح الاقتصادي والمالي والإداري في العراق).

تغطية: طارق الغانمي

عقد المؤتمر في مبنى رئاسة الجامعة، بمشاركة وحضور كوكبة كبيرة من الأساتذة والمختصين بال مجال الاقتصادي، فضلاً عن وفد مثل العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، ورئاسة محافظة كربلاء المقدسة، ورئاسة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

حفل الافتتاح استهل بتلاوة آيات مباركة من الذكر الحكيم تلاها القارئ محمد أمير، وقراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق الأبرار، ثم كلمة للجنة التحضيرية للمؤتمر ألقاها عميد كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة كربلاء الأستاذ الدكتور عواد

الخالدي، والتي استهلها بتقديم الشكر والتقدير لكل من ساهم وحضر وشارك في هذا المؤتمر.

مبيناً: يعد هذا المؤتمر مكملاً لمؤتمرات علمية رصينة سابقة رعتها واحتضنتها جامعة كربلاء، وهي تهدف للمساهمة والنهوض بالواقع الاقتصادي والمالي للبلد.

مضيفاً: من دواعي السرور أن تشاركنا نخبة كبيرة من علماء العراق وباحثيه يلتقون سنوياً على أرض كربلاء يحدوهم الأمل لبناء صرح العلم في بلد الحضارات والمقدسات، وهم يعاضدون إخوانهم لدحر الزمر الظلامية التي أرادت ببلادنا شراً مستطيئراً.

موضحاً: تعد كلية الإدارة والاقتصاد واحدة من كليات

جامعة كربلاء الستة عشر التي حظيت شأنها شأن الكليات الأخرى بالدعم والمؤازرة من قبل رئاسة الجامعة، بغية النهوض بالجانب العلمي والإداري، وتحقيق وثيقة جامعية تهدف إلى رفع مستوى الأداء النوعي للطلبة والتدريسيين.

مشيراً إلى: جاء هذا المؤتمر تنويعاً حقيقياً لما تسعى إليه الجامعة، وخاصة وهو يعقد بالتعاون مع العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية اللتين لهما دور كبير ومساهمة فاعلة في تسيير ونهوض بواقع الحركة العلمية في هذا البلد المعطاء. أعقبته كلمة رئيس جامعة كربلاء الأستاذ الدكتور منير حميد السعدي وقد بين فيها: في هذا اليوم يسعدنا أن تستضيف جامعة كربلاء هذا المؤتمر الذي نعتقد أنه سيكون مهماً جداً في هذا الوقت العصيب لإنعاش الوضع الاقتصادي ومحاربة الفساد في البلد، إذا ما عرفنا أن العراق يعاني تحديات كبيرة في الاقتصاد والإدارة، وإن المؤتمر بسمته الأبرز التي من أجلها حضر نخبة طيبة من الباحثين والاقتصاديين ممن مبتغاهم الأول والأخير هو المساهمة بطرح



أ.د. صلاح النعيمي



الدكتور عواد الخالدي

بأن تخرج منها توصيات تفيد البلد وتهض بواقع العراق إلى أفضل مستوى، وبالتأكيد أن المواطن العراقي يشخص الخلل وليس المؤسسات وحدها، وعلينا في هذا المؤتمر المبارك أن نشخص الخلل بطريقة علمية ونجد المعالجات المناسبة.

تحدثنا خلال الجلسة الحوارية بجملة من العوامل التي يمكن أن تهض بالبلد بالإصلاح الإداري والاقتصادي والسياسي والاجتماعي، فالإصلاح لا يأتي بلحظة بل يحتاج إلى وقت، فهناك أخطاء ارتكبت كانت أخطاء جوهريّة، وعلينا أن نعيد تصحيح الأمور بمسارات جديدة، والعراقي قادر على أن يجتاز المرحلة، وقادر على أن يكون جديراً بالتقدم على العديد من الدول المتطورة حالياً، ولكن عليه أن يشحذ الهمم، ويرجع إلى كوادره العلمية والوطنية والرصينة وذات الخبرة الطويلة حتى تستطيع أن تقود عجلة التطور إلى الأمام.

صدى الروضتين قائلًا: تضمن المؤتمر استلام (١٦٠) بحثاً قبلَ منها (١١٥) بحثاً ورفض منها (٤٥)، وتوزع الباحثون من داخل وخارج العراق، وتمت مناقشة الجانب الإداري والاقتصادي في محاور متعددة، وتقديم الكثير من الرؤى والتوصيات في هذا الجانب، عسى أن تنال القبول من المسؤولين لتحسين الواقع في الجانب الاقتصادي والمالي للبلد، وسوف يخرج المؤتمر بتوصيات لمعالجة العديد من المشاكل المتعلقة بالجانب المالي والاقتصادي العراقي، وهناك مشاكل سيتم طرحها في هذا المؤتمر تخص مدينة كربلاء اقتصادياً، حيث قدمها بعض الباحثين برؤى معينة من الممكن الاستفادة منها.

أما أ.د. صلاح النعيمي مستشار وزارة التعليم والبحث العلمي للشؤون الإدارية والاستراتيجية،

بين من جانبه قائلًا: نحن سعداء جداً بتواجدنا في أرض كربلاء القداسة، وهي جديرة

سيطرح فيه، وأديرت الجلسة من قبل الأستاذ طلال محمد علي الجلجاي، والمتحدثون: أ.د. صلاح النعيمي: مستشار وزارة التعليم والعالي والبحث العلمي، أ.د. منير السعدي: رئيس جامعة كربلاء، أ.د. غسان حميد عبد المجيد: مدير عام دائرة البحث والتطوير.

وخرجت الجلسة الحوارية بجملة من المقترحات التي من شأنها أن تطور واقع الاقتصادي في البلد، وإصلاح إدارة مؤسساته. وفي نهاية الجلسة الحوارية توجه الحاضرون والمشاركون إلى قص شريط معرض الكتاب والصور والزهور والصناعات الشعبية، ومعرض مقتنيات (غنائم) أبطال الحشد الشعبي في معاركهم ضد الدواعش.

وفي اليوم الثاني من فعاليات المؤتمر انطلقت الجلسات البحثية والعلمية التي تحدث عنها الأستاذ الدكتور عواد الخالدي عميد كلية الإدارة والاقتصاد، ورئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر، لجريدة

رؤى وأفكار تفضي إلى الخروج بمقررات تساعد على الخروج من الأزمة الاقتصادية والتعثرات الإدارية العاصفة بالبلاد، الأمر الذي يحتاج إلى العديد من الأفكار والخطوات العلمية للنهوض به.

واليوم في جامعة كربلاء وفي هذا المؤتمر نضع مجموعة من الرؤى الأكاديمية الهادفة لإصلاح الاقتصاد، ونطمح أن تكون هناك رؤى وأهداف واضحة قريبة من الواقع وتدخل حيز التنفيذ.

اليوم نحن في جامعة كربلاء شركاء مع العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية فكما هما منارتان للدين والأخلاق والعلم، فإن الجامعة تعد منارة ثالثة لكن أقل، فنكمل بعضنا البعض إذا ما عرفنا أن هناك أعمالاً ومشاريع تبنتها هاتان العتبتان المقدستان، وكانت أنموذجاً يحتذى به في تبني مشاريع ناجحة في عملهم.

بعدها افتتحت فعاليات المؤتمر التي استهلّت بجلّسة حوارية تبلورت حول رؤى وأفكار هذا المؤتمر وما



كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة كربلاء

تختتم فعاليات مؤتمرها العلمي الثامن في العتبة العباسية المقدسة

تقرير: علاء العرداوي

هذه البحوث واختصرنا منها جهد الامكان لنخرج بـ ١١٥ بحثاً كلها تصب في خدمة الاقتصاد العراقي، وزعت على خمسة محاور وقد تم مناقشة هذه البحوث والخروج بالتوصيات اللازمة التي نوقشت في الجلسة الختامية، وسترفع الى السيد رئيس مجلس الوزراء والى الامانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية.. وفي الختام نكرر شكرنا وتقديرنا لكم ايها الاخوة الحضور.

ومعالجة المسائل المالية لوضع مختلف الحلول سواء الآنية او المتوسطة او بعيدة المدى، وأنتم لعله أكثر مني باعاً ولكم اليد الطولى في هذا المجال... وختاماً نتمنى لكم نجاحاً متميزاً لهذا المؤتمر ببركات الله تعالى وصاحب المكان المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام).

جاءت بعدها كلمة رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الأستاذ الدكتور عواد كاظم الخالدي، جاء فيها:

نشكر العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية على جهودهم الكبيرة ودعمهم المستمر، وما اشراك العتبة العباسية في مؤتمر كلية الادارة والاقتصاد إلا للاستفادة من خبرتها والتجربة الحية التي تنهض بها لاسيما أن المؤتمر استقبل هذا العام ٢٠٢ من البحوث حيث كانت هناك لجان تضم أساتذة من الجامعات العراقية قامت ليل نهار لتقويم

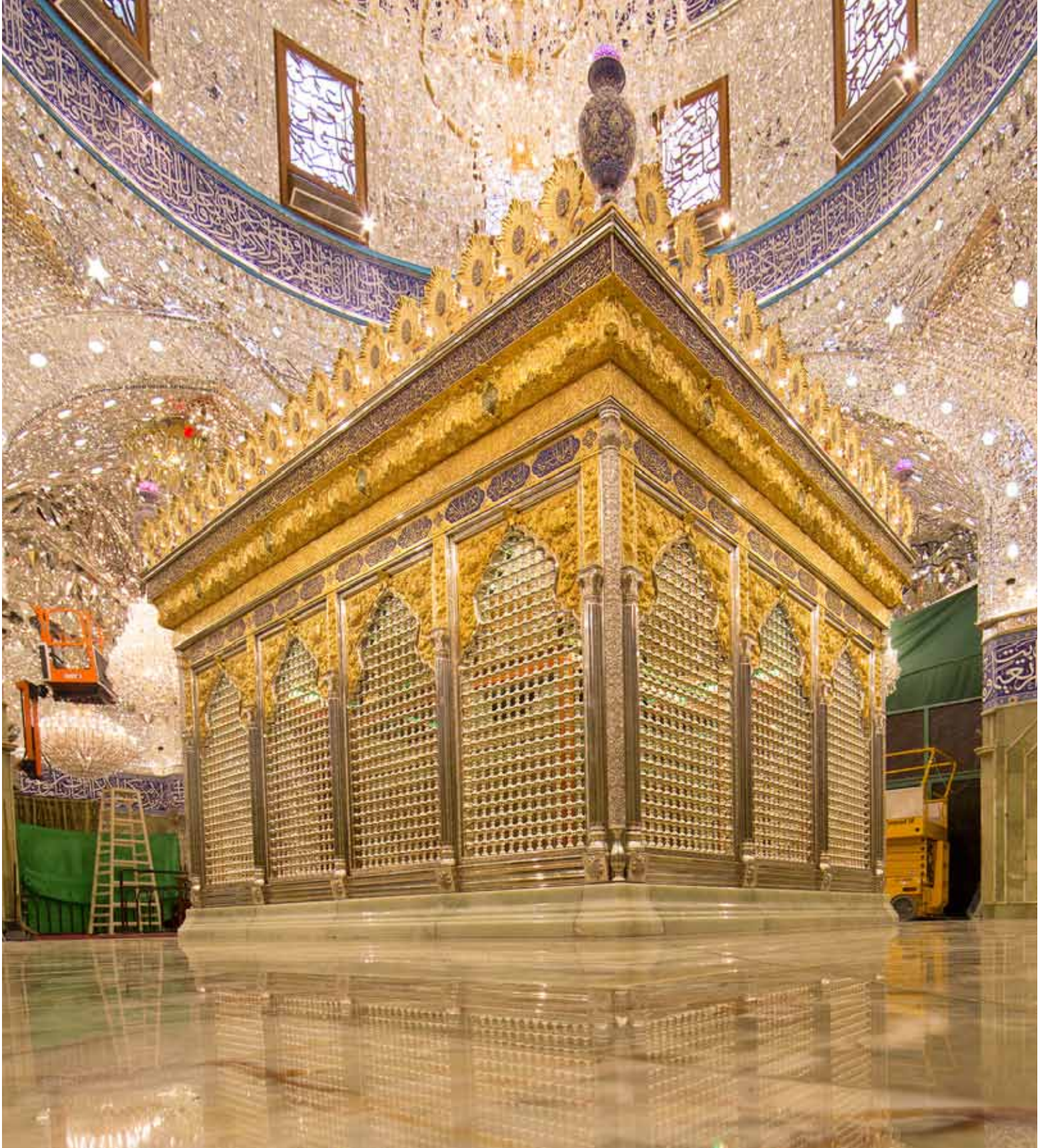
أيها الاخوة الحضور باسم المتولي الشرعي والأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة والعاملين فيها نرحب بكم أجمل ترحيب، ونسأل الله تعالى لكم دوام التوفيق والتسديد والرقى والتكامل في درجات العلم النافعة، وأن يجعل خطاكم نحو الأفضل، وأن يوفقكم لخدمة هذا البلد وأهله ومن يحتاج اليكم من الطلبة الذين هم بأمس الحاجة لعلمكم وخبرتكم.

نحن نجتمع اليوم في هذا المكان قرب ضريح أبي الفضل العباس (عليه السلام) في هذا المؤتمر؛ لكي نبحث ونتدارس عدداً من الأمور التي تهم بلدنا ومجتمعنا في وقت لعله من أصعب الظروف التي نمر بها حيث فترة الأزمة الاقتصادية التي تجتاح العالم بأسره، وبلدنا بصورة خاصة، فنحن أحوج ما نكون ربما من أي وقت مضى الى أصحاب العلم والخبرة وأهل الاختصاص في مجال الاقتصاد والتنمية

احتضنت قاعة الإمام الحسن (عليه السلام) للمؤتمرات والندوات في العتبة العباسية المقدسة حفل ختام المؤتمر العلمي الدولي الثامن الذي تقيمه كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة كربلاء، وذلك بالتعاون مع العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، وتحت شعار: (رؤى أكاديمية للإصلاح الاقتصادي والمالي والإداري في العراق).

استهل الحفل الذي شهد حضور عدد كبير من الاكاديميين والأكاديميات والباحثين في الشأن الاقتصادي وممثلين عن العتبتين المقدستين بتلاوة آيات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق الأبرار.

أعقبها كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة القاها الشيخ داخل النوري من قسم الشؤون الدينية وقد أوجز فيها قائلاً:



ليكون بصمة من روائع الفن الإسلامي الحديث
 وإبداعاً في فن صناعة شبابيك الأضرحة
 العتبة العباسية المقدسة تعلن الانتهاء من عملية
 تنصيب الشباك الجديد لضريح المولى قمر بني هاشم عليه السلام



يعتبر الشباك الجديد للضريح المقدس للمولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) - الذي صُنع بأيدٍ موالية خالصة - رائعة من روائع الفن الإسلامي الجديد، فهو مُزين بأروع النقوش الإسلامية وروائع الصور النباتية المنقوشة بالذهب والفضة الخالصة، وبداعة في فن صناعة الذهب والفضة والترصيع بالمينا المتعددة الألوان.

لجنة المشاريع والإنجازات



السيد ناظم جاسم محمد

تركيب الشباك الجديد، قائلًا:

بعد أن تم الانتهاء من نقل أجزاء وقطع الشباك الجديد لضريح أبي الفضل العباس (عليه السلام) التي تزامنت مع الانتهاء من تفكيك الشباك القديم، بالإضافة إلى تهيئة الأسس المناسبة لوضع الهيكل الجديد، فضلا عن الانتهاء من ترميم أرضية الحرم الطاهر وإكسائها بالمرمر النادر، بوشر تباعاً بأعمال تركيب الهيكل الخشبي للشباك الجديد.

هذه الأعمال أجريت بإشراف وتنفيذ شعبة النجارة التابعة

لقسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة؛ تبعاً لخطّة وضعها اللجنة المشرفة، وهي الشعبة نفسها التي تشرفت بصناعة هذا الهيكل وكافة الأجزاء الخشبية الأخرى للشباك، وجرت أعمال التركيب بحرفية عالية، إذ تم ترقيم كافة الأجزاء المصنعة كل جزء على حدة، وركبت القطع بعد أن تم احتساب قياسات خاصة من ناحية الأوزان وارتفاع الزوايا وغيرها من الأمور، وترتكز أضلاع هذا الهيكل على قواعد حديدية مصنوعة من الستلس ستيل يبلغ عددها (١٤) قاعدة، أربع منها ترتكز عليها الأعمدة الركنية الرئيسية لهيكل الشباك (الأركان) والقواعد العشر الباقية ترتكز عليها الأعمدة الجانبية التي تربط بين المشبكات (الدهنات) الجانبية. مبيّنًا: أن الخشب المستخدم هو خشب الساج (البورمي) فهو يمتاز بعدة ميزات منها: مقاومته للظروف البيئية المختلفة من رطوبة وغيرها، ودرجة تحمله العالية للأحمال والانتقال، وعدم تعرض حشرة النمل الأبيض له (الأرضة) وغيرها، حيث تم تشكيل الخشب الخام وتقطيعه وفقاً لأبعاد الهيكل وباستخدام آلات ومكائن خاصة تمت تهيئتها لهذا الغرض وبإشراف كادر فني، حيث تم تقطيعه وإجراء العمليات الفنية والهندسية وفقاً للقياسات المطلوبة، وإن سمك ومثانة وحرفية العمل بهذا الهيكل بلغت أضعاف ما عليه الهيكل القديم.

وتمهيدا لافتتاحه بشكل رسمي في اليوم الثاني عشر من شهر رجب لسنة ١٤٣٧ هـ، أعلنت الكوادر العاملة بورش مصنع العتبة العباسية المقدسة لصناعة شبابيك الأضرحة والمزارات الشريفة الانتهاء من عملية تنصيب الشباك الجديد بفترة زمنية محددة، وأنجزت مراحلها في أوقات قياسية ومتقدمة، تحسب إلى الكوادر العاملة؛ المهمة العالية والأخلاص والتفاني لمولاهم ساقى عطاشى كربلاء (عليه السلام) الذي ضحى بالغالي والنفيس من أجل بقاء الدين الإسلامي إلى ما شاء الله تعالى.

السيد ناظم جاسم محمد مسؤول مصنع شبابيك الأضرحة في العتبة العباسية المقدسة، تحدث لجريدة صدى الروضتين عن عملية



من: أربعة أعمدة أركان يبلغ سمك العمود الواحد (٢٠×٢٠) سم، وارتفاع (٢٥٠) سم، وعشرة أعمدة جانبية تحاذي مشبكات الشباك (الدهنات) يبلغ ارتفاع العمود الواحد (٢٠٠) سم تحيط بالهيكل، وترتكز على أعمدة سفلى عددها أربعة، وترتبط بأربعة أخرى، وأيضاً أربعة أعمدة خشبية سفلى تربط الأعمدة الأركان فيما بينها من الأسفل وتكون رابطاً لها، يبلغ سمك العمود الواحد (١٦×١٧) سم، وأما الأعمدة الخشبية العليا عددها أربعة أعمدة، تربط الأعمدة الركنية فيما بينها من الأعلى وتكون رابطاً لها، يبلغ سمك العمود الواحد (١٦×١٧) سم. وترتبط جميع هذه الأعمدة تبعاً لقياسات خاصة، وإن جميع

العلوي للشباك (الجسر الرابط العلوي) ويبلغ ارتفاعها (٣٤) سم، وتكون على شكل قطع، أربع منها أركان وباقي القطع تنحصر بينها، حيث يبلغ طولها الكلي (٥٨٠) سم وعرضها (٤٥١) سم، وبمحيط إجمالي يبلغ (٢٠٦٢) سم، واستخدمت في تركيبها طريقة فنية مخفية غير ظاهرة، حيث ربطت هذه القطع مع بعضها البعض ومع الهيكل الخشبي باستخدام أدوات ربط خاصة جعلتها مع بعضها ومع باقي أجزاء الهيكل الخشبي كقطعة واحدة.

الهيكل الخشبي للشباك الجديد اتخذ شكلاً متوازي الأضلاع، يبلغ طوله (٥٤٠) سم، وعرضه (٤١٢) سم، وارتفاعه مع قاعدة الأشرطة الكتابية يبلغ (٣٠٠) سم، ويتألف

قياسية ركبت مع حديد التسليح في الأسس الخرسانية وربطت بطريقة اللحام بمادة (البراص) بعد أن تم إسنادها على دعائم حديدية لترتبط جميعها معاً، وتكون جميع هذه الأعمدة مع كافة ملحقات الهيكل الأخرى كقطعة واحدة، وهذه العملية هي تمهيد لعمليات تركيبية أخرى.

مضيفاً: المرحلة الأخرى بوشر فيها بأعمال ربط الأجزاء العليا للهيكل الخشبي، وأول هذه الأجزاء هي قاعدة الخشب التي يركب عليها الإفريز الذهبي، وهي من الأجزاء المهمة لهذا الهيكل، وبنفس الدقة والمتانة التي صنعت بها هذه الأجزاء بدأت أعمال تركيبها.

ترتكز هذه الأجزاء التي تأخذ شكل حرف (S) على العمود

موضحاً: بعد الانتهاء من تنصيب الهيكل الخشبي باشرت الملاكات الفنية بتركيب أعمدة الشباك الرئيسية والجانبية وتثبيتها بالأرضية الخرسانية المخصصة لها، حيث تم أخذ كافة الاعتبارات الفنية والهندسية من أجل تركيب هذه الأجزاء المهمة. وتم إسناد الأعمدة الركنية الأربعة للهيكل الخشبي على أربع قواعد من الحديد (الاستنلس استيل) التي شكلت بنفس شكل قاعدة هذه الأعمدة فأصبحت على شكل حواضن لها وربطت معها.

أما الأعمدة الجانبية التي يبلغ عددها عشر قواعد فقد تم تعشيقيها كذلك بقواعد من الحديد (الاستنلس استيل) أيضاً، وهذه القواعد وضعت في أعماق



الذهب والفضة وفق معايير ونسب خلط خاصة، ليمتد بعمر أطول ومقاومة للتغيرات ومقاومة أكبر ضد الاسوداد.

أما وردة العمود فهي تقع أسفل كل عمود جانبي ويبلغ عددها (١٨) قطعة، موزعة على كافة أعمدة الشباك الشريف عند الجزء الأسفل من كل عمود، وبسمك أكبر من السمك القديم، حيث يبلغ سمك وردة قاعدة العمود الجديدة (٢,٥ ملم) أي بزيادة ضعفين ونصف على سمك القطعة القديمة.

تمتاز هذه القطع بمميزات عديدة منها طريقة وأماكن تركيبها على سطح العمود تكون مخفية تماما وغير ظاهرة لزيادة الجمالية، مما جعلها كأنها قطعة واحدة، وإن

الشباك الشريف من الفضة النقية عيار (٩٩٩)، والمخلوطة بالذهب النقي عيار (٢٤)، وبنسبة خلط (٢٪) ليكسبه رونقا زاهيا، وقوة وقدرة إضافية لمقاومة الاسوداد لمدة زمنية طويلة.

أما قواعد الشباك السفلى البالغ عددها (١٤) قاعدة والموزعة على محيط الشباك، تتركز عليها أعمدة المشبكات الجزئية، ويبلغ سمك القاعدة الواحدة عند أوطأ نقطة (٦ ملم)، وفي أعلى نقطة فيه يبلغ (٢٢) ملم، وهو أكثر من السمك القديم حيث يبلغ سمك القاعدة القديمة (١) ملم، أي بمعدل زيادة في السمك تبلغ ستة أضعاف القديم، وهذه الزيادة لم تكن مجرد زيادة في السمك فقط، بل عن طريق زيادة نسبة

المقاطع الخشبية تتكون من قطعة واحدة دون اللجوء إلى أعمال ربط بطريقة (الكبس) للحصول على مقاطع كبيرة الحجم، خوفا من انفتاحها بمرور الزمن، وكذلك لدقة العمل ومتانته.

موضحاً: وقد شهد اليوم (العاشر من جمادى الآخرة ١٤٣٧ هـ)، الموافق لـ (العشرين من شهر آذار ٢٠١٦ م) تركيب أول قطعة فضية على الهيكل الخشبي للشباك الجديد وهي كل من القواعد السفلى لمشبكاته مع وردة العمود الجانبي.

وقد صنعت هذه القطع شبيهة بما موجود على الشباك القديم شكلا وتصميما فقط، ومختلفة عنها من ناحية المتانة ونوعية المعدن وجودة المنتج، وهذا هو حال باقي أجزاء



نقش وحرفة فريدة من نوعها تليق بمكانة صاحب المرقد الطاهر. أما الزهريات الفضية التي كانت في السابق مصنوعة من المرمر فقد تميزت كذلك بالسبك العالي والحرفية الدقيقة في تصنيعها، فهي تتمتع بالقوة والمتانة العاليتين، فسمك الزهرية يتراوح من ٦ (٨ - ٨) ملم، وبارتفاع (٣٠) سم، ووزن (٤) كغم، وقد روعي في تصنيعها التناغم التصميمي مع بقية أجزاء الشباك التي تجاورها وبشكل متجانس مع أطواق التيجان السفلى، وبغاية الروعة في التصميم والتنفيذ مما زاد في صفاتها الجمالية. ومن ثم تثبيت التيجان السفلى للشباك التي تقع أسفل الأعمدة الجانبية له عند الطرف السفلي لمشبكات الشباك، وتعتليه ورده قاعدة العمود، وقد بلغ عدد هذه التيجان (١٨) تاجاً، وبارتفاع (١٢) سم، وترتكز عليها الأعمدة الجانبية للشباك، وتمت صناعة هذه التيجان مع المحافظة على كافة نقوشها الأصلية بلمسات يدوية متينة ودقيقة على يد أمهر الصاغة العراقيين، وإن سمك التاج الجديد أكبر من السمك القديم حيث بلغ سمك التاج القديم (١) ملم، أما الذي تم تصنيعه فقد زيد سمكه ليصبح (٢،٥) ملم، وكانت هذه الزيادة عن طريق الزيادة في نسبة الذهب والفضة ليعتد بعمر أطول ومقاومة للتغيرات ومقاومة أكبر ضد الاسوداد. مشيراً إلى: أن المرحلة القادمة بوشر بتركيب الأعمدة الجانبية

وأجادوا في صناعتها، فابتكروا طريقة فنية لربط كافة أجزاء ومفاصل هذا الهيكل وملحقاته، بربط كل قطعة مع غيرها من قطع الهيكل الخشبي التي أصبحت جاهزة لتعشييقها مع الأجزاء المعدنية للشباك لتكون جزءاً لا يتجزأ وكأنها قطعة واحدة. بعد ذلك تم تركيب أعمدة الأركان (أربعة أعمدة موزعة على أركان الشباك الشريف)، والزهريات الفضية البالغ عددها أربع زهريات، وتقع أسفل العمود الركني الذي يرتكز عليها، وتحاذيها من جانبيها الأيمن والأيسر وردتا قاعدة الشباك التي تم تركيبها أيضاً لتشكل هذه القطع بأجمعها نسقاً فنياً متناظراً من الناحية التصميمية والتركيبية.

الأعمدة الركنية هذه امتازت بميزات تصنيعية عالية جداً فاقت الأعمدة القديمة من ناحية التصنيع والتركيب، فهي مصنوعة بطريقة النحت بمكائن الـ (CNC) المبرمجة والمخلصة بالطرق اليدوية على ألواح الفضة النقية (٩٩٩) المخلوطة مع الذهب الخالص بنسبة (٢)٪، وبسمك (٧) ملم، وعرض (١٦) سم، وطول (٢) م، ويبلغ وزن كل عمود منها (٣٠) كغم، وبنصف قطر يبلغ (١٠) سم، مما زادها دقة وقوة وجمالاً عن القديمة، وقد روعي في نقوش هذه الأعمدة نفس النقوش الموجودة في أعمدة الشباك القديم التي لم يتجاوز سمكها (١) ملم، وهي من الميزات التي امتاز بها الشباك الجديد لكن بطريقة



للمشبكات الفضية للشباك، وتقع تاج الأعمدة الجانبية بين قطع المشبكات، أي بين كل قطعتين من تاج الذهب للمشبكات الفضية، وهي مصنوعة من الذهب عيار (٢٢) حبة، وبسمك (١) ملم، وقياس (١٠×٥٥) سم، السندانات الذهبية هذه مرت بمراحل تصنيعية عديدة كانت بدايتها بعملية طرق وتشكيل الذهب على القير وبعدها مرحلة خلع السندانة من القير، لتأتي بعدها مرحلة التنظيف والتنعيم لتكون جاهزة لمرحلة الجلي والتلميع، وتهيئتها لتختتم بطرق أرضيتها.

تتميز السندانات الذهبية بطريقة تركيب على الهيكل الخشبي تعد الأولى من نوعها حالها حال بقية القطع المعدنية الأخرى في طريقة التركيب للقطع الأخرى، فهي طريقة حصرية بكوادر المصنع ومن ابتكاراتهم

لشباك التي تحصر مشبكات الشباك الشريف (الدهنات) والتي تمتاز بميزات عديدة من ناحية القوة والمتانة والرصانة والدقة في الصنع ليضاف ذلك العمل لما تم تركيبه سابقا من قواعد الشباك التحتية وورددات القواعد والتيجان السفلى له.

تمتاز الأعمدة الجانبية بميزات ومواصفات هي الأولى من نوعها أيضا من الناحيتين التصنيعية والتركيبية حالها حال باقي الأجزاء الأخرى للشباك الشريف، حيث تمتاز بصناعتها من الفضة النقية عيار (٩٩٩) المخلوطة مع الذهب الخالص بنسبة (٢)٪، وبوزن (١٩) كغم، وبسمك (١٥) ملم أي أعلى من السمك القديم (١) ملم.

مشيراً إلى: أن عملية تركيب المشبكات (الدهنات) - بحسب ما يطلق عليها أصحاب المهنة والاختصاص - التي تحيط بالشباك الشريف من جميع جهاته، والتي يبلغ عددها (١٤) قطعة، وكل قطعة مشبك (دهنة) تتألف من (٢٣٨) كرة كاملة، و(٣٦) نصف كرة، و(٥٠١) مقبض، ويبلغ ارتفاع كل مشبك (٢٣) صفا وعرضها (١٢) صفا من الكرات، كما يبلغ سمك الكرة الواحدة (٢) ملم، أما سمك المقابض البالغ عددها (٦٥٠٠) مقبض فيبلغ سمكها (٦) ملم للمقبض الواحد، وجميعها مصنوعة من الفضة النقية (٩٩٩) المخلوطة مع الذهب الخالص بنسبة (٢)٪.

يحتضن هذه الكرات والمقابض جميعاً هيكل من الخشب المغلف بأشرطة فضية يبلغ سمكها (١,٥) ملم، وتعليلها جوهرة تاج الذهب



المستخدم في صناعتها (١٢٧٠١) غم، وهو من عيار (٢٢).
 في بعض أبياتها:
 ضريحك مفزعنا الأمتع
 به كل نـازلة تدفع
 وبابك للخلق باب النجاة
 تلوذ بعروته الـروع
 أبا الفضل والفضل ينمى إليك
 فأنت لألطافه منبع
 وبيا بطل الطف هذا الواك
 على كل شـاهقة يرفع
 وهذا حسامك أنشودة
 بها ينتشي البطـل الأروع
 وهي خطت وثبتت على الشباك
 القديم لضريح أبي الفضل العباس
 ولخصوصيتها ومن أجل
 المحافظة على النسق الخطي
 والتصميمي للشباك الجديد، فقد
 تمت إعادة خطها وتصنيع كتابتها
 من جديد لتثبت على الشباك
 الجديد بحلة جديدة مع إضافة
 خمسة أبيات أخرى لنفس الشاعر

المستخدم في صناعتها (١٢٧٠١) غم، وهو من عيار (٢٢).
 أسفل هذا التاج هناك شريطان
 ذهبيان من الكتابات خط عليهما
 بيد الخطاط العراقي فراس
 البغدادي: إن الشباك صنع في
 مصانع العتبة العباسية المقدسة
 وتحديد سنة الصنع عليها،
 واستخدم لهذه الأعمال نحو
 (٢٣٥٠) غم من الذهب عيار (٢٢)
 أيضا، وأسفل هذين الشريطين
 هناك شريط فضي مزخرف
 يقع فوق الباب مباشرة تتوسطه
 آية قرآنية (أدخلوها بسلام
 آمنين) وهي من الذهب أيضا،
 وخطت كذلك بيد الخطاط فراس
 البغدادي، وكان الذهب المستخدم
 في صناعتها (٤٠٠) غم.
 وقد ثبتت على الشباك الجديد
 عينية المرحوم آية الله السيد محمد
 جمال الهاشمي (رحمه الله) بحق

وهي طريقة مخفية وغير ظاهرة، غم، باستثناء تيجان المشبكات
 على العكس من طرق التركيب الذهبية وملحقاتها، بالإضافة إلى
 المستخدمة في الشبايك سابقا. (٧٠) كغم فضة، المادة المصنوعة
 منها هي معدن الحديد النقي المغلون، وهو مبطن من الداخل
 بالخشب المزخرف، والوجه الخارجي له مكسو بالفضة النقية
 المخلوطة مع الذهب بنسبة (٢٪).
 يكون جزء الباب (الطلاقتان) متحركين كلاهما، وتتصل كل
 واحدة منها بالأعمدة الجانبية عن طريق قواعد متحركة (نرمادة)،
 ليتم التمكن من فتحها وغلقها بسهولة.
 الباب يعلوه تاج ذهبي زخرفي تتوسطه آية قرآنية مذهبة هي:
 (وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما)، وبخط
 الثلث المركب الذي خط على يد الخطاط العراقي الأستاذ أحمد ناجي، وكانت كمية الذهب
 وهي طريقة مخفية وغير ظاهرة، غم، باستثناء تيجان المشبكات
 على العكس من طرق التركيب الذهبية وملحقاتها، بالإضافة إلى
 المستخدمة في الشبايك سابقا. (٧٠) كغم فضة، المادة المصنوعة
 منها هي معدن الحديد النقي المغلون، وهو مبطن من الداخل
 بالخشب المزخرف، والوجه الخارجي له مكسو بالفضة النقية
 المخلوطة مع الذهب بنسبة (٢٪).
 يكون جزء الباب (الطلاقتان) متحركين كلاهما، وتتصل كل
 واحدة منها بالأعمدة الجانبية عن طريق قواعد متحركة (نرمادة)،
 ليتم التمكن من فتحها وغلقها بسهولة.
 الباب يعلوه تاج ذهبي زخرفي تتوسطه آية قرآنية مذهبة هي:
 (وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما)، وبخط
 الثلث المركب الذي خط على يد الخطاط العراقي الأستاذ أحمد ناجي، وكانت كمية الذهب
 المستخدمة فيه فهي (١٦٤٠٦,٥)



بعد انتقل إلى داخل الشباك م، وعرض (٤٢) سم، وأحيطت الشريف حيث بوشر بتركيب الكتبية بإطارين زخرفيين جميلين متناغمين مع باقي أجزاء الكتبية من الأعلى والأسفل، نفذاً بنفس طريقة صناعتها ليظهر الإطاران جميلين زاهيين بألوانهما الطبيعية معرقين مع الأرضية.

أما القوس الداخلي وهو عبارة عن منحنى خشبي يبلغ ارتفاعه (٧٠) سم، وطوله (١٨) م يحيط بالشباك من جهاته الأربع، ويكون إلى الأعلى من الشريط الزخرفي المحيط بالكتبية القرآنية، واحتوى على طرر مستطيلة تتوسط هذا القوس اثنان خط عليها بخط الثلث المركب الآية القرآنية (١٦٩) من سورة آل عمران: (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ)، ومكانهما في جهة الرأس الشريف وكررت في جهة الباب.

وبنفس الوزن والقافية بما يتلاءم مع الأبيات المتقدمة وموضوعها في قصيدته لثناء المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، كذلك أضيفت أربعة أبيات أخرى من ضمنها البيت الذي يؤرخ إنجاز عمل الشباك، للسيد الشاعر عبد الستار الحسني.

وقد نقشت هذه الأبيات على كتائب معدنية مصنوعة من النحاس بسمك (٧) ملم، وارتفاع (١٨) سم، وطلبت بالذهب والمينا الزرقاء بطريقة حرفية وفنية، واستخدم فيها خط الثلث المركب بطريقة مفتوحة وسهلة للقراءة، حيث قام بهذه المهمة الخطاط الدكتور روضان بهية.

وشكلت هذه الكتائب على مقاطع يبلغ طول كل مقطع منها (١٠،٢٠) سم ويفصل بين كل قطعة وأخرى (صدر البيت الشعري وعجزه) فاصل دائري يسمى (الطرة) خط عليها اسم من أسماء الله الحسنى، وهي أيضا بخط الخطاط الدكتور روضان بهية ومطلية بالذهب والمينا الزرقاء لإعطائها بروزاً أكبر، ويبلغ عددها (١٨) طرة، وتؤلف حلقة وصل بين كل قطعة كتبية وترتبط معهما بطريقة تركيب خاصة. وقد وزعت على الطريقة الآتية:

جهة باب الشباك:

يا كافي، يا شافي، يا معافي، يا وافي.
يا رازق، يا خالق، يا فائق،
يا صادق.

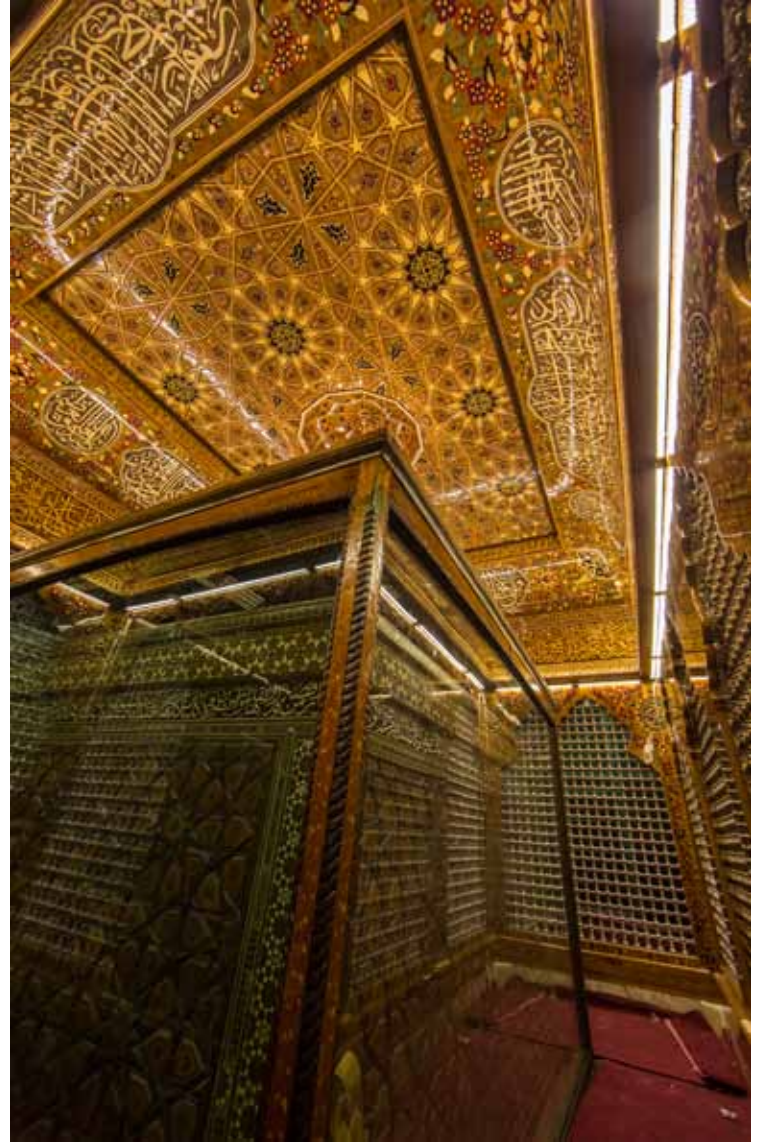
جهة القبلة:

يا سامع، يا شافع، يا رافع،
يا نافع، يا رافع.

الجهة المقابلة لجهة القبلة:

يا حنان، يا منان، يا برهان،
يا ديان، يا سبحان.

مواصل الحديث: العمل فيما



المقطع (٥٥) سم، وعرض كل قطعة (١٢٨) سم، وبوزن يقدر بـ (٤) كغم، وقد صنعت من النحاس وتم طلاؤها بالذهب تبعاً لنسب وقياسات خاصة روعي فيها السمك وطول كل قطعة والنقوش، وبحسب المخططات المرسومة التي تتناغم مع باقي ألوان وقطع الشباك الأخرى.

وأخيراً: تمت المباشرة بتزيين وتركيب الشباك الشريف بالقناديل وأزهار اللوتس التي تعطي الشريط المزخرف المحيط بالمقطع الثاني من السقف، ويبلغ عدد القناديل التي صنعت من معدن النحاس وطلت بالذهب الخالص (٢٦) قنديلاً، ويتكون القنديل الواحد من جزأين يتخذان معاً شكل الزهرة، الجزء الأسفل منه هو (الكأس) وشكله كروي مجوف يبلغ قطره (١٠) سم، أما الجزء الثاني منه فهو على شكل (بتلات) تشبه أوراق الأزهار، يبلغ عرضها (٨) سم، وطولها (١٥) سم، ويرتكز القنديل على قاعدة هلالية الشكل مفتوحة إلى الأعلى، تبلغ المسافة بين طرفيها (١٤) سم، ويحيط بالقناديل وزهور اللوتس من الأسفل شريط زخرفي يبلغ ارتفاعه (٢٢) سم) ويمتد إلى (١٨ متراً) حول الشباك الشريف، وهو مزخرف بنقوش نباتية مطرزة بالمينا الزرقاء وبأشكال فنية رائعة.

تفصل بين قنديل وآخر زهرة اللوتس، حيث يبلغ عدد هذه الزهور (٣٠) زهرة وهي مصنعة أيضاً من النحاس ومطلية بالذهب، ويبلغ ارتفاعها (١٥) سم) عند أعلى نقطة.

وأما جهة القبلة والجهة التي تقابلها فخط عليها الآية القرآنية (٢١) من سورة النحل: (جَنَاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ) تحاذيهما طرتان دائريتان على جانبيهما الأيسر والأيمن خط عليهما البسملة والتصديق وجميعها خطت بخط الثلث المركب وببدا الخطاط فراس البغدادي.

استخدم خشب الساج البورمي في صناعة أرضية هذه الكتيبة وخشب البلوط الأبيض للكتابة، مما أعطى لمسة فنية إضافية، حيث برزت حروف الكلمات القرآنية باللون الأبيض الطبيعي على الأرضية الساجية، وتم عمل الحروف والكلمات وحركاتها وعشقت أجمعها بإحكام مع الساج بعد حفره لتكون كتلة واحدة.

ومما امتاز به هذا العمل هو أنه لم يتم استخدام أي ألوان أو أصباغ في الكتابات القرآنية أو النقوش والزخارف بل اعتمد على ألوان الخشب الطبيعية الذي استورد من مناشئ عالمية بمواصفات وجودة عاليتين، ومن ألوانه: الخشب الأبيض بتدرجاته والأصفر والأخضر والأسود والبنفسجي والأحمر والساجي، أما أنواعه فكان من خشب الساج والبلوط والزان والنارنج والسيسمم والجاوي والسنديان والجوز، وقد استخدمت جميع أنواع هذه الأخشاب وفقاً لنسب وقياسات خاصة أعدت مسبقاً لإنجاز هذا العمل المبارك.

بعد ذلك: تمت المباشرة بتركيب سقف الشباك الشريف المتكون من ثلاثة مقاطع، ويبلغ عدد الأجزاء في هذا المقطع (١٦) جزءاً وتأخذ شكل الرقم (٤)، ويبلغ ارتفاع هذا



وفد من العتبة العباسية المقدسة يشترك في افتتاح الصحن الفاطمي في العتبة العلوية المقدسة

شارك وفد من الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ضم عدداً من أعضاء مجلس الإدارة ورؤساء الأقسام ومعاونيهم ومسؤولي الشعب يتراأسهم الأمين العام السيد محمد الاشيقر (دام تأييده) في حفل افتتاح الجزء العبادي من الصحن الفاطمي في العتبة العلوية المقدسة.

متابعة: زين العابدين السعيد

وقد شهد حفل الافتتاح حضوراً كبيراً لجموع المؤمنين، وأهالي النجف الأشرف، وشخصيات دينية، وممثلي المرجعية الدينية العليا ومحافظ النجف الأشرف ومسؤولي مجلس المحافظة، وممثلي شركة الكوثر لإعمار العتبات المقدسة في العراق، ونخبة من الأكاديميين والإعلاميين وشيوخ العشائر والوجهاء والمسؤولين وجمع غفير من المؤمنين...

استهل الحفل بقراءة آيات من الذكر الحكيم تلاها على أسمع الحاضرين القارئ الدولي الحاج رافع العامري، تلتها كلمة راعي الافتتاح الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة السيد نزار حبل المتين (دام توفيقه)، وقد جاء فيها:

الحمد لله الأول بلا أول كان قبله، والآخر بلا آخر يكون بعده، الذي قصرت عن رؤيته ابصار الناظرين، وعجزت عن نعمته أوهام الواصفين.. والصلاة والسلام على محمد امينه على وحيه، ونجييه من خلقه، وصفيه من عباده، وعلى آله الطاهرين الذين خصهم بالكرامة، وحباهم بالرسالة، وسلم تسليماً كثيراً. في هذا اليوم، تتعطر الدنيا بشذى الجنة.. وتستضيئ بنور السر المستودع.. في يوم تفتخر الأرض كل الأرض بأنها تحمل محور الأسرار ومركز العصمة ومنتهى القداسة.. في يوم تشرق علينا شمس العفاف والطهارة (أم ايها) انها فاطمة بضعة خير خلق الله من الأولين



الجمهورية الاسلامية الايرانية، جهة الخارج من المرقد الشريف ومؤسسة الكوثر الايرانية.. شكر الله سعيهم، ووفقتهم لخدمة مراقد ائمة الهدى ومصابيح الدجى. وان هدفنا من كل هذه المشاريع العمرانية المباركة هي خدمة الزائر الكريم لرحاب امير المؤمنين (عليه السلام). وصحن فاطمة الزهراء يتضمن وظائف عدة: (عبادية، وخدمية، وادارية، وثقافية وحضارية). وقد شاء القدر أن يكون هناك تناظر جميل بين طريقتي الصحن المقدس، فمن جهة الداخل الى صحن فاطمة تتراءى للزائر قبة النور البهي للإمام علي (عليه السلام)، ومن جهة الخارج من المرقد الشريف يرى الزائر قباً مقدسة لمقام الإمام زين العابدين (عليه السلام) وصايف صفا؛ ليزداد صحن فاطمة منظراً روحياً وألقاً قدسياً مضافاً لقداسته وشرفه. وفي الختام.. أقول: تقبلي يا سيدتي يا فاطمة الزهراء يا عمود النور ويا ربيبة الرفعة هذا الصرح وهذا الجهد فهو باسمك المبارك.. وتقبل منا يا أمير المؤمنين يا سيف الإسلام وباب علم النبي (صلى الله عليه وآله) هذه البضاعة المزجاة على اعتابك المباركة. وأخيراً أتقدم بالشكر الجزيل

والآخرين وسيدة نساء العالمين. في هذا اليوم المبارك الذي نعيش نفحات فيوضاته الزهرائية، كان لنا إصراراً أن نلتقي اليوم ونحضر بجوار سيد الأوصياء ونفس خير الأنبياء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)؛ لكي نفتتح معكم الجزء العبادي من صحن فاطمة الزهراء (عليها آلاف التحية والثناء) وان كان هناك نقص في بعض عمرانه فان بركة هذا اليوم أكمل واتم أروقتة بالجمال والقداسة والخير والبركة؛ لأن فاطمة الزهراء هي الكوثر المعطاء الذي يفيض علينا طهراً ومحبة وشفاعة. كما تعلمون ساداتي يا عشاق أمير المؤمنين (عليه السلام) ان العتبات المقدسة تمر منذ سنوات بعد زوال النظام البائد بحركة عمران وتوسعة مباركة لتزيل غبار الحرمان والمظلومية لهذه العتبات المقدسة في سنوات الظلم والاضطهاد لأتباع اهل البيت (عليهم السلام). وكان نصيب العتبة العلوية من حركة هذا العمران هو انشاء صرح مبارك عملاق نفخر به ويفخر به كل محبي اهل البيت (عليهم السلام)، وهو اكبر مشروع على الإطلاق تم في عتباتنا المقدسة وبجهود مشكورة وبذل كريم من الاخوة في



في عملهم على أسس العمارة الإسلامية مستلهمين من نموذج العمارة القديمة للنجف الأشرف. وبعد هذه الكلمات المباركة، كانت المنصة للشاعر حيدر شمران الذي تغنى من خلال قصيدته بحب أهل البيت (عليه السلام)، ثم توجه الحاضرون وافتتحوا صحن فاطمة (عليها السلام)، وتجولوا بين أروقته المباركة... مناسبات قادمة.

الجدير بالذكر أن مشروع صحن فاطمة مشروعاً ضخماً، وسيغطي مساحة كبيرة للزائرين للتثقل داخل الحرم الطاهر، وأداء مراسيم الزيارة بانسيابية عالية.

والامتنان الوفير للإخوة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية لجهودهم الفنية والهندسية والتنفيذية، وكانوا بحق عشاق وأنصار أمير المؤمنين (عليه السلام). وكما نتقدم بالشكر والعرفان لمرجعيتنا الرشيدة ومقام المرجع الأعلى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) لتوجيهاته القيمة ورعايته الكريمة لهذه العتبات المقدسة، ولكل كف ساهمت، وقدم سعت، ويد أعطت في الصرح المبارك أقبالها بشغف وحب وامتنان والشكر موصول لكل الكوادر والمهندسين والفنيين العاملين والمتطوعين من العراقيين والإيرانيين.. فأنهم أولى بالشكر والتحية.

لتأتي بعدها كلمة الشيخ محمدي مدير مكتب السيد الخامنئي في العراق، والتي أوضح من خلالها منزلة الزهراء (عليها السلام)، وذكر بعض الروايات التي تدل على سمو ورفعة وعظمة الصديقة الطاهرة.. ثم أتت كلمة مسؤول إعمار العتبات المقدسة في العراق السيد حسن بولاراك، وبين من خلالها إن مشروع صحن فاطمة (عليها السلام) يقارب على ستة هكتارات، وبذلك يكون المشروع هو أكبر مشروع معماري يشيّد في العالم الإسلامي بأيدي خبرات هندسية شيعية استندوا

صدي الروضتين كانت حاضرة والتقت مع نائب الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة الأستاذ خالد هادي شنون، فتحدث قائلاً:

اليوم تم افتتاح الجزء الأول من القسم العبادي لصحن فاطمة (عليها السلام)، والذي تبلغ مساحته ٥٠٠٠



الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة
تفتتح مجمع الإمام الهادي عليه السلام للضيافة

عقب عشق حسيني، ينثر مشاريع خير ومودة وسلام، هي حقول ولاء تتنامى صروح
مجد تضعها الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بيد الغد أمانة دار للضيافة باسم
مجمع الإمام الهادي عليه السلام لتسمو بجهود استثنائية بُذلت للارتقاء بواقع مدينة كربلاء
المقدسة، لتملأ الآفاق بريقاً وألقاً مستمدة القوة من عزيمة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام.

متابعة: حيدر داود

الأساسي للمحافظة: بسبب الظروف التي يمر بها البلد، مما جعل خطوات الإعمار الحقيقي وتغيير الخارطة التي تتلاءم مع متطلبات هذا الوقت، والحفاظ على هوية المدينة.. لم يكن بالأمر المتيسر إنما حلم.. ونسأل الله تعالى أن يرينا هذا الحلم قريباً.

موضحاً: هذا المشروع الذي لا
يبعد عن العتبتين المقدستين كثيراً
لم يكن بهذا الشكل، فأضفنا له

تعاني الاختناقات تلو الاختناقات،
والعتبتان المقدستان معنيتان
بمقدار ما يتطلب الواجب الشرعي
والأخلاقي وواجب الإدارة أن تهَيَّ
ما استطاعت إلى ذلك سبيلاً
مقدار ما يجد فيه الزائر فسحة
وراحة.

مضيفاً: إن تنظيم إدارة المدن أمر ليس بالسهل، فتحن اليوم نعاني من أزمة في تخطيط المدن حتى بعد أن صدق التخطيط

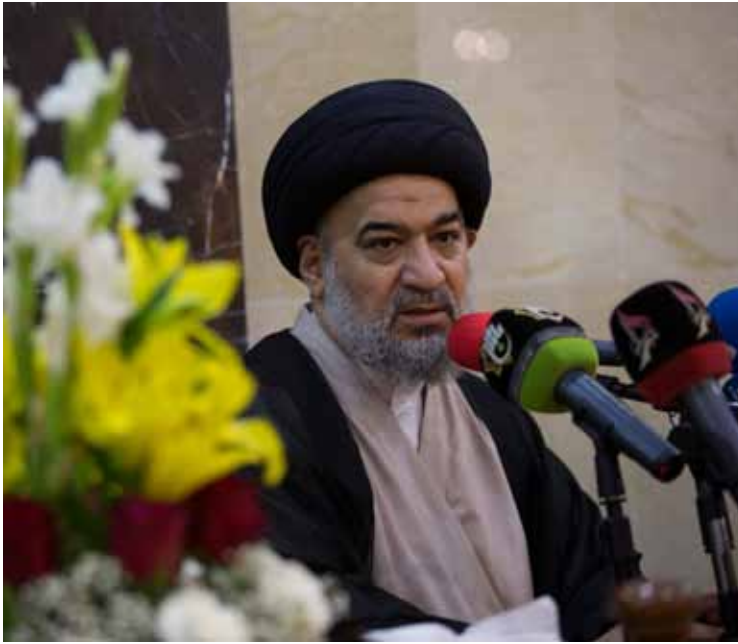
الدفاع المقدس ومن ثم كلمة المتولي
الشرعي للأمانة العامة للعتبة
العباسية المقدسة سماحة السيد
احمد الصايفي (دام عزه) ليبين
قائلاً:

اليوم نحتفي بذكرى ولادة
سيدة نساء العالم الأنسية فاطمة
الزهراء عليها السلام وكذلك افتتاح مجمع
الإمام الهادي عليه السلام.

وهناك مشكلة ضرورية،
إن هذه المدينة المقدسة لازالت

قسم المشاريع الهندسية في
العتبة العباسية المقدسة افتتح
مجمع الإمام الهادي عليه السلام للضيافة
في قاعة من قاعات مجمع الإمام
الهادي، وبحضور لاف للنظر لأبرز
الشخصيات في كربلاء المقدسة.

وخير ما افتتح به الحفل تلاوة
آيات من الذكر الحكيم تلاها على
مسامع الحاضرين القارئ عمر
العلا الكفائي، ومن ثم قراءة سورة
الفاطحة ترحماً على أرواح شهداء



بعض الإضافات، ما جعلته يتكوّن من (سرداب) فيه خدمات صحية بمعزل عن هذا المجمع، تكون مفتوحة دائماً في خدمة الزائرين، ثم أضفنا له بعد ذلك ثلاثة طوابق، بعد أن وجدنا أنّ الأسس تتحمّل، ونحن هنا نشدّ على أيادي الإخوة العاملين في هذا المشروع حيث كانت هناك حالة من الانسجام ما بين الشركة المنفّذة للمشروع وقسم المشاريع الهندسية، وكانت نتيجته هذا العمل المتميز.

أتوجّه بالشكر الجزيل إلى كلّ الإخوة الذين بذلوا جهداً مميّزاً لإنجاز هذا المشروع، وأيضاً كان ديوان الوقف الشيعي سباقاً في دعم هكذا مشاريع سواء كان من جهة الاستثمارات أو من جهة تسهيل أوامر الصرف المالي.. سائلين الله تعالى أن تتقشع سحابة الأزمة المالية حتى نستكمل المشاريع المعطّلة إن شاء الله تعالى.. ولا ننسى تلك السواعد التي تقاوم في هذا الظرف العصيب الذين يواجهون أشدّ التحديات.. نسأل الله تبارك وتعالى لهم النصر المؤزر.

جاءت بعدها كلمة رئيس ديوان الوقف الشيعي سماحة السيد علاء الموسوي (دام عزه) التي بين فيها قائلاً:

الظرف العصيب الذي يمر به بلدنا العزيز، نجد فيه نقاطاً مضيئة لا زالت تتوهج في هذا الوطن الجريح، ونشكر الله تعالى أن جعل هذه النقاط المتوهجة بالنور والإنجاز والتألق في عتباتنا المقدسة، إذ أصبحت رائدة الإصلاح في البلد ورائدة التجديد والبناء وخدمة المجتمع بشكل خالص.

مضيفاً: نسأل الله تعالى أن يزيدنا من بركات هذه العتبات ومجهوداتها؛ لأنها تخدم الناس بشكل واضح وموفق، وهو ما يدلي به الجميع، مشروع مجمع الإمام علي الهادي (عليه السلام) من أحد المشاريع التي حضرنا افتتاحها هذه الأيام، وزادت في سرورنا على سرور مناسبة ذكرى ميلاد الزهراء (عليها السلام). نشكر الله تعالى أن صير هذه النقاط المضيئة في العتبات المقدسة، وهناك سهام مفرضة تطلق باتجاه هذه الجهات وتتهمها بالتخاذل إلى غيره من الكلام غير المناسب، فاليوم الواقع هو الذي يحكم، أين إنجاز الغير من إنجاز المرجعية والحوزات العلمية والعتبات المقدسة؟

فهنئاً للعتبة العباسية المقدسة، ولكل الإخوة العاملين في كافة المجالات.. نسأل الله تعالى أن يثبتهم بالثبات والجد والمثابرة، وأن يجعل عواقب هذه الأعمال خيراً، وأن يجعلهم رواداً للإصلاح والبناء كما هم كذلك.

ومن ثم كلمة لرئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة



وتطويرها بما ينعكس إيجاباً على سوق العمل العراقي، ويساهم ولو جزئياً في حل مشكلة البطالة. كما حرصت شركتنا بالتعاون مع قسم المشاريع على استيراد الأجهزة والمنظومات ذات الكفاءة العالية ومن أفضل المناشئ العالمية ليلأتم التطور التقني والعلمي مع الحفاظ على الطراز الكربلائي في البناء. وكان مسك الختام للمنشد الحسيني محمد الأمير بقراءة بعض الموشحات الدينية بمناسبة ولادة سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (عليها السلام) وكذلك بافتتاح المجمع المبارك.

مجمع الإمام علي الهادي (عليه السلام) للضيافة هو أحد المشاريع الخدمية لديوان الوقف الشيعي والعتبة العباسية المقدسة الذي سعت شركتنا على تنفيذه ليقدم زوار وضيوف أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)؛ ليكون إضافة إلى باقي المشاريع التي تحرص الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة على إنجازها خدمة لزوار مدينة كربلاء المقدسة، حيث سعت الشركة بتوجيه من العتبة المقدسة إلى إنجاز هذا المشروع من خلال الكوادر الهندسية والفنية فيها والعمالة العراقية حصراً لدعم هذه الشريحة الاجتماعية وتشغيلها

العتبة العباسية المقدسة في قسم المشاريع، لتكون هذه المشاريع أملاً للناس الطيبة وتحاكيمهم وتقول لهم: إن هناك أيادٍ عراقية شريفة ونزيهة وكفوءة، ومسؤولين مقتدرين، وأصحاب عقول وإرادة وعزيمة تخطط وتعمل وتتجز بإخلاص لتثمر عن مشاريع تقدم النفع العام لكل المواطنين والنفع الخاص للزائرين الكرام، وفيها تحدّ يثبت للجميع نجاح العمل إذا كانت هناك أيادٍ نزيهة ونوايا صادقة.

وكانت كلمة للمدير المفوض للشركة طيبة كربلاء المهندس كاظم عبد الحسين الفتلاوي بين فيها:

العباسية المقدسة المهندس ضياء مجيد الصائغ وبين فيها قائلاً:

يوم جديد وآخر من أيام إنجازات ديوان الوقف الشيعي الموقر والعتبات المقدسة، فبالغد القريب سنتجاوز إنجاز (١٥٠) مشروعاً وبالأمر احتفلنا بإنجاز أعمال الشباك الشريف لأبي الفضل العباس (عليه السلام) الذي قامت به ثلة مؤمنة من أبناء العتبة العباسية المقدسة. مضيفاً: اليوم نحتفل بمشروع دار الضيافة الذي سمي بمجمع الإمام علي الهادي (عليه السلام) بعد أن أنجزته الأيادي الخيرة من الشركة العراقية شركة طيبة وتحت إشراف وتصاميم الكفاءات من مهندسي



الشباك الجديد للمولى أبي العباس عليه السلام (صُنع بفخر في العراق)

تأليف: علي الخباز

التواريخ أسفار يقين	سلام الله) ينبض بالحياة..	المبارك	مباركة قناديل الضوء التي تتدلى
وكل عمل يزدهي عامله	عامر بالمحبة والأمن والأمان..	تهرع القلوب الى الصلاة	قاب أضرحه من أرض القداسة
أن يكون اسما ينقش في مدارجها	يزف المواقيت الى مواعيد	فسلام الله عليك سيدي يا أبا	الى وهج السماء...
موالياً..	الصلاة	عبد الله الحسين..	سلاماً.. هي ذي كربلاء
لتنثر القلوب نبضاتها عند كل	وكانها في كل دقة تنادي	دعاء ترفعه كفوف الواهب ابي	مباركة..
سفر موسى	حي على خير العمل..	الفضل العباس عليه السلام	حين تراخى على اكتافها الندى
بالنور والتقى..	تطوف الناس قلوباً.. تصطحب	حضرة يطل عليها سلام ملائكة	فصارت محراب نور في كف
لو نظرت الى تأريخ الضريح،	العمر والأمنيات..	من نور..	محراب..
وعمليات التجديد..	لتذوب في معاني وجدك نصرة..	من هنا تمر الأزمنة... تروح...	دعاء ترفعه قباب الخير، ومناثر
لرأيت أن كل جيل يؤد أن يضيف	وتذرف بعيون الشباك دمع	تجيء..	السلام..
شيئاً ما للضريح..	توسلاتها شفاعة وأمان..	وقلب ساعة صحن العباس (عليه	في وجدان هذا المرقد الحسيني



ليقترب الى الله تعالى..
 وليحمل التاريخ هذا العمل هوية
 انتماء..
 وللعودة الى عوالم المشبك
 الفولاذي عام ١١٨٢هـ.
 والذي كان يحيط بالصندوق
 الخاتمي العبارات التالية:
 (ضريح العباس سنة ١١٨٢هـ)
 والمشبك الذي نقش عليه (لازال
 مطافاً لخيار الناس)
 وقد تم رفع هذا المشبك بعد
 سنين من تشرفه بضم ضريح
 العباس عليه السلام
 وهو موجود الآن في متحف
 الكفيل للنقائس والمخطوطات..
 واستبدل فيما بعد بالشباك
 الفضّي الذي بقي لعشرات
 السنين..

وحتى نهاية الستينيات من القرن
 الماضي..
 ووضع على المرقد الطاهر لسفير
 الإمام الحسين عليه السلام
 ثم عاد إلى العتبة العباسية
 المقدسة
 بعد استبدال شباك مولانا مسلم
 بن عقيل عليه السلام بأخر جديد..
 عاد الشباك مرة أخرى للعتبة
 العباسية المقدسة
 ووضع في الحرم الأسفل في الجهة
 المقابلة باتجاه القبر الشريف..
 وبانخفاض عدة امتار تحت
 الأرض..
 التواريخ حقول تملأ الذاكرة
 بأحداث يانعة
 مهما تناول عليها الزمان..
 نحتمي بها وكأنها وليدة اليوم..

حين استقبلت كربلاء ضريح أبي
 الفضل العباس عليه السلام
 في السادس من كانون الثاني عام
 ١٩٦٦م
 والذي تمت صناعته في مدينة
 إصفهان
 بأمر المرجع الديني آية الله
 العظمى السيد محسن الحكيم عليه السلام
 ورفع الستار عنه يوم الثلاثاء
 الخامس عشر من شهر رمضان
 المبارك عام ١٣٨٦هـ
 في صمت هذا الوقار.. تلوذ هيبة
 التواريخ..
 وقد تم انجازه بـ (٢٠٠٠ كغم) من
 الفضة و(٤٠ كغم) من الذهب..
 إضافة إلى الخشب والمعادن
 الأخرى التي استخدمت في
 صناعته..

فأعيد السؤال بشغف الولاء:
 أيّ ذهب وأيّ فضة.. يحتويان
 شباك أبي الفضل العباس عليه السلام..
 قل لي: كم قلباً صاغوا منه هذا
 الثراء المبجل باليقين..؟
 هو انتماء بل جواز حضور ينبض
 بالتواريخ المردانة بالنور..
 لبهاء عمرته أحلام (يا ليتنا كنا
 معكم)
 حتى لو بعد قرون..
 تستفزنا الذاكرة بسؤال يسطع
 فيه وهج الحنين:-
 تلك السواعد التي صنعت شباك
 الواهب أبي الفضل عليه السلام
 حلقت مبتهجة بأرواح الباذلين
 الى مروج الزهو..
 فأين أنتم من هذا الخلود..؟
 ولتقادم السنين.. وتعرض



الشباك المقدس إلى تضاريس الأزمنة..	المقدسة.	تطوف في وسامة هذا النبع دموع بهجة لا تنام..	الخاصة لتلك الورش..
والعوامل البيئية التي أسهمت في تلف وتكسر بعض أجزائه..	رد الطاقات الشبابية..	في كل معمل من معامل مصنع العتبة العباسية المقدسة..	وتهيئة ملاكات متخصصة في الصياغة والنقش والزخرفة والخط العربي..
وتأثر المعادن المصنوع منها الشباك المقدس..	لتعزيز القدرة الوطنية على العطاء اذا ما توفرت لها الامكانيات..	نرى العلم العراقي يرصف رافع الرأس عالي الجبين..	فكانت ورشة التصميم والخطوط تنفذ اعمال الرسم والنقوش من قبل امهر الفنانين والخطاطين العراقيين..
مما حدا بالأمانة العامة إلى محاولات لترميمه وصيانيته..	يقول المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه):	نطوف في ابجدية كل ضمير نرى قتاديل ولاء مبصرة لشهداء الدفاع المقدس من ابطال حشدنا المزكي..	والأحاديث الشريفة والأشعار بدقة علمية فائقة..
وبعد أن وجدت أن أعمال الترميم والصيانة لا تجدي نفعاً..	إن الطموح لا يقف عند حد..	كان لهم في هذا الانجاز نصيب كبير..	لتبدأ مرحلة التصنيع في معامل التصفية ومنها ورشة الصهر التي تقوم بعملية صهر الذهب والفضة..
فالمعادن والأخشاب المستخدمة في صناعته قد تآكلت..	مقدسة اخرى..	اذا صغنا نحن القلوب.. هم صاغوا ارواحهم في كل قطعة ضريح..	بعمليتها من الشوائب وجعلها سبائك بسمك متعدد الاحجام..
بسبب الرطوبة والإهمال المتعمد في الحقب الزمنية السابقة..	تكاثفت الجهود فقدمت فقرة حقيقية..	نطوف في ابجدية هذا البهاء ونذوب في شفق الخطوات نجده مصنعاً لصناعة لبيك يا حسين..	لتكون مادة أولية لورشة الدرفلة.. والتي مهمتها سحب السبائك وتشكيلها بما يتطلبه نوع العمل، وبمختلف القياسات التي يحتاجها الفنيون..
وتعرضه في كل لحظة، وعلى مدى عقود من الزمن..	مبارك للصاغة بما حققوه من نجاح توصل للواء نصرة وقبول..	ولحاقا بالركب الحسيني..	ثم ورشة (السي أن سي) بعد ان يتم تطبيق الزخارف والنقوش والخطوط العربية على اجهزة الحاسوب، يتم اعطاء الاوامر للماكينة (السي أن سي)
إلى أمواج متلاطمة من الزائرين الوافدين للمرقد الشريف..	مبارك للتجارين بما قدموه من انجاز مبتكر غير مسبوق في العراق حيث طعموا الخشب بالخشب الملون..	سعت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة إلى إنشاء المعامل والورش..	ولطبع هذه النقوش والزخارف المستخدمة لصناعة الشباك الشريف بدقة
بالشفاعة والأمان..	ربيع المسرات جاء مصطحباً كل الفصول.. ليحتفي بمنجز يهدف لخدمة الزائرين..	فكبرت أحلام نصرته من صيانة شباك الى صناعة شباك جديد..	لصناعة الشباك الشريف بدقة
تحول قرار الصيانة إلى صناعة شباك جديد	ليشعروا بروحانية هذا المكان..	فتم انشاء المصنع في ١٢ رمضان المبارك سنة ١٤٣٠ هـ	
يليق بمكانة وقديسية المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) ..	لذلك حرصت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة أن تبقى الطراز القديم..	وتمت تهيئة المكائن والمعدات	
يصوغ الولاء جواب اليقين..	لما فيه من روحانية مألوفة بدقة التعابير التي عانقت أدعية الزائرين..		
لا بد أن تذلل كل الصعاب..	فكان الحرص على ابقاء هذه المميزات في الشباك الجديد..		
وأن يصنع هذا الشباك بخبرات عراقية			
فامتشق خدام ابي الفضل العباس (عليه السلام) قدراتهم لمجابهة هذا التحدي..			
وفي مصنع العتبة العباسية			



(صنع بفخر في العراق)
صنعته سواعد خدمة أبي الفضل
العباس عليه السلام
أحمد الله وقل: (اللهم صل على
محمد وآل محمد)
الكحل مجبول بروح التحدي
الحقيقي للإرادة الوطنية العراقية
الخالصة
في عيون الناس..
ليرى الكحل الذي أعده خدمة
العتبة العباسية المقدسة
في شهر الزهراء عليها السلام..
ليرى كحل الصبر والصلاة..
وليرى كحل الأمل والبهجة
والدعاء..
ليرى هذا الغد بعينه..
ونحن نكحل أعين صاحب الأمر
عليه السلام
بصناعة هذا الشباك الجديد
لضريح أبي الفضل العباس عليه السلام
أحضرنا الغد لنكحل عينيه
بالأمن والأمان..
وبالعز الدائم.. وبيقين السلام..

وفي يوم الثلاثاء الموافق للخامس
من شهر جمادى الآخرة عام
١٤٣٧هـ ألف وأربع مئة وسبعة
وثلاثين للهجرة.. الموافق للخامس
عشر من شهر آذار عام ٢٠١٦م
ألفين وستة عشر للميلاد..
تم نقل هذا الصرح العظيم من
مصنع الشبايك والأضرحة في
موقع السقاء واحد.. وهو يبعد عن
الحرم المطهر مسافة اثنين كيلو
متر.. بمسيرة مليونية وحشد من
محبي المولى أبي الفضل العباس
عليه السلام..
الامس كان حاضرا يحمل الورد
بابتسامته
واليوم كان يؤدي اهزوجة السلام
وكان الغد هو شاهد يسير بين
الحضور..
الناس يسرون.. ليزفوا الشباك
الجديد الى مخدع بهجته..
فاقرأ بشائر منجز وطني
السمات..
والعز الدائم.. وبيقين السلام..

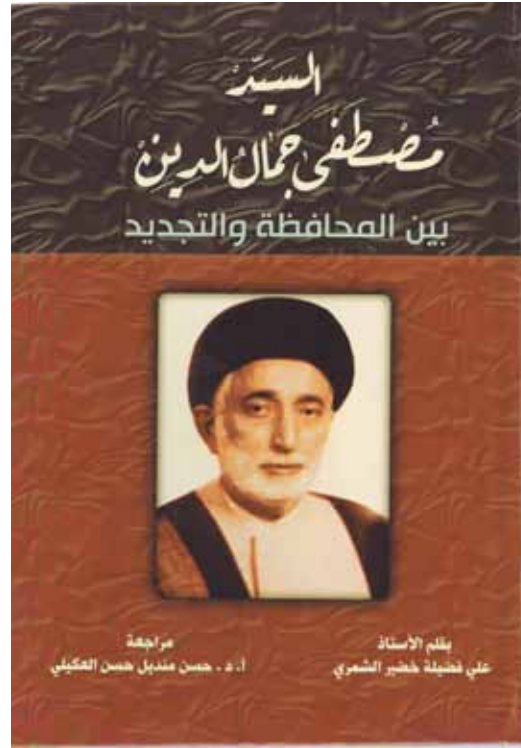
المعامل المهمة بتفرعاته المختلفة..
حيث يقوم بكافة الاعمال
الخشبية للشباك الشريف كهيكل
الشباك،
والنقوش الداخلية له..
مستخدمة أجود أنواع الخشب
الساج البورمي
والأخشاب الملونة.. التي تم
استيرادها من بلدان عالمية عدة..
وهناك الكثير من الورش
والأعمال الجليلة جندت جميعها
بكوادر مخصصة..
لتنجز لنا هذا الصرح
العظيم بعد أن رصد له أكثر من
(٤٠٠ كغم) من الذهب الخالص..
وقرابة (٢٨٠٠ كغم) من الفضة
الخالصة.. و(٨٠٠ كغم) من
النحاس
إضافة إلى المعادن الأخرى..
انصهر الزمان في بوتقة هذه
الناس
وصار أهازيح مودة بلون الزهور
الولائية المباركة..
وعمل النجارة الذي يعد من

عالية وسرعة منتجة..
وورشة أخرى في معمل (السي ان
سي)
تحتوي مكائن التورنة
وهي مبرمجة مختصة في صناعة
مقابض الشباك من الفضة..
معمل الخراطة والتفريز اليدوي،
يقوم بصناعة اي جزء في اي مجال
يحتاج الى قياسات مختلفة،
وأقواس..
ولمكائن الخراطة اعمال دقيقة:
كعمليات التثقيب، وعملية صناعة
القوالب..
لوجود كادر متخصص..
ومعظم اعمالها متشعبة متداخلة
مع جميع الورش..
وهناك معمل الصياغة اليدوية
وهو عبارة عن مجموعة من الورش
ومنها ورشة الطلاء بالذهب..
والورشة الثانية هي ورشة المينا
وتعتبر اعمالهم من الاعمال
النادرة..
ومعمل النجارة الذي يعد من

قراءة انطباعية..

الدكتور مصطفى جمال الدين ومساعي ترجيح الأثر

قراءة: علي الخباز



تتجلى فاعلية الانسان الابداعية من خلال رسم ملامح تأريخ أصحاب التجارب المبدعة، والتركيز على جميع مدارج حياته المضيئة، والتي تعتبر فاعلية تدخل الانسان والطبيعة في علاقة منفتحة لقيم نافعة، والتعامل مع حياة مبدع بوصفه كينونة مستقلة متميزة، يحتاج الى وعي يوائم جمالية الفن، وواقع التجربة الفكري.. وبهذا المفهوم كتب (علي فضيلة الشمري) في بحثه الموسوم (الدكتور مصطفى جمال الدين عالماً وأديباً بين المحافظة والتجديد)، موضعاً أن حياة العلماء مدارس ومشاعل وهاجة تثير الدرب وتضيء الطريق...

ومن هذه الرؤية، يدخل الى مساعي التيسير الفقهي الذي يعد سعيًا من مساعي ترجيح الأثر الأكثر تمثلاً لواقع المسلمين في اصلاح الواقع الاسلامي والتقريب بين المذاهب. ولا بد من أن نتأمل مثل هذه الظاهرة في ذاتها وفي محيطها وفي ادواتها المعرفية حيث نجد ذهنية علمية منطقية سعت الى ترسيخ الوعي بما يسمى اليوم (فلسفة العلوم) والتي انتجت دراسات معاصرة لعلم العلامات دعا من خلالها الى تصنيف جديد للنحو، حتى عدّ من أصحاب التيسير المعاصر، فهو يشغل على مساحة (ابن مضاء القرطبي) الذي يعد رائد (التيسيرية النحوية).

فلو تأملنا في رؤية الدكتور جمال الدين الى الاعراب، لوجدنا أنه يعتبره علامة دالة على معنى

وليس معنى قائماً لذاته أو بذاته، فتقوم العلاقة الجمالية بين المبدع وموضوعه الفني على الخلق - الابتكار - الحركة المحرصة على الحداثة والجمال... والتميز البحثي هنا تعبير واضح ومهم لتصحيح مسار الدراسات النحوية التي دعا اليها السيد جمال الدين؛ لتكون أقرب الى حقيقة النحو.

ثمة نصوص مشتركة بين الفقهاء والنحويين أهمها القرآن والسنة.. لكن يصعب التوحيد بين مناهجها البحثية؛ لأن نظر النحوي الى النص القرآني يباين نظر الفقيه إليه؛ فالنحوي لديه دلالة النص قطعية، والفقيه يراها دلالة محمولة، ويحتوي البحث على آراء تحتاج الى مساحة نصية لتتدرك عمقها مثلاً: قلة الاحتجاج بالحديث النبوي الشريف الذي أرجعه السيد جمال الدين الى أسباب فكرية مذهبية وسياسية وللأوضاع المضطربة التي سار

عليها النحاة الاوائل، وسخرت من دعوى الرواية بالمعنى، واللحن في رواية الحديث.

وبطبيعة الحال.. يرى أهل التاريخ أن السبب يكمن في الفترات الزمانية التي مُنع فيها تدوين ورواية الحديث النبوي الشريف، ومن ثم يحلل على أن النحو أصل في الكتاب والفقه فرع مبني عليه.

والجميل أن تشعر أن السيد جمال الدين قد تجاوز الذات والموضوع تجاوز الغرضية، وتحولت لديه المعرفة الى رؤى جمالية واعية تتسع منهجيته لتشمل المسألة النحوية أولاً، ثم يتبعها بالمسألة الفقهية، ثم يستخلص الحكم الفقهي على تفضيل القواعد النحوية، تذكراً مهذبة منفتحة مختصرة، ثم يذكر ما يتفرع عليها من الفروع الفقهية.

هناك جهد نحوي، لكن لا يصل في كل الاحوال الى جدية الجهد الفقهي في اتخاذ طرائق النحو،

والفقهاء بذلوا جهداً لتأسيس فني قائم على ربط علمي الفقه والنحو.. وهناك اضافة فكرية لا تنكر، ومتابعة لمسعى النحويين المنشغل بصياغة النوادر والتركيز على هدف العلماء مقدار حاجة الاصوليين الى علم النحو وطبيعة بحثهم. وأرى جاداً أن لتدوين حياة الشاعر جمال الدين قيمة جمالية؛ لكونها تحمل تراكمات دلالية كبيرة لرجل حمل هموم وطنه وقضايا دينه، فسعى الى التقريب بين المذاهب الفقهية للمسلمين من خلال دراسة التراث الفقهي لتقليص الفجوات وتوحيد المسلمين. يصنفه (الآصفي) شاعراً من الرعيل الاول.. ويراها الدكتور (زهير غازي زاهد) صوتاً متميزاً اينما حل.. والباحث (تحسين فاضل المشهدي) يقول عنه: لم ينتم لأي حزب سياسي؛ لأنه شاعر يؤمن بحريته في اختيار مواقفه.

وثمة متعلقات دونت سيرته كاملة، وبما أن البحث لم ينشر، فالمعول على أي تدوين أن يكون بمثابة مقدمة تدوينية تأخذ بالاعتبار بعض الهنات البسيطة التي نراها واضحة مثل اشغال الدكتور حسن منديل العكيلي مساحة واسعة داخل البحث الى درجة تشكيل رؤى اساسية خلقت مساحات نقدية مهمة قد تجبر البحث لصالحه.. وكذلك وجود معلومات مكررة وبعض الأخطاء اللغوية.. ونجد أن مثل هذه النقاط البسيطة لا تثني عن مباركة هذا الجهد المتميز.

نزهة ثقافية...

((المفاز))

اللجنة الثقافية

هي من المفردات الدالة على معناها التقريبي، ويبقى البيان في توضيح موقعها من الجملة بالظفر بالمعنى الخاص للاستخدام المباشر وغير المباشر. وقد جاء في كتاب تفسير مجمع البيان للعلامة الطبرسي في تفسير قوله تعالى: ((إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا)) (النبا: ٣١) أي الفوز والنجاة والسرور.

وورد في بعض المصادر أن المفاز موضع الفوز، وفي مصادر أخرى وردت مفردة المفاز بمعنى المنجى أي النجاة من النار.

وفي كتاب تفسير الأمل للعلامة مكارم الشيرازي، وردت مفردة مفازا بصيغة نكرة في الآية الكريمة، إشارة إلى عمق معنى الفوز غير المعروف بمعنى الوصول إلى خير وسعادة لا يعلم قدرهما الله (عز وجل).

ويرى مكارم الشيرازي أن للجزاء قطبين متضادين، هناك جزاء للمجرمين، وجزاء للمؤمنين: كالمفاز الذي يؤدي إلى الثواب والنعيم والحدائق والأعنان وهي من عطايا ومواهب الرحمن؛ كونه جزاء وفاقا.

وفي كتاب (غريب الحديث في بحار الأنوار) عن أمير المؤمنين عليه السلام في الكعبة: ((أَلَا تَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ اخْتَبَرَ الْأَوَّلِينَ مِنْ لَدُنْ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْآخِرِينَ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ، بِأَحْجَارٍ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ وَلَا تُبْصِرُ وَلَا تَسْمَعُ، فَجَعَلَهَا بَيْتَهُ الْحَرَامَ (الَّذِي جَعَلَهُ لِلنَّاسِ قِيَامًا). ثُمَّ وَضَعَهُ بِأَوْعَرِ بَقَاعِ الْأَرْضِ حَجْرًا، وَأَقْلَّ

نَتَائِقَ الدُّنْيَا مَدْرًا، وَأَضْيَقَ بُطُونِ الْأَوْدِيَةِ قُطْرًا، بَيْنَ جِبَالٍ خَشَنَةٍ وَرِمَالٍ دَمَثَةٍ، وَعَيُونٍ وَشَلَّةٍ وَقُرَى مُنْقَطَعَةٍ، لَا يَزْكُو بِهَا خُفٌّ وَلَا حَافِرٌ وَلَا ظَلْفٌ، ثُمَّ أَمَرَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَوَلَدَهُ أَنْ يَتَنَوُوا أَعْطَافَهُمْ نَحْوَهُ، فَصَارَ مَثَابَةً لِمُنْتَجِعِ أَسْفَارِهِمْ، وَغَايَةً لِمُلْقَى رِحَالِهِمْ، تَهْوِي إِلَيْهِ ثِمَارُ الْأَفْئِدَةِ، مِنْ مَفَاوِزِ قِفَارٍ سَحِيقَةٍ، وَمَهَاوِي فَجَاجٍ عَمِيقَةٍ، وَجَزَائِرِ بَحَارٍ مُنْقَطَعَةٍ، حَتَّى يَهْزُوا مَنَاكِبَهُمْ ذُلًّا، يَهْلُلُونَ لِلَّهِ حَوْلَهُ وَيَرْمُلُونَ عَلَى أَقْدَامِهِمْ شَعْنًا غَبْرًا لَهُ، قَدْ نَبَذُوا السَّرَايِيلَ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ، وَشَوَّهُوا بِإِعْفَاءِ الشُّعُورِ مَحَاسِنَ خَلْقِهِمْ؛ ابْتِلَاءً عَظِيمًا وَامْتِحَانًا شَدِيدًا، وَاخْتِبَارًا مُبِينًا وَتَمْحِصًا بَلِيغًا، جَعَلَهُ اللَّهُ سَبَبًا لِرَحْمَتِهِ وَوَصْلَةً إِلَى جَنَّتِهِ). (الإمام علي عليه السلام)

وتتمية ثقافة أهل الكوفة: ج (١) وهنا جاءت المفازة بمعنى البرية القفر، ولا بد أن تنتبه إلى أن المفاوز سميت بذلك؛ لأنها مهلكة من فوزا اذا مات.. وقيل سميت تفاؤل من الفوز النجاة النهاية.

وجاء في كتاب أضواء البيان في تفسير القرآن بالقرآن عن قوله تعالى: ((فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ)) (آل عمران: ١٨٥).

وهذا الفوز يعني دخول الجنة بمعنى النجاة والربح والفلاح اذا حصد العبد حصل له الخير وابتعد عنه كل شر.



أم البنين عليها السلام أسست لهذا..

عفاف محمد الجبوري

وهناك اللون الأبيض الحمد لله، لدينا مظهر لأناس حسيين المبدأ، عباسي البأس، يخطون خطوات أبي الفضل في الحفاظ على تراب العراق (الإمامة)؛ لأن العراق يحتضن الأئمة والأنبياء عليهم السلام.

أنى لنا أن نعرف قيمتهم ونحن نعيش في رخاء، وهم في شدة الصولات، شباب تتراقص على شفاههم الابتسامات، وكأنهم في ميدان عرس وليس في ميدان القتال، ولكن كما قال أحد الأئمة عليهم السلام: إن الشهيد أول قطرة تنزل من دمه يقع في حضن حورية في الجنة، هنيئاً لكم يا عرسان الشهادة، سيكشف قلبي عن الكتابة، ولكن لن تكف دماؤهم عن كتابة البطولات على أرض العراق وطني الحبيب.. أقول لهم إخوتي لن ننسى فضلهم في بقائنا أن دماءكم لا تستحق إلا دماءنا، فعندما نصل لبذل الدم في سبيل عوائلكم نكون قد وفينا.

على أن لا يخاطب أخيه بكلمة أخي إلا في لحظة الفراق؛ لأنه (قمر العشيرة) كان يخاطب أخيه الحسين بـ (سيدي) ونعم الاعتراف بالإمام الحسين إنها أصلت فيهم (الإمامة).

فما كان من (ملك الوفاء) إلا نذر لأبي الأئمة حياته الشريفة. فكان محباً حقيقياً، والمحب يضحي لأجل حبيبه ولقد قاطعها في شهادته بصوت عال.. هنيئاً للعباس.. لقد لبى نداء (الإمامة والأخوة معاً) ولكن فلنراجع أنفسنا: هل نحن نلبي نداء الحسين بالحفاظ على ديننا في أخوتنا، أم نقطع صلاتنا لأجل وريقات مال تذهب وتأتي، والرازي موجود، ولكن موقف الخلود لن يعود، أن تضحي من أجل عزة الأسرة والأخوة، وهذا قمة الدين. ولكن أعود أدراجي وأقول: هناك أسود في تعامله حتى مع إخوته،

مثلها، لقد شُرِّفت الأرض بهكذا امرأة، أفنت ذاتها في حب الإمامة، ورفضت أن يناديها أمير المؤمنين عليه السلام باسمها (وهو أعز شيء على الإنسان)؛ لئلا يجرح أولاد مولاتها الزهراء عليهن السلام، فلا غربة أن يكون وليدها بهذا المستوى، إن هكذا أم تبعد عنا الآلاف من الكيلومترات، تركت فتى شجاعاً يحتم على كل زائر أن يذكرها.. إنه الولد الصالح، هل تنبهتم معي إلى من أسس لحب الحسين عليه السلام؟

إنها أم البنين عليها السلام، عندما أتاها بشر بن حذلم يخبرها بمصائب أولادها، وهي تقول له: لقد قطعت نياط قلبي.. أخبرني عن سلامة ولدي الحسين عليه السلام؟ هل لكم أن تخبروني: كيف أصبح الأم بهذه الدرجة أن تحب ابن زوجها، أكثر من وليدها الذي حوته بين أحشائها.

نعم.. لقد ربته أم البنين عليها السلام

من ذكريات الجامعة، ونحن نقف في جامعة كربلاء في الطابق الثالث في قسم اللغة العربية، نرى مشهداً أخوياً جميلاً لم ير التاريخ مثله، نرى أنا وميلاتي، قبة أبي الفضل العباس عليه السلام كأنها شخص واقف، وقبة أبي عبد الله الحسين عليه السلام كأنها شخص جالس، وعلى هذا البعد يتراءى للناظر كأن الإمام الحسين عليه السلام يجلس، والعباس يقف خلفه.. ولو تلاحظون أن قبة العباس عليه السلام أطول من قبة الإمام الحسين عليه السلام..

منظر يقول لنا: أنت مسلم، أنت موال، عليك أن تقف لأخيك وقفة مشرفة إلى حد سمل العيون وقطع الكفوف والموت.. لقد رسم العباس عليه السلام أروع صور التضحية، إنه رمز الانتماء الأسري.

- من أين بدأت هذه التضحية؟ سؤال يحتاج إلى إجابة صادقة.. من أمه التي لم يلد التاريخ



بحيرة البجع

زهراء حكمت عبد

فبمن ألوذ... فيا ربي لا ترجعني
الى حيوانيتي، ولا تبعدني عن
ساحة نظرك القدسي..

ربي اجعل سعبي بالنهار
سعيًا مقبولاً، وكدحي فيه كدحاً
مرضياً مباركاً، ولا تكلني الى
نفسي الأمانة بالسوء طرفة عين
أبدًا، وتولّ انت نجاح طلبتي..
فأنت كنت ومازلت غاية رغبتني
وطلبتي، وهكذا تتقلب أميرة
البجع لحين شروق شعاع الشمس،
وامتداد خيوطها الذهبية، لتتحول
الى بجعة بيضاء مرة اخرى
تسبح بمياه الرحمة، وتغشاهما
نعم الباري لتعود بالليل شاكراً
ذاكرة...

وقلة حيلتها، إن لم يكن الله لها
معيناً ومقوياً.. فتارة هي تشكو
بدموعها المسفوحة حقد الآخرين،
وتارة تشكو قلة الرزق...
وتارة تشكو كثرة المسؤوليات
والمهمات، وتارة تتأوه من جراح
البشر...
وتارة تبكي لقلة الزاد ليوم
المعاد، ويتقلب البدن الضعيف
ربي أتراني عبدتك من حيث
أمرتني..؟

أم أتراني كسبت نظرة من
نظراتك الرحمانية..؟
أم أتراني عصيتك مع كل نعمك
الغامرة لي..؟
ربي أنا المقصرة التائبة العائذة
اللائذة.. فإن طردتني من بابك،

حل الليل... أسدل الظلام
ستاره المتلائي مع ضوء القمر
الفضي الهادئ، وحامت تلك
البجعة البيضاء لتقترب من
الضفة، ولتعود لأدميتها التي
اشتاقت لها طوال ساعات النهار.
فقد كانت الروح بلباس الجسد
الحيواني، تكتسي طوال ساعات
السبح والسعي وراء الماديات،
وإن كانت مباحة ومتاحة، وعادت
الأميرة بجسدها لتقف بواحة
الظلام أمام خالقها، وبارك
روحها، ومفيض النعم عليها.
نعم.. لقد عادت محملة
بالهموم اليومية، والآهات، والآلام
الدنيوية..
تشكو بساعات ليلا ضعفها،



صمود الأبطال

م.م حنان رضا حمودي

قال الإمام علي عليه السلام وهو يوصي الإمام الحسن والإمام الحسين (عليهما السلام): (أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَأَنْ لَا تَبْغِيَا الدُّنْيَا وَإِنْ بَغْتُمَا، وَلَا تَأْسَفَا عَلَى شَيْءٍ مِنْهَا زُويَ عَنْكُمَا، وَقُولَا بِالْحَقِّ، وَأَعْمَلَا لِلْأَجْرِ، وَكُونَا لِلظَّالِمِ خَصْمًا، وَلِلْمَظْلُومِ عَوْنًا. أَوْصِيكُمْ، وَجَمِيعَ وَلَدِي، وَأَهْلِي، وَمَنْ بَلَغَهُ كِتَابِي، بِتَقْوَى اللَّهِ، وَنَظْمِ أَمْرِكُمْ، وَصَلَاحِ ذَاتِ بَيْنِكُمْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ جَدَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ: (صَلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ، أَفْضَلُ مِنْ عَامَّةِ الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ) (موسوعة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام: ج ٨/ ص ٤٩).

وهكذا سار أبناء علي المرتضى عليه السلام على نهج ووصايا إمامهم في خصومتهم للظالمين مهما بلغوا من قوة وعدة، وقدموا الأرواح رخيصة في سبيل الدين والعقيدة والمقدسات..

قال الإمام الصادق عليه السلام: (كَلَّمْنَا سَفْنَ النِّجَاةِ، وَسَفِينَةَ الْحُسَيْنِ أَوْسَع، وَفِي لَجَجِ الْبَحَارِ أَسْرَعَ).

ومنذ أعلن السيد السيستاني فتوى الوجوب الكفائي لحماية المقدسات والأعراض والوطن من جرائم أعداء الإنسانية داعش، انتفض الحاج أبو غزوان الباهلي صاحب الخبرة العسكرية الميدانية، ليكون قائداً في الحشد الشعبي لواء علي الأكبر فوج سبع الدجيل، مما جعل المعارك وفق رحمة البارئ وببركة الرسول المختار وآل بيته الأطهار عليه السلام عبارة عن انتصارات متواصلة على العدو بدون أي خسائر مع تكبير العدو داعش خسائر بالأرواح ابتداء من الفدعوس، ويثرب، والدور، وتكريت، وبيجي، وجبال مكحول.

مما لقب برجل الثقة، فعندما يقول: إننا إن شاء الله نتنصر، فالكل تؤمن بكلمته بأننا انتصرنا والله معنا وهو صاحب الابتسامة والتفاؤل الدائم بالخير، وكما قال الإمام علي عليه السلام: (تَفَاءَلَ بِالْخَيْرِ تَجَحَّ).

ولقربه من جميع القلوب وحبهم له وخصوصاً أخواننا من الجيش العراقي الذين يقولون: نحن نغبطكم على هكذا قائد وكذلك الفصائل الاخرى ككتائب الامام علي وكتائب حزب الله؛ لمكانته العالية وأخلاقه المتميزة بنشر المحبة والمساعدة واحترام الغير.

فحمل القائد صفة الايثار ليفضل بقاءه بكل ايامه في ساحات الجهاد مع اخوانه في الحشد الشعبي والجيش، مقتصرأ زيارة اهله الى يومين في الشهر.

وكلنا افتخار بقادتنا الناصرين لصوت الحق والمدافعين قولاً وفعلأ عن المقدسات وعن الناس الابرياء المطبقين لمبادئ الدين الاسلامي السمع سائلين الله تعالى بأن يحفظهم ويديمهم لنا ذخراً، وينصرهم على اعداء الرسالة المحمدية، فهم رجال صنعوا التاريخ.

تراويل السواتر البعيدة

د. منهل جاسم السريح

الليلة الربيعية الهادئة، والبدر الطالع لتوه ينسل ضوءه عبر غمامة رمادية عابرة؛ ليصافح صفحة الماء المتهداية إلى شاطئ النهر، كأنها تعزف نايات الموج على الظلمة المبددة.

تقيق الأيام البعيدة التي كانت في قبضة اليد.. ويفيق الشوق فترسم على غرة الفجر الصادق وجوهاً تشبه الوجوه التي نجحها أو التي عبث فيها الفراق، فأضاف لها أجنحة تطير عبر الأمكنة والأزمنة..

كيف نمسك بالوجوه التي سافرت؟ كيف نلتقط ابتساماتها وإشاراتنا؟ هل يعود الزمن إلى الوراء؟ أم يمشي دائماً إلى الأمام داهساً بين أرجله قلوبنا وأحلامنا وقمع الذكريات؟ استيقظت هذا الصباح ومكاتب

السياحة ناشطة، هذا واحد من الكتيبات الملونة والمصورة وجدته ملقى على مكتب أحد الأصدقاء..

- سفرة إلى الشمال.. الثلوج تيجان تغطي قمم الجبال وهامات الأشجار.. هل جربت متعة التزلج على الجليد؟ لا تعرف؟ نعملك..!

- هناك سفرة إلى منطقة البحيرات.. الطبيعة خلابة، والربيع طفل.. والحوامات تحملك ولا تحملك.. تشيلك ولا تحطك..و...

- سفرة إلى لبنان.. وأخرى إلى فرنسا.. الحركة تبدأ من مضيق دوفر.. وجبات كاملة.. هل جربت متعة السفر بجرأ..؟

- ماذا عن تركيا واسبانيا..و.. بحر وجبل.. بلاجات وشمس.. بوابات وقصور ومتاحف لها سحر

الشوق وغرابته..

- سنغافورة.. أرخص السفرات وأطولها..

" لن تخسر شيئاً.. سجل رقم المكتب الآن.. وأدره ساعة تشاء.. وتذكر.. أن قطار العمر لا يمر في المحطات المزروعة بالمتعة إلا مرة واحدة..!"

لا أقاوم..

ألم يقل الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم: " إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ.."؟

فما بالكم بالنفس الأمارة بالخير المحض..؟

أفتح المفكرة.. لأسجل الرقم.. ورقة وثانية..

فجأة تتورد وجنة الأوراق الببيض بحمرة خجلة ينزل الشتاء وتصير درجة الحرارة.. أربعين..! أشم عبقاً.. أسمع صوتاً.. وألح

على وجه الورقة عيوناً متألمة ألفتها وأحببتها..

ترمقني بشوق.. ثم تحديق بي بعتاب.. ثم.. تتشكل تلك العيون حروفاً لاسم عزيز.. وأقرأ..

المقاتل المقاوم، وسام شريف آمر لواء أم البنين عليه السلام - فرقة العباس عليه السلام القتالية - قاطع صلاح الدين.

تسقط يدي.. تسقط المفكرة، ونشرة مكتب السياحة.. يسقط كل الماء من بحر العيون..

تسقط كل السفرات التي على وجه الأرض..

من يسافر عبر بوابات المقاتلين في فرقة العباس عليه السلام القتالية في قاطع صلاح الدين ويحتاج لسفر آخر..؟

من..؟ من..؟



من قصص الدفاع المقدس.. ورث الدم المقدس

كتب القصة: علاء سعدون

المكان: مدرسة متوسطة في هههه..
مدينة كربلاء المقدسة.
الزمان: اليوم الرابع والعشرين
من شهر نيسان، عام ٢٠٢٠ م.
الأستاذ: ما أمنيتك يا أحمد..
يقول أصدقاؤك إنه يوم ميلادك؟
أحمد: نعم يا أستاذ.. أتمنى أن
أسافر عبر الزمن.
الطلبة ضاحكين بالضحك:
يسافر عبر الزمن!.. هههه..
الأستاذ مبتسماً: وماذا ستفعل
لو استطعت ذلك؟
أحمد: سأعود الى الماضي..
الأستاذ: الى أي عام ستعود من
الماضي؟
أحمد: الى مثل هذا اليوم من
عام ٢٠١٦ م.
الأستاذ: ولمَ هذا التاريخ
تحديداً؟
أحد الطلبة مستهزئاً: لكي
يحضر ولادته، ويضحك على
نفسه يوم ولد أقرعاً بحجم الكرة

الأستاذ: إخرس أنت!.. أكمل يا
أحمد.. لماذا؟
أحمد والدموع ملأت عينيه: لكي
أرى والدي في ذلك اليوم.
الأستاذ وقد خيم صمت على
المكان: متأثرين بأمنية هذا
الشاب ودموع عينيه: ولمَ ذلك
اليوم تحديداً يا أحمد؟
أحمد: إنه يوم ولادتي ويوم
استشهاد أبي.. اليوم الذي أقبلت
فيه على هذه الدنيا ورحل هو
عنها.. إنه يوم مصيري في حياتي.
الأستاذ متأثراً: رحمه الله..
ولكن كيف وأين استشهد؟
أحمد: استشهد في إحدى
مناطق تكريت مع الحشد الشعبي،
رغم علمه بأنه يوم ولادتي إلا
أنه التحق بأصدقائه ولم يترك
الميدان.. قالوا بأنه قتل عندما كان
يحاول إخراج طفل أخذوا أمه،
وبقى وحيداً في منطقة حاصرها

الأعداء.. أخرجه ووصل به الى
بر الأمان، لكن سرعان ما أرداه
القناص قتيلاً.
الأستاذ: كم كان بطلاً شجاعاً،
وستكون مثله إن شاء الله بعد أن
تنجح وتكمل دراستك وتنتقم
له من الجهل والجهلة بالعلم
والثابرة..
لا عليك يا أحمد فوالدك نال
منزلة لا تقدر بثمن.. ولولاه ما
كنا ندرس هنا اليوم.. نحن ندين
له بالكثير ولك كذلك.. لا تبك
يا ولدي بل افرح لأنك ابن ذاك
الرجل الشجاع، رجل الحشد الذي
نُصب له اليوم في كل مدينة تمثال
وفي كل قلب مدينة..
إننا نعتر بوجودك بيننا أيها
الورث.. وريث الدم المقدس لرجل
الحشد المقدس.. صفقوا له أيها
الطلاب، وتعالوا نحتفل بذكرى
ولادته الآن، ونذهب غداً مع بعض
لزيارة قبر والده (رحمه الله).



قراءة في رسالة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام إلى مالك الأشر رحمته الله

وهذه المسؤولية الجميلة عندما يستشعرها مالك.. يستشعر انه لابد ان يستشعر الرحمة والمحبة واللفظ، ويبعد عن المخالب، لا يكون سبعا ضاريا..

ثم يبين الامام عليه السلام الرعاية تحتك، وأنت فوقك، فيأملون، وأنت ايضا تحت من ولاك فمن ولاك فوقك.. والله تعالى فوق من ولاك.. هذه تشكيلة مختصرة تحدد المسؤولية، فتجعل هذا الوالي الذي أرسله امير المؤمنين عليه السلام أن يلتفت كيف يسوس العباد..

الامام عليه السلام يقول: لا تعود نفسك أن تكون سبعا.. اصفح عنه.. والصفح تربية والعفو تربية.. فأعطهم من عفوهم وصفحك مثل الذي تحب وترضى ان يعطيك الله من عفوه وصفحه.

(فإنك فوقهم، ووالي الأمر عليك فوقك، والله فوق من ولاك): الانسان اذا كان فوق يرى من الذي تحته قد لا يرى من تحته ما يراه الذي فوق.. لماذا؟ لأنه متسلط ويرى الأشياء.. الله تبارك وتعالى هيا لك أن تكون فوقهم، فإنك فوقهم وهم ينظرون اليك، ووالي الامر عليك فوقك.. والله فوق من ولاك..

(فأعطهم من عفوك وصفحك مثل الذي تحب وترضى أن يعطيك الله من عفوه وصفحه): الانسان لا يُعطي ما لا يملك، أما الشيء الذي يملكه يعطيه.. أنت تستطيع أن تصفح فاصفح، وتستطيع أن تعفو فاعفوا لماذا؟.. الله تبارك وتعالى يختبرنا، واختبارات الله تبارك وتعالى هو يقدرها في كل ظروفنا الحياتية نحن نبحث عن انفسنا.. نريد من الله كذا وكذا.. فلو إننا اذنبنا ذنوبا كثيرة فحتما نريد من الله تعالى أن يصفح، والله بيده العفو والصفح، فإننا سنقف غدا امام الله تعالى ونطلب الصفح.

لجنة البحوث والدراسات (واشعر قلبك الرحمة للرعية والمحبة لهم واللفظ بهم، ولا تكونن عليهم سبعا ضاريا تغتتم اكلهم، فإنهم صنفان إما أخ لك في الدين، أو نظير لك في الخلق يفرض منهم الزلل، وتعرض لهم العلل، ويؤتى على ايديهم في العمد والخطأ): الإنسان كالبيت، هناك ابن صغير وكبير ومريض.. يا مالك التفت قد يكثر منهم الزلل والتصرفات غير المسؤولة، لكن يجب أن تكون لهم الأب الراعي، وأن تكون لهم نعم الوالي، وتعرض لهم العلل.. وقد يتصرفون ويخطئون بعمد، لكن لا تكون سبعا ضاريا..



البطالة... مرض يعبث بأجساد الشباب

حمزة حسين غاوي

مرض جديد يضاف الى الأمراض المنتشرة في المجتمع، مرض هو الأخطر إذا ما قورن بغيره من الأمراض، مرض أخذ بالاتساع شيئاً فشيئاً.. وراح يضرب مختلف طبقات المجتمع، فلو تحدثنا عن فئة الشباب وهي الأهم؛ لكونها عماد مستقبل المجتمعات، لوجدنا أن البطالة بدأت تستشري وتكبر، فلم تعد مقتصرة على ذوي التعليم المحدود، بل تعدت الى حملة الشهادات الأولية (البكالوريوس) والأخطر من هذا وذاك راحت تضرب حملة الشهادات العليا.

إن للبطالة آثارها، فعلى المستوى الاجتماعي أذاتها ترتبط بانقطاع الدخل ومن ثم صعوبة الحياة نتيجة العجز في تلبية الحاجات الانسانية الضرورية، وهذا بطبيعة الحال يترتب عليه آثار سلبية جداً، قد تؤدي في نهاية المطاف الى الانخراط ضمن المصانع الارهابية، وانتشار الكسب غير المشروع.

أما على المستوى النفسي، فأن البطالة تخلق شيئاً من عدم الطمأنينة، وشيئاً من اليأس كما أنها تولد شعوراً لدى الشباب بالنقص والعجز.

إذن، مشكلة البطالة من أخطر المشكلات اليوم لعدد الآثار التي تتركها، لذا يجب على من يهمه أمر هذه المجتمع أن يعي جيداً لخطورتها، والمبادرة الى ايجاد الحلول اللازمة لها من خلال ضمان المساواة في الفرص، والتوسع في المشاريع الاستثمارية المهمة والتي تحتاج الى يد عاملة كبيرة، كذلك تصنيف مخرجات الجامعات كل حسب تخصصه، من أجل أن يأخذ كل ذي حق حقه، كذلك العمل على مساعدة

العاطلين من خلال تخصيص منح مالية دورية الى حين توفر فرص العمل.

لعل ما ذكرناه في معرض كلامنا هي الآثار المحسوسة للبطالة، ولكن هناك آثار يصعب قياسها ويصعب تفسيرها، حيث انها تعتبر تهديداً واضحاً للاستقرار العائلي وللاستقرار الشخصي، وتقف وراء انخفاض اواصر الروابط التي يحملها الناس تجاه المؤسسات الرسمية والانظمة والقيم الاجتماعية السائدة.



صُورٌ متناقضةٌ مِنَ الْوَقَاعِ الْإِجْتِمَاعِي

صادق مهدي حسن - ناحية الكفل

الصورة الأولى: فيس بوك

نشر أحدهم على صفحة الفيسبوك كمّاً من النكات البائسة، وقد صادف حينها وفاة أحد أئمة أهل البيت عليه السلام، فتصححه أحد الأصدقاء قائلاً: اليوم يوم حزن وليس من المحبذ أن تنشر ما لا يتناسب مع المصيبة، وهذا عملاً بما ورد عن أهل بيت العصمة (شيعتنا خلقوا من فاضل طينتنا، وعجنوا بماء ولايتنا، يحزنون لحزننا ويفرحون لفرحنا)، فأجابه متفلسفاً: عذراً صديقي العزيز، فأنا لا أرى مسوغاً للفرح والحزن في هذه المناسبات وغيرها، ولا أحب أن أطيل الكلام في مواضيع عفا عليها الدهر..!

وبعد الحوار بأيام قلائل، نشر الأخ على حسابه صورةً لأبيه الذي توفي قبل عشر سنوات مع أبيات شعرية عبرت عن حزنه..! وبعداً بأشهر، نشر صورة له مع جمع من أصدقائه الذين فاجؤوه،

وأقاموا له حفلة بمناسبة (عيد ميلاده الخامس والثلاثين) شاكرين لهم هذه البادرة، وتذكرهم ليوم ميلاده.. تناقض بائس، لا يرى مسوغاً للاحتفال في مواليده ووفيات أهل البيت عليهم السلام، ويفرح لذكرى ميلاده، ويحزن لذكرى وفاة أبيه.

الصورة الثانية: المنزل الجديد

بعد أن قضت عشرة أعوام من العيش في بيت أهل زوجها، انتقلت وزوجها وأبنائها الثلاثة للعيش في بيت مستقل، فبارك لها أهلها ذلك، متمنين لها عيشاً هائلاً رغيداً، وأغدقوا عليها أثمن الهدايا وأجملها.. وبعد أن قام أخوها الأكبر بالخطوة ذاتها، وترك بيت أهله الصغير، وانتقل مع زوجته وأبنائه الأربعة للعيش في بيت جديد بعد خمسة عشر عاماً قضاها في (غرفة واحدة)، قامت الدنيا ولم تقعد، فقاطعوا ابنهم؛ لأنه عقّمهم ولم يبق في بيت أهله وأطاع

زوجته..! تناقض بغیض ومنتشر على نطاق كبير.. أليس كذلك؟!

الصورة الثالثة: حيرة طفل

نظراً لما قام به أحد الأبناء من سلوك بائس، غضب الأب وضرب ابنه كإجراء ((تربوي)) لتأديبه وردعه، ولكن الأم لم يرق لها ما قام به الأب، وعاتبته بشدة بل وقاطعته لشهر أو أكثر، واعتبرت الضرب أسلوباً غير لائق في التربية، ولكن صادف أن تكرر الخطأ من ذلك الابن أمام أنظار أمه، فأثار ذلك حفيظة الأم التي لم تتردد في أن تبلغ بضربه حتى أصابته بجروح وكدمات على جسمه، أصابت الطفل حيرة ولم يعرف تفسير ما يجري معه، أما الأب فلم يتفهم بكلمة واحدة، بل انفجر مقهقهاً بضحكة كادت أن تذهب بأنفاسه..!

الصورة الرابعة: ما الحل يا

أمي؟

بعد أن أقتعته الأم بأن (فلانة) نموذج للزوجة الصالحة الطيبة؛ لما تملكه من خلق وتربية واهتمام كبير بالنظافة، ولثقتها المطلقة باختيار أمه، تزوجها وجرت الأمور كأفضل ما يكون.. ولكن!.. سرعان ما بدأت الأم تشكو لابنها من زوجها، بل وأبدت ندمها الكبير لهذا الاختيار، والسبب أن هذه الزوجة الصالحة الطيبة النظيفة - كما عبرت عنها يوماً - كثيراً ما تهتم بتنظيف البيت والملابس والمفروشات وباقي أغراض البيت وهو ما يتطلب إصرافاً كبيراً للماء والكهرباء من جانب، ومواد التنظيف من جانب آخر، وهو مما يؤثر في ميزانية المصروفات، فلما استجابت لأوامرها (بتقليل النفقات) اتهمتها بالقذارة، وعدم المبالاة للنظافة..! تناقض مُحير يذكركني بقول الشاعر:

ألقاه في اليمِّ مكتوفاً وقال له ...
إياك إياك أن تبتلّ بالماءِ



نافذة تربوية منهج اللغة الانكليزية للفصل الأول الابتدائي

السيد عبد الملك كمال الدين

لتكوين فكرة عن مفردات منهج اللغة الانكليزية للفصل الأول الابتدائي، لابد من معايشة هذا الواقع ميدانياً، فهو مرتبط منهجياً بالمراحل الثلاث التالية.. وتلك المناهج حديثة التطبيق، وقد دخل بعض المعلمين دورات تدريبية داخل وخارج العراق للإلمام بطرائق التدريس الناجحة لتدريس مادة اللغة الانكليزية للصفوف الأولى.. وقد استفاد المتدربون منها جيداً.. ويبدو أن هذه البرامج قد نقلت من واقع بيئة انكليزية صرفة، فالأكثر تقبلاً ونجاحاً واقع البلدان الأكثر تماساً مع المفردة التعليمية صوتاً ونبرة وتعويداً للسان الطفولي العربي العراقي في مناطقه المختلفة.. وعموماً أن الواقع العراقي والمدرسة الابتدائية الحكومية تجد بعض الصعوبة في التقبل المثالي لمفردات هذه اللغة، لذا وجب التركيز على زيادة عدد الحصص.. وفعلاً تمت الزيادة في بعض المدارس من حصتين إلى ثلاث حصص أسبوعياً.. كما يجب زيادة المناهج التدريبية في منتديات المعهد البريطاني أو غيره من أصحاب الاختصاص في تيسير فهم وإفهام مفردات المنهج للمرحلة الابتدائية؛ لأنها الأساس القوي في بناء لغة انكليزية مستساغة، خاصة أن المجتمعات العربية من أسس تطورها العلمي في كل المجالات هو الاحاطة الوافية باللغة الانكليزية دراسة وتطبيقاً. وحقيقة كان العراق في الخمسينيات من القرن الماضي ذا أسبقية في دراسة غالبية المواد العلمية باللغة الانكليزية، وخاصة في مدارس الليسانس الأجنبية، ومدارس كلية بغداد المرتبطة بالجامعة الأمريكية بلبنان.. وقد تتلمذ ودرس فيها بعض رموز الميدان الطبي والهندسي من العراقيين، والتي كان لكلية الطبية الملكية العراقية المحفل المحترم الذي خرج الكثير من عباقر الطب. وهنا أشير إلى أن بعض زعماء العالم وعلية القوم كانوا يتعالجون عند الأطباء العراقيين.. أما الآن فلأسف نستعين بأطباء من الهند وأوكرانيا وغيرهم..! إذن.. فاللغة الانكليزية هي النواة في بناء فكر علمي مبدع خلاق مفيد، فهي الأساس في كل البحوث والمتابعات العلمية الخلاقة لبلدنا العزيز.

هو سُليمان بن صُرد، من أهل (الكوفة)، وهو من قبيلة (خزاعة)، وكنيته (أبو مطرف)، وقد وُلد في سنة (٢٨ هـ) في اليمن.. صَحِب سُليمانُ النبي ﷺ، وسَمَّاهُ الرسول ﷺ بعد إسلامه (سُليمان)، وهو أحد الذين كتبوا إلى عثمان، يشكون إليه أمر والي الكوفة سعيد بن العاص، وتصرفاته المشينة، وكان من أوائل الصحابة الذين بايعوا الإمام علياً عليه السلام بعد مقتل الخليفة الثالث، واشترك معه في جميع حروبه، وكان أحد الأمراء البارزين في معركة صفين، وقد قتل فيها أحد أبرز فرسان جيش معاوية، وهو حَوْشَب ذو طليم، وكان أحد الصحابة الذين ضَيِّقَت عليهم السلطة الأمويَّة كثيراً، كما أنه كان أوَّل من راسل الإمام الحسين عليه السلام، مع ثلاثة من أصحابه وهم: المُسيَّب بن نجبة، ورفاعة بن شَدَّاد، وحَبِيب بن مظاهر الأسدي، يطلبون من الإمام عليه السلام القدوم إلى الكوفة، بعد أن تسلَّم يزيد دَفَّةَ الحُكْم، وقد سُجِنَ مع خيرة الصحابة والتابعين الذين أرادوا نُصرة الإمام الحسين عليه السلام قبل قدومه عليه السلام إلى (كربلاء)، ثم خرج من السجن بعد انتهاء مأساة (كربلاء) واستشهاد الإمام الحسين عليه السلام سنة (٦١ هـ)، ونُصِّبَ بعد ذلك زعيماً للتحرك الشيعي، المُطالِب بالثأر للحسين عليه السلام، والذي رفع شعار: (يا لثارات الحسين

عليه السلام)، والذي استقطب كل من تخاذل عن نُصرة الإمام الحسين عليه السلام في عاشوراء... جمع سُليمان أصحابه في النخيلة، وفي نهاية ربيع الثاني سنة (٦٥ هـ) انطلق بهم - وهم أربعة آلاف مقاتل - قاصداً (الشام)، وكان قد أطلق عليهم لقب (التوَّابون)، فسلَّك بأصحابه طريق (كربلاء) لزيارة قبر الإمام الحسين عليه السلام، وتجديد العهد معه، وبعدها غادر عبر نهر الفرات إلى (الأنبار)، ومنها إلى (القيارة) و(هيت)، ثم إلى (قرقيسيا)، ثم توجهوا بعد ذلك إلى منطقة (عين الورد) الواقعة شمال (قرقيسيا)، والتقى جيشه بجيش عبيد الله بن زياد، الذي كان ذاهباً إلى العراق، لإخماد الاضطرابات التي قام بها الشيعة ضد بني أمية هناك، وكان هذا الجيش يبلغ عشرين ألفاً، ودارت هناك معركة كبيرة، وضرب فيها سليمان وأصحابه أروع أمثلة البطولة والصمود والتضحية، وقد استمرَّت هذه المعركة ثلاثة أيام، وكاد أن يكون فيها النصر لسُليمان وأصحابه (رضوان الله عليهم)، لولا الإمدادات الكبيرة التي قدِّمت من (الشام)، وفي اليوم الثالث من المعركة استشهد سليمان بن صرد الخزاعي (رضوان الله عليه) على أثر سَهْم أصابه به يزيد بن الحصين بن نمير، وكان له (رضوان الله عليه) من العمر (٩٣) عاماً.

قطوف دانية

الصحابي الجليل

سليمان بن صرد الخزاعي رحمته الله



أغذية الأطفال ومشروباتهم بين التلوث البكتيري والكيميائي

د. منهل جاسم السريح

والكبد، إضافة لما يحتويه من مواد مؤكسدة فإنه يؤثر على صحة القلب وبقية أعضاء جسم الإنسان. هذا بالنسبة للمادة الغذائية أما بالنسبة للبائعين فلا تتوفر لديهم أدنى شروط السلامة الصحية حيث يدخنون السجائر ويبيدهم السندويش، كما أن بعض الأغذية معرضة للهواء والغبار ودخان السيارات. أما ما تحمله العربات الجوالية وما تحويه من حلويات وأغذية للأطفال ففيها الخطر الأكبر!!

مواد كيميائية:

ولأن الكثير من الأصبغة والملونات تدخل في تركيب أغذية الأطفال، فقد أكدت الدراسات أن هذه الأغذية ضارة، وأن على أهل توشي الحذر من تأثير هذه المواد على سلوكيات وتركيز الأطفال؛ بسبب المواد الكيميائية المضافة إلى الأطعمة، فكلما تناول هذه الأطعمة التي تحوي مواد صناعية وأصبغة تؤثر على سلوكيات الأطفال وزيادة النشاط والتوتر غير الطبيعي، كما أن هؤلاء الصغار تتخفف لديهم قدرات التركيز وتقودهم لأن يكونوا أكثر هيجاناً وتوتراً وأقل انتباهاً.

وللمشروبات الغازية ضررها:

تذكر الأبحاث أن الأطفال الذين

المطلوبة، كما أن بعضها مجرثم أو تغيب عنه التراخيص والسجلات الصناعية وبطاقات البيان. أما ما يقدم من (سندويش) وعصير في بعض المحلات الموزعة في كل شارع وحي، فمكوناتها مجهولة، أما مدى صلاحيتها فلا تهم الباعة أبداً.. خاصة أن طلبة المدارس يشترون السندويش ويجهلون مدى صلاحيته للأكل، وتحديد المقلبات ومنها الفلافل حيث ذكر أن استخدام الزيوت المستعملة في القلي لأكثر من مرة يؤدي إلى الأكسدة، وبالتالي ظهور العديد من المركبات المسرطنة الضارة بالجسم، وتم عزل ما يزيد على ٢٠٠ مركب طيار من زيوت مسخنة إلى ١٨٥ درجة مئوية أثناء القلي العميق في الزيوت، ووجد أن زيادة مدة تسخين الزيت تزيد من تحلله، وتختلف نواتج أكسدة الزيت بالتسخين باختلاف نوع الزيت ودرجة الحرارة ومدة التسخين ووجود الهواء والمعادن من نحاس وحديد ونسبة الرطوبة، ويزيد من سمية الزيوت المؤكسدة محتواها من متبقيات المبيدات والعناصر الثقيلة الذائبة في الدهون.

أما إعادة استعمال الزيوت للقلي عدة مرات، فإنه يضر بالمعدة

بسكوت وسكاكر وبطاطا مقرمشة ومقلية ومواد مجهولة المصدر، وعربات جوالية تجوب الشوارع، ومحلات بعيدة عن أعين الرقابة، وتبقى صحة الأطفال تتأرجح بين رغباتهم التي لا تقاوم، وأهل لا يملكون من أمرهم شيئاً، و(تطنيش) للجهات المعنية وجشع وطمع وضمير مفقود لبعض التجار والمصنعين والباعة. وفي ظل وجود الملونات والمنكهات والأصبغة التي تدخل في تركيب هذه الأغذية تأتي الأمراض بالجملة، ولا سيما أن الأطفال لا يكتفون بالقليل منها، بل إنها تشكل لديهم وجباتهم الأساسية من فطور وغداء وعشاء.

ولا ننسى أن للإعلانات التجارية التي يروج لها التجار والشركات المصنعة أثرها الكبير على الصغار من خلال ترغيبهم بأشكال وألوان وأسماء محببة، فيسارعون إلى شرائها بغض النظر عن فوائدها الغذائية أو مدى ضررها لصحتهم، وهذا يعتبر ابتزازاً لطفولتهم وبراءتهم لمحاولة جذبهم لشراء هذه السلعة أو تلك.

مقلبات ومسرطنات:

في أسواقنا الكثير من السلع الغذائية البعيدة عن المواصفات



كيان الأسرة.. والإعداد المجتمعي البناء

اللجنة الاجتماعية

سيكون أمراً مطلوباً وأمرأً جيداً، المعترض سيواجه اعتراضاً؛ لأنّ الجو العام كان سبباً في تسخيف عملية الأمر بالمعروف، والمجتمع له علاقة، والجو الاجتماعي لأبدي أن تلاحظ فيه هذه الأشياء، المسؤول عنه بالدرجة الأساس الأسرة. نعم.. إذا لم تكثر الأسرة الجو الاجتماعي سيطغى، والكل يعترض بداخله على مشكلة اجتماعية، لكن لا يقوى على حلّها، الجو الاجتماعي يساعد كثيراً على إنهاء بعض الظواهر الشاذة والظواهر المنحرفة والظواهر الباطلة، والعكس كذلك إذا لم يكن ستتشتت هذه الحالة. وكذلك مشاكل الدولة والجانب الاقتصادي وأمثاله يؤثر على بعض الفعاليات من جملتها مسألة النظافة، وهذه مسألة مرتبطة بأكثر من قضية، مرتبطة بالبيئة، بالصحة، بتقسي بعض الأمراض، والمواطن يدفع الثمن، فهذه الانقراض تتجمع هنا وهناك، وهناك أسباب تتعلق بالدولة، مثلاً أن لا تُنظف بسبب مشاكل مالية أو اقتصادية أو ما أشبه، لكن بقاء هذه النفايات على واقعها هو أمر سلبي نشعر به جميعاً، فلا بد من حل في هذا الجانب، وأن يكون له جو، وهذا الحل بأيدينا. لا بد أن تنهياً فرق من شبابنا من رجالنا لهم حرص على البلد، أن نقضي على هذه الظاهرة، وذلك في أن يكون الكل مسؤولاً عن منطقته بقدر المستطاع، على أن الكل لا بد أن يتعاون في هذه المسألة؛ حفاظاً على البيئة وأمراض ومساكن صحية، أولاد صغار لا يفهمون شيئاً يحاول أن يفتش في النفايات علّه يجد شيئاً مثلاً يتلّه أو يلعب به، لكن هذه ظاهرة قد تسبب مشاكل صحية مستديمة، وغيرها من الأمور ذات التراكمات الوخيمة.

كيان الأسرة أمانة، والإنسان عندما يتقدم للخطوبة، تراه يحدّد صفات والمرأة، كذلك عندما يأتيها أحد أيضاً تشترط، على أمل أن تتكوّن بذرة صحيحة وجيدة من أولاد وبنات يحملون هذا الهدف الذي زرعه الأبوان عندهما. إن أغلب المشاكل تنشأ من غيبة الدين، الدين يحدّد وظيفتي تجاه الآخر، ويحدّد وظيفة الآخر تجاهي، لو كنت ملتزماً بما أمرني الله تعالى لا تحدث مشاكل، وهذا السر الذي جعلنا نقوم من مشكلة ونجلس في أخرى، ألم يحرم الله الربا؟ لماذا نراي إذن؟ هل الدين أمرنا أن نراي؟ ابتعدنا عن الدين ووقعنا في الربا..! كذلك الحال مع الأسرة.. الله تعالى حماها وقّدها واحترمها في كلّ جزئية، والشارع المقدّس نبّه ووجّه، نحن تركنا هذه الأمور جنباً، وتعاملنا مع غير الدين، ووقعنا في المشكلة.

المشاكل في الجامعات عندنا مشاكل مرعبة، العلاقة الآن بين الولد والبنت، بين الذكر والأنثى مشاكل هائلة، وهذه كلّها بدأت تنخر في مجتمعاتنا، هذه المجتمعات الأصيلة ولها واقعية ولها حضارة ولها تراث، ابتعدنا فوقنا في مشكلة، لا الأم ملتفتة ولا الأب ملتفت، ولا هذا الشاب يوجد من ينبّه، ولا المدرس يعمل بوظيفة التربية. اجتمعت مجموعة مشاكل أنتجت مساوئ عدة، وبعض المشاكل حقيقة لا نستطيع حتى أن نتحدّث بها، لكن هذا ينشأ من تقصير، وفي بعض الحالات يكون تقصيراً اجتماعياً غير تقصير الأسرة، المجتمع لا يكثر ولا يبالى. وفي كثير من أمورنا العامة، مثلاً يعرض الآن بعض أصحاب المحلات أشياء واقعاً هي خلاف الحياء، لكن لا أحد يعترض، بالنتيجة

قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة

يقيم مهرجان فتوى الدفاع المقدس الثقافي الأول وتحت شعار

(بمداد العلماء ودماء الشهداء نحفظ أرض الأنبياء)

لجنة المهرجانات

تدعو الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة جميع الاخوة من الكتاب والباحثين والفنانين والمبدعين للمشاركة في مهرجان فتوى الدفاع المقدس الثقافي الأول وتحت شعار (بمداد العلماء ودماء الشهداء نحفظ أرض الأنبياء) والذي يتضمن مجموعة من الفعاليات الثقافية والفنية:

١- مسابقة أدب الطفل الخاصة بالقصة:

ولمعرفة شروط المسابقة، يرجى مراجعة موقع شبكة الكفيل العالمية (www.alkafeel.net).

آخر موعد للتسليم هو ٢٠١٦/٥/١م.

٢- مسابقة تصميم النصب التذكاري:

ولمعرفة شروط المسابقة، يرجى مراجعة موقع شبكة الكفيل العالمية (www.alkafeel.net).

٣- الندوة الفكرية والثقافية الخاصة بالمهرجان:

ولمعرفة شروط المشاركة، يرجى مراجعة موقع شبكة الكفيل العالمية (www.alkafeel.net).

آخر موعد لاستلام المشاركات هو ٢٠١٦/٥/١م.

٤- مسابقة الافلام الوثائقية الخاصة بالحشد الشعبي:

ولمعرفة شروط المسابقة، يرجى مراجعة موقع شبكة الكفيل العالمية (www.alkafeel.net).

تحت شعار

بمداد العلماء ودماء الشهداء نحفظ أرض الأنبياء

يقيم قسم الشؤون الفكرية والثقافية في

العتبة العباسية المقدسة

المسابقة الوطنية المختصة في قصة الطفل

للكتاب عن بطولات القوات الامنية

والحشد الشعبي

تحت شعار

بمداد العلماء ودماء الشهداء نحفظ أرض الأنبياء

مسابقة الفلم الوثائقي المحاي لبطولات الحشد الشعبي

المقام ضمن فعاليات

مهرجان فتوى الدفاع المقدس الثقافي الاول

وبالتعاون مع قناة كربلاء الفضائية

تحت شعار

بمداد العلماء ودماء الشهداء نحفظ أرض الأنبياء

يقيم قسم الشؤون الفكرية والثقافية في

العتبة العباسية المقدسة

وضمن مهرجان فتوى الدفاع المقدس

مسابقة افضل تصميم لتصب تذكاري

لبطولات القوات الامنية والحشد الشعبي